



محمد كريشان؛ عند تونس وقيس سعيد مرة أخرى! 18



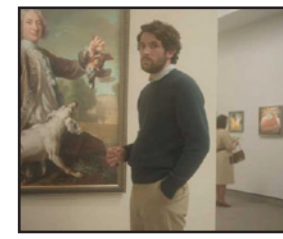
أطفال أوروبا؛ غريزمان يعود إلى برشلونة بحثاً عن الرحيل من الباب الواسع! 17



أحلام تثير موجة واسعة من الجدل بعد دعائها ضد إيران والحرس الثوري 14



فيلم «العقل المدبر»؛ سرقة متحف في سينما مستقلة 13



«البيت الأبيض» ينفي نية استخدام السلاح النووي... و«فيتو» صيني. وروسي على مشروع لاستخدام القوة لفتح هرمز الرئيس الأمريكي يهدد بمحو الحضارة الإيرانية... و«الحرس الثوري»: «ردنا سيتجاوز حدود المنطقة»



موقع سقوط صاروخ جاء من اتجاه الكويت وأصاب بلدة خور الزبير قرب البصرة في العراق ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين أمس

لندن - «القدس العربي» ووكالات: استمرت جهود اللحظة الأخيرة الدبلوماسية، أمس الثلاثاء، في وجه تهديدات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بمحو الحضارة الإيرانية، عقب انتهاء المهلة الأخيرة التي منحها للإيرانيين من أجل الاستسلام، في الوقت الذي تبدو إيران مصرة على عدم تقديم تنازلات كبيرة، رغم أنه أشار موقع أكسيوس إلى أن المفاوضات انتقلت من مرحلة «هل بإمكاننا إبرام اتفاق» إلى «هل بإمكاننا تحقيق ذلك قبل التامته». في المقابل، حذر مسؤولون باكستانيون في كلام لوكالة رويترز من أنه في الوقت الذي تستمر فيه جهود الوساطة إلا أن المحادثات باتت مهددة بالانهيار في أعقاب هجمات طهران على منشآت صناعية في السعودية، وواكبت جميع دول المنطقة لحظة انتهاء المهلة لما قد تعنيه خطوات ترامب - التي وصفت تصريحاته بـ«الإبادة» و«الخالفه للثقافتين» - المقلية والرد الإيراني عليها للمنطقة التي باتت على شفير مرحلة جديدة من التصعيد.

مزاعم أمريكية وإسرائيلية: مجتبي خامنئي في غيبوبة

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش: زعمت صحيفة «التايمز» البريطانية أن المرشد الجديد لإيران مجتبي خامنئي لا يزال في حالة غيبوبة ويتلقى العلاج في مدينة قم المقدسة لدى الشيعة، واستندت على مذكرة دبلوماسية تقوم على معلومات استخباراتية أمريكية وإسرائيلية قالت إنها اطّلت عليها تشير لهذا الوضع، وقال التقرير إن المذكرة التي تم تبادلها مع حلفاء الخليج، تشير إلى أن حالة مجتبي لا تزال خطيرة، وجاء فيها: «يتلقى مجتبي خامنئي العلاج في قم وهو في حالة صحية خطيرة، وغير قادر على المشاركة في أي عملية صنع قرار في النظام». وحسب المذكرة، فإن جثمان خامنئي الأب يجري تجهيزه للدفن في قم، مقر السلطة الدينية الشيعية، والمعروفة بالعاصمة الدينية للملاد، وذكر التقرير أن أجهزة الاستخبارات رصدت استعدادات لوضع الأسس اللازمة لبناء ضريح كبير في قم يضم أكثر من قبر، وهو ما يشير إلى إمكانية دفن أفراد آخرين من عائلة المرشد الأعلى الراحل، وربما مجتبي نفسه، إلى جانب خامنئي الأب.

برشكيان: 14 مليون إيراني تطوعوا للدفاع عن البلاد وأنا منهم

انقرة - الأناضول: قال الرئيس الإيراني، مسعود برشكيان، إن أكثر من 14 مليوناً من مواطنيه تطوعوا رسمياً للمشاركة في الدفاع عن البلاد، معرباً في استعداده شخصياً للتضحية بروحه في هذا السبيل. وأضاف في تدوينة، أمس الثلاثاء، على منصة «تويتر» «أكس» الأمريكية، أنه لا يتردد في التضحية بروحه ودمه في سبيل الدفاع عن إيران. وأشار إلى تقدم أكثر من 14 مليون إيراني للتسجيل في مبادرة للتطوع دفاعاً عن البلاد، دون أن يذكر تفاصيل في المبادرة وتوقيت إطلاقها، منذ 28 فبراير/ شباط الماضي، تشن إسرائيل والهوليات المتحدة حرباً على إيران خلفت آلاف القتلى والجرحى الإيرانيين، فيما ترد طهران بإطلاق صواريخ ومسيرات في اتجاه إسرائيل.

تضرر كنيس يهودي في ضربات على طهران

لندن - «القدس العربي» ووكالات: تضرر كنيس في العاصمة الإيرانية طهران بشدة في هجوم جوي، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا». وقالت الوكالة إن الاستهداف وقع نحو الساعة الرابعة صباحاً بالتوقيت المحلي (00:30) بتوقيت غرينتش، مضيفة أن القوات الجوية الإسرائيلية مسؤولة عن الهجوم. وأظهر مقطع فيديو من الوكالة مبنى دمراً بالكامل تقريباً في زقاق ضيق، وأفادت وسائل إعلام إيرانية أخرى بأن مكان عبادة تدمر بالكامل، ووفقاً لتقرير لصحيفة شرق الإيرانية، فقد تم بناء الكنيس في القرن الـ20، ويستخدمه بصورة أساسية اليهود من شمال شرق إيران. ولم ترد معلومات على الفور بشأن وقوع خسائر بشرية.

تركيا: مسلحون يهاجمون قنصلية إسرائيل في إسطنبول ... واردوغان يندد بـ «الهجوم الإرهابي»

إسطنبول- رويترز: قتل مهاجم وأصيب اثنان آخران في اشتباك مسلح مطول مع الشرطة خارج مبنى شاقق يضم القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول، أمس الثلاثاء. وأظهرت لقطات مصورة ما يبدو أنهم مهاجمون يحملون حقايق ظهر يتحركون بين حارات الشرطة والأمن البيضاء المتوقفة، ويطلقون النار من بنادق آلية وسداسات، بينما كان أفراد الشرطة يردون بإطلاق النار ويخشون مواقع للاحتباء. وكانت جثة واحدة ملقاة في الشارع. وذكر شهود من رويترز أن إطلاق نار استمر 10 دقائق على الأقل بين الأبراج الزجاجية في الحي المالي الرئيسي في تركيا. وشوهد شخص ملتحق بالدماء. وقالت السلطات التركية والإسرائيلية إنه لم يكن هناك أي

موظفين إسرائيليون في القنصلية، التي تشغل طابقاً في المبنى الزجاجي المشاهق وقت وقوع الهجوم، وغادر الدبلوماسيون الإسرائيليون القنصلية بعد وقت قصير من اندلاع الحرب بين حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وإسرائيل في عام 2023، وهو الصراع الذي أدى إلى اندلاع احتجاجات واسعة النطاق مؤيدة للفلسطينيين أمام القنصلية وفي جميع أنحاء البلاد، وإلى توتر شديد في العلاقات الدبلوماسية التركية-الإسرائيلية. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن «الهجوم الإرهابي الشنيع» لن يزعزع ثقة تركيا وانها، وعبرت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن تقديرها للتحرك السريع من قوات الأمن التركية في احتباط هذا الهجوم.

إطلاق النار على قافلة إنسانية للفاثيكان متجهة إلى قرى مسيحية في الجنوب الجيش الإسرائيلي يخوض مواجهات برية عنيفة مع «حزب الله»



مسلح يطلق نار من بندقية كلاشنكوف خلال جنازة مسؤول في القوات اللبنانية وزوجته اللذين قتلوا في غارة إسرائيلية

استهدف «حزب الله» أمس القوات المتوغلة بالطائرات المسيرة الانتقاصية والقذائف الصاروخية، وأطلق صواريخ موجهة نحو قوة إسرائيلية ودبابه ميركاف كانت توغل في منطقتي زرشاف وبيت ليف، محققاً إصابات في صفوفها. وأصيب إسرائيليون على الأقل، الثلاثاء، وتضررت مركبات ومبانٍ في مستوطنة نهاريا شمالي إسرائيل، جراء هجوم صاروخي من لبنان. وفق إعلام عبري رسمي. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي برصد إطلاق نحو 40 صاروخاً من لبنان باتجاه شمال البلاد منذ ساعات الصباح، بينها 10 صواريخ استهدفت مستوطنة نهاريا. واعترف جيش الاحتلال بسقوط مستوطنة نهاريا شمالي إسرائيل، جراء هجوم صاروخي من لبنان. وفق إعلام عبري رسمي. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي برصد إطلاق نحو 40 صاروخاً من لبنان باتجاه شمال البلاد منذ ساعات الصباح، بينها 10 صواريخ استهدفت مستوطنة نهاريا. واعترف جيش الاحتلال بسقوط

عواصم - «القدس العربي» من سعد الياس ووكالات: استمرت اعتداءات إسرائيل على بلدات عدة في لبنان، وشن جيش الاحتلال هجمات جوية ومدفعية على 56 منطقة في لبنان، جميعها في الجنوب منذ فجر أمس الثلاثاء، ما أدى وفق إحصاء لوكالة الأناضول، استناداً إلى بيانات وزارة الصحة اللبنانية ووكالة الأنباء الرسمية، إلى سقوط 33 شهيداً في لبنان ليرفع حصيلة العداوات إلى 1530 شهيداً و4 آلاف و812 جريحاً منذ 2 آذار/ مارس 2026.

شهيدة في الضفة وشهيدان في غزة

غزة - الضفة - «القدس العربي» من أشرف الهور وسعيد أبو معللا: أتت سياسات الاحتلال الإسرائيلي إلى استهداف فلسطينية مسنة في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة، فيما أجبرت سلطات الاحتلال مقدسين على هدم منزل لهما في القدس، وأصيب فلسطينيون ومتصامون آجانب في هجمات نفذها مستوطنون في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. ويواصل جيش الاحتلال اقتحام منازل المواطنين وتفتيد حملات اعتقال في مدن وبلدات الضفة الغربية. وفي غزة، ارتقى شهيدان متأثرين بجراحهما التي أصبها بها خلال مجزرة الغازي وسط قطاع غزة، التي وقعت الإثنين عندما جرى التصدي لهجوم قادته إحدى الميليشيات المتعاونة مع إسرائيل على السكان المقيمين قرب «الخط الأصفر».

سياسياً، وفي الوقت الذي تشير فيه معلومات إلى أن «مجلس السلام» حدد مهلة لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» للموافقة على خطة «نزع السلاح»، بعثت الحركة برسائل جديدة إلى المجلس، عبر لقاءاتها مع الوسطاء، أكدت فيها رفض المقترح بصيغته الحالية، وطلبت فتحه للنقاش والتعديل، بعد أن أجرت نقاشات داخلية في أطرها القيادية، كان للجناح المسلح دور بارز فيها، وأخرى مع فصائل شريكة في اتفاق وقف إطلاق النار. وأكد مصدر في الحركة لـ«القدس العربي» أن جميع النقاط الواردة بشأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، سواء تلك التي وردت في المقترح منشورة، أو تلك التي وضعت لها خطوط عريضة، تحتاج إلى اتفاق على تفاصيل يجري بحثها لاحقاً، وهي تتبني وجهة النظر الإسرائيلية، رغم أن إسرائيل هي التي كانت تضع العراقيل والقيود، وتحرق، ولا تزال، اتفاق المرحلة الأولى من التهدئة.

قتيلان في كردستان ... و«حزب الله» يفرج عن صحافية أمريكية العراق يتصدى لهجمات على قواعد ومقرات عسكرية

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: بينما تصدّت قوات الأمن العراقية لمجموعة من الهجمات بطائرات مسيرة استهدفت قاعدة جوية في محافظة الأنبار الغربية، بالإضافة إلى موقع أماني في محافظة كركوك عليها بين بغداد وأربيل، قتل أحد عناصر «الحشد الشعبي» إثر هجوم أمريكي-إسرائيلي استهدف مقرّاً تابعاً لـ45 في قضاء القائم بطاريف الأنبار.

وأعلنت وزارة الدفاع، أمس الثلاثاء، إسقاط طائرة مسيرة داخل قاعدة «عين الأسد» الجوية، دون وقوع أي أضرار بشرية أو مادية، كما أكدت «خلية الإعلام الأمني» أن «القطعات العسكرية العراقية تمكنت من إسقاط طائرتين مسيرتين حاولتا استهداف القوات الأمنية في كركوك». في الطرف المقابل، قُتل أحد عناصر «الحشد» باستهداف جوي طال مقرهم في محافظة الأنبار الغربية، فيما أعلنت مديرية مكافحة الإرهاب في كردستان العراق، عن مقتل رجل وزوجته بهجوم بطائرة مسيرة الحدود مع العراق.

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي: قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، حبس الكاتب والناشط السياسي أحمد دومة لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، بعد اتهامه بنشر أخبار كاذبة وحسب المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، فإن التحقيق مع دومة جاء على خلفية تحرير عدد من المواطنين بلاغات ضدته بتهومته فيها «بنشر وأذاعة أخبار كاذبة في الداخل والخارج من شأنها تكدير الأمن العام والقاء الرعب بين الناس والإضرار بالصحة العامة، على خلفية نشر «بوست» وكتابة مقال بعنوان «سجن داخل الدولة ودولة داخل السجن».

فيه بوقف استخدام الإضاءة المستمرة في أماكن الاحتجاز توفيراً للكهرباء وإنهاء لها وصفه بتعذيب المحتجزين، وفي هذا السياق أكد دومة على أن ما كتبه ليس سوى سرد لخبرة عاشها بالفعل، أثناء فترة احتجازه السابقة، وهو الأمر الذي لا يمكن اعتباره خيراً كاذباً بأي حال. أما المنشور الثاني فهو مقال رأي بعنوان «سجن داخل الدولة ودولة داخل السجن». وأوضح دومة خلال التحقيق معه أن المنشور محل الاتهام الموجه إليه لا يتضمن سوى رابط قد يتغير محتواه مع الوقت دون الرجوع إليه.

اعتقال الناشط المصري أحمد دومة بتهمة نشر «أخبار كاذبة»

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي: قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، حبس الكاتب والناشط السياسي أحمد دومة لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، بعد اتهامه بنشر أخبار كاذبة وحسب المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، فإن التحقيق مع دومة جاء على خلفية تحرير عدد من المواطنين بلاغات ضدته بتهومته فيها «بنشر وأذاعة أخبار كاذبة في الداخل والخارج من شأنها تكدير الأمن العام والقاء الرعب بين الناس والإضرار بالصحة العامة، على خلفية نشر «بوست» وكتابة مقال بعنوان «سجن داخل الدولة ودولة داخل السجن».

الحرس الثوري؛ «حرتنا» حيفا ولا أثر للصواريخ الاعتراضية إسرائيل تستهدف بني تحتية وخطوط سكك حديد في إيران

القدس - «القدس العربي» وكالات:

أعلنت إسرائيل، الثلاثاء، قصف جسور وخطوط سكك حديدية وبني تحتية في عدة مناطق داخل إيران، في تصعيد جديد للحرب المستمرة منذ 28 شباط / فبراير الماضي، رغم أن اتفاقيات جنيف تحظر استهداف مثل هذه المنشآت المدنية.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إنه استهدف 8 جسور زرع من النظام الإيراني يستخدمها لنقل وسائل قتالية ومعدات عسكرية، مشيراً إلى أن الهجمات شملت طهران وكرج وتبريز وكاشان وقم.

وأضاف أن الهدف من هذه الضربات هو «منع قوات النظام من استخدام هذه المعايير لنقل المعدات والوسائل القتالية»، مدعياً أنه اتخذ إجراءات لتقليل إصابة المدنيين، بينها إشارات مسبقة واستخدام أسلحة دقيقة ومراقبة جوية.

وأقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بهجوم الجيش خطوط سكك حديدية وجسور في إيران، قائلاً: «مستمرين في سحق نظام الإرهاب في إيران بقوة أخذة بالازدياد».

وأضاف أن سلاح الجو دمر، الاثنين، طائرات نقل وعشرات المروحيات في قاعدة تابعة لسلاح الجو الإيراني، فيما هاجم الثلاثاء خطوط سكك حديدية وجسوراً قال إن «الحرس الثوري» يستخدمها لنقل

المواد الخام اللازمة لصناعة الأسلحة والأسلحة نفسها. كما أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن سلاح الجو استهدف نحو 10 مقاطع سكك حديدية وجسوراً في إيران، إلى جانب إعلان الجيش مهاجمة مجمع بتروكيميائي في شيراز قال إنه من المواقع الأخيرة المتبقية لإنتاج الصواريخ الباليستية.

في المقابل، واصلت إيران ردها الصاروخي على إسرائيل، وأعلن الجيش الإسرائيلي رصد إطلاق صواريخ من إيران باتجاه وسط إسرائيل، قبل دوي صفارات الإنذار في مناطق واسعة، ولا سيما منطقة تل أبيب الكبرى.

ونكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن صاروخاً إيرانياً برأس انشطاري تآثرت شظاياه أو رؤوسه المتفجرة في 11 موقعاً داخل 5 مدن في وسط إسرائيل، في تل أبيب ورمات غان وبيت حنكاف وغانيا وكفا وجفعات شمولى، ما ألحق أضراراً بيمان المعليات الإسرائيلية.

كما تحدثت القناة 12 عن تفعيل صفارات الإنذار في الشمال بالتوازي مع إطلاق صواريخ من لبنان. وأعلنت «نجمة داود الحمراء» (الإسعاف الإسرائيلي) أنها تعاملت مع 6 مواقع سقوط رئيسية في وسط إسرائيل، من دون العثور على مصابين، فيما تحدثت تقارير أخرى عن عدة مواقع إصابة من

دون تسجيل ضحايا. وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية إصابة 7183 شخصاً منذ بدء الحرب على إيران، بينهم 133 الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وقالت إن 118 مصاباً ما زالوا يتلقون العلاج، بينهم حالتان حرجتان و14 حالة هلع واحدة، وتشير تقديرات إسرائيلية أخرى إلى مقتل 33 إسرائيلياً منذ بداية الحرب.

وفي إيران، أعلن «الحرس الثوري» الإيراني أنه استهدف أكثر من 30 نقطة في ريشون لتسيون وبيت حنكاف وبيسر وكفا وديبونا وتل أبيب، مستخدماً منصات صواريخ ثقافية وصواريخ «خبير شكن».

كما قال، في بيان عن الموجة 99 من عمليات «الوعد الصادق 4»، إنه استهدف أهدافاً أمريكية في الخليج ومضيق هرمز، إلى جانب تجمعات عسكرية ومراكز قيادة وسيطرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رداً على الهجمات على المنشآت الإيرانية.

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن قوات الجوفاء التابعة للحرس الثوري العميد سيد محمد موسوي أن الصواريخ الإيرانية أصابت منشآت في حيفا.

وقال «لقد حرتنا حيفا؛ ولم يكن للصواريخ الاعتراضية أي أثر».



إسرائيليون يختبئون في موقف سيارات تحت الأرض خلال قصف إيراني

بعد عودتهم من ساحات القتال

أكثر من 20 ألف جندي إسرائيلي يعانون إعاقات ذهنية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

يتواصل في إسرائيل الكشف عن المزيد من خسائرها نتيجة تورطها في حروب لا تنتهي، وهذه المرة في مجال الصحة العقلية والنفسية لدى جنودها.

وتكشف صحيفة هآرتس العبرية، الثلاثاء، عن إصابة عدد كبير من جنود جيش الاحتلال، النظاميين والاحتياطيين، بإصابات في الدماغ، وتحولهم إلى أشخاص ذوي إعاقة يضطرون إلى الاعتماد على مساعدة الآخرين في حياتهم اليومية.

وطبقاً للتقرير الصحافي، فإن هؤلاء الجنود العائدين من الجبهات لا ينجحون في فهم أوضاع اجتماعية، ويحتاجون إلى مساعدة الآخرين في اتخاذ أي قرار، ويعانون صعوبة في النوم، ويكابدون مشكلات في الذاكرة.

ويقول التقرير المنشور في هآرتس، الثلاثاء، إن كثيرين من يعانون من هذه العوارض لا يعرفون أيضاً أنهم تعرضوا لحادثة ما، أو أنهم يعرفون ذلك لكنهم لا يربطون بينها وبين العوارض الملازمة لهم، ويشير التقرير إلى أن هذا هو الحال لدى كثير من الإسرائيليين الذين خدموا في الجيش خلال سنوات الحروب

المتتالية منذ السبعين من تشرين الأول / أكتوبر، وتعرضوا خلالها لإصابات في الدماغ.

وتكشف الصحيفة العبرية أنه جرى حتى الآن تشخيص 400 جندي، لكن تقديرات مهنية تفيد أن العدد أكبر بكثير، ويصل إلى نحو 24 ألف شاب إسرائيلي، قسم منهم لا يشعرون أنهم مصابون ولم يتوجهوا إلى العلاج، لكن هذا لا يعني أنهم غير مصابين بهذه العوارض.

وتقول إن تشخيص الأضرار في الدماغ مهمة صعبة بشكل خاص، لأن بعض عوارضها تنطبق على حالات الكرب واضطراب ما بعد الصدمة، وتنتقل هآرتس عن الخبير النفسي البروفيسور ألون فريدمان قوله إن قسماً من الجنود تعرضوا أيضاً لصدمة نفسية ودماعية.

ويتحدث التقرير عن عوز أوكامبو، وهو جندي إسرائيلي أصيب بجراح

بالغة في خان يونس عام 2024، وتنتقل الصحيفة عن والدته سمدر قولها: «إن تستقبل ولداً مصاباً في الدماغ يعني ولداً مختلفاً تماماً عما كان يوم أرسلته إلى الجيش».

وتقول والدة الجندي أودي ريخس «20 عاماً» إنه طوال أسابيع لم يكن قادراً على الكلام، وكانت تحتاج إلى تعليمه كل شيء من جديد، وليس فقط كيف يركب جملاً، بل كيف يدير شؤونه بشكل مستقل. وتكشف أن ريخس أصيب في غزة في كانون الأول / ديسمبر 2023، حين كان جندياً في السرية 50 ضمن وحدة الناحل.

وعما حصل وقتها، تضيف: «عمل مع جنود آخرين على تطهير مبان في غزة، وعندما وصلوا إلى المبنى الأخير، انفجر الباب، وكان ابني الأقرب إليه»، ووصفت حالته بأنها كانت يائسة، بعدما أصيب في أنحاء جسده كلها، بيد أن الإصابة في الرأس والوجه كانت الأصعب، إذ تحطم الجزء الأيسر من وجهه بالكامل، ومن هنا بدأت مسيرة تأهيل مضمّنة، ويبدو أنها لن تنتهي أبداً.

وتوضح أن إصابة ولدها غيرت كل ديناميكية العائلة، بعدما تحول من الابن البكر إلى الأصغر في البيت، إذ يحتاج إلى مرافقة في كل مكان، فهو يذهب إلى الدكان برفقة شقيقته.

وتتوه الصحيفة إلى أنه رغم اتساع ظاهرة الإصابات الدماغية في الحرب، ورغم ملامحة الخاصة، لم تجر حتى الآن صياغة سياسة تأهيل قومية موحدة وهادفة.

وتنتقل الصحيفة عن خبراء إسرائيليين قولهم إن عدد الإصابات الدماغية كبير واستثنائي وغير مالوف في حروب سابقة، ويوضحون أيضاً أن الإصابة الدماغية معروفة جيداً في الحياة المدنية نتيجة الحوادث أو الحوادث في علو، أما في مساحة المعركة فإن الإصابات تنجم عن الشظايا أو الرصاص أو الارتدادات الهوائية الناتجة عن انفجارات قوية، وكل ذلك يؤدي إلى اهتزاز الدماغ، فيتحرك إلى الأمام والخلف بسرعة، ما يسبب أضراراً في الجهاز العصبي، وفق ما يؤكد الدكتور يارون ساحر، مدير جناح التأهيل في وزارة الصحة

في بيان، تقول الطبيبة الرئيسية في قسم التأهيل داخل وزارة الأمن، الدكتورة غيلبي غفعاتي. إن أحد المصاب التي تلازم الإصابات الدماغية هو أن المصابين قد يتغيرون بشكل عميق. وتتابع: «صحيح أن كثيرين من الجنود العائدين من ساحات القتال ليسوا الأشخاص أنفسهم عند عودتهم، لكن المشكلة تتفاقم أضعافاً لدى من صابون إصابات دماغية، هناك تغيرات سلوكية وتغيرات في الشخصية، وهذا بالنسبة إلى العائلات زلزال. من الصعب جداً القول والتسليم بأن الوضع لن يعود كما كان».

يشير إلى أن هآرتس كانت قد كشفت، في نهاية العام الماضي، عن إصابة أكثر من 20 ألف جندي في غزة، علاوة على عشرات آلاف آخرين أصيبوا نفسياً.

هدم منزلين في القدس ومصابون في هجمات للمستوطنين

استشهاد مسنة فلسطينية بعد اقتحام منزلها في قلقيلية

الضفة - «القدس العربي»:

قائمان منذ عام 1998. وفي جنوب الخليل، أصيب فلسطينيان ومتضامنة أجنبية في اعتداء نفذه مستوطنون في مسافر يطا.

وقال الناشط أسامة خمامرة إن مستوطنين من مستوطنة «ماعون» هاجموا رعاية الأعمام من عائلة أحمد برغش الشواهن في منطقة واد الجوابيا، واعتدوا عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة الشقيقين حمزة وصادم الشواهن، إضافة إلى إصابة متضامنة أجنبية. وأشار إلى نقل المصابين إلى «مستشفى بطا الحكومي» لتلقي العلاج.

وأضاف مخامرة أن المستوطنين كسروا وسرقوا هاتف حمزة الشواهن، وسرقوا أيضاً ساعة المتضامنة الأجنبية، وهاثف متضامن أجنبي آخر. وحسب «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان»، نفذ المستوطنون نحو 443 هجومًا ما بين 28 شباط / فبراير و28 آذار / مارس، شملت إطلاق نار مباشرًا، وإحراق ممتلكات، ومحاولات إقامة بؤر استيطانية جديدة.

وفي الخليل أيضاً، جرفت قوات الاحتلال أرضاً من المنطقة الجنوبية من المدينة، وأقلعت عدداً من الأسلاك في منطقة جبل برغوث، تعود ملكيتها لعائلة أبو سنيينة، وفق ما ذكرت مصادر محلية.

وفي وسط الضفة الغربية، اقتحم مستوطنون مقام النبي غيث في قرية دير عمار شمال غرب رام الله، فيما أحرق آخرون خيمة في تجمع بدوي قرب بلدة خمماس شمال القدس، وسرقوا الإعتداء على ممتلكات المواطنين وحرقوا مواشيهم، قبل أن ينفذوا لهم الأهمالي ويجبروهم على الفرار.

وتنقل عن مصادر حقوقية من تطور خطير في هجمات المستوطنين داخل مدينة القدس، مع بدء ظهور أنماط عنف مرتبطة بالبور الاستيطانية.

ونفذ مستوطنون من بؤرة استيطانية جديدة ضمن حدود بلدية القدس اعتداءً على أراضي وسكان قرية النعمان، حيث اقتحموا الأراضي وهم يحملون عصي، واعتدوا على عدد من السكان، كما رشقوا بعضهم برذاذ الفلفل، ما أدى إلى إصابة فلسطيني نقل إلى المستشفى لتلقي العلاج، وقالت مؤسسة «عبر عييم» الحقوقية إن الشرطة وصلت إلى المكان بعد أكثر من ساعة من استدعائها، وعند وصولها اعتقلت ثلاثة من سكان القرية الفلسطينيين. وأضافت أن هذا الاعتداء يأتي ضمن سلسلة حوادث منذ إقامة البؤرة، شملت تهديد سكان أم طوبا ومنعهم من الرعي، إضافة إلى اقتحام منازل في النعمان، مؤكدة أن هذه التطورات تشير إلى تصعيد ملحوظ في اعتداءات المستوطنين في القدس الشرقية، وانتقال أنماط العنف المعروفة في الضفة الغربية إلى داخل المدينة.

الأخير، يوم الخميس الماضي، بشأن الموقف من الحرب، أظهر أنه لم تبق سوى نسبة 62٪ من زوالها مع الحرب، بمعنى أن أكثر من 20٪ تغير موقفهم. وكلما اشتدت الأزمة الاقتصادية، في ظل مجتمع يعاني من شلل كامل، وحياة ليست فقط متوقفة، بل مرعبة أيضاً، بدأ ذلك يضغط على المجتمع بشكل واضح، وتظهر آثاره في الاستطلاعات. وكلما طال أمد الحرب، مع هذه الضربات المتواصلة على إسرائيل، بدأ المجتمع يغير مزاجه تجاه هذه الحرب.

كيف تقرا هذه الحرب في ضوء تاريخ الصراع في المنطقة العربية؟ أحياناً يظهر لنا أن جوهر الحرب أهداف اقتصادية، وأحياناً ترى أنها تقوم على رغبة إسرائيل في أن تصبح إمبراطورية في الشرق الأوسط، وفي أحيان ثالثة ترى أن الحرب تعكس حملات دينية واضحة. كيف تقرا بدورك هذا الصراع؟

هذا كله سيخدم عملياً المصالح السياسية للزعامة الإسرائيلية، وخاصة زعماء اليمين، فنتنياهو هو في الحكم منذ أكثر من 20 سنة، منذ أن عمله السياسي ودخل المجال السياسي، وقد كتب بشكل واضح أن إسرائيل، بوصفها مجتمعا، لا يمكن توجيهها بسبب تركيبها، فهم أناس جاؤوا في وقت واحد، وهو وجود خارجي يهددهم، ذلك في نظرية اليمين الإسرائيلي فقادها أن إسرائيل، عملياً، لا تستطيع أن تعيش في حالة سلام، فالسلام سيؤدي بالضرورة إلى صراعات داخلية قد تهدد الدولة من الداخل بسبب كثرة الصراعات الداخلية.

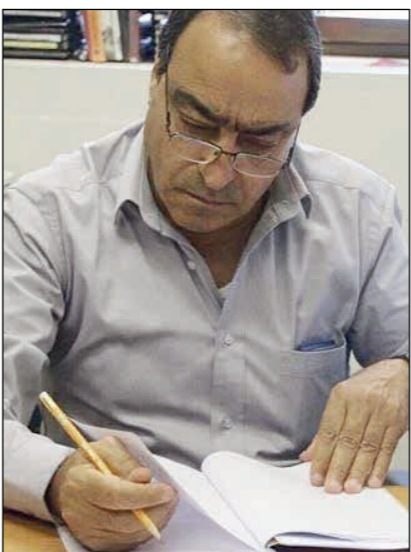
وحتى تتبدع عن هذه الصراعات، يجب أن تتجه العين إلى الخارج، ولذلك، حتى إذا حدث سلام مع إيران وانتهى الصراع معها، فسنتكون هناك استراتيجية جديدة لتلحق عدو خارجي جديد، يسمى بالاستراتيجيين الإسرائيليين سيحدثون في العدو الجديد الرشح، وهو تركيا أو مصر، الدول الكبيرة. بمعنى أن إسرائيل في هذه المنطقة لا تستطيع، بسبب تركيبها المجتمعية، أن تعيش في سلام، وإنما هي بحاجة دائمة إلى صراعات خارجية، حتى لا تستطيع أن توجد نفسها من الداخل.

كيف تقرا هذا الملف؟ أكثر ما سيبتح عن هذه الحرب، باعتقادي، هو التغيير الاستراتيجي العربي، فالفهم الاستراتيجي العربي للحماية سيحول، وتحديدًا وضعية الولايات المتحدة الأمريكية في حمايتها للدول العربية.

ففي سوريا ولبنان والخليج والسعودية وحتى مصر، يعتقدون أن الولايات المتحدة هي الحليف الغربي الأهم، وهذه الحرب قد تغير طبيعة النظرة إلى الولايات المتحدة وموقفها، فالدول تتغير، وأمريكا تبدو لنا اليوم دولة كبيرة وقوية، لكن قد تكون هناك تحولات مع صعود الصين، لا بوصفها قوة عسكرية، وإنما بوصفها قوة اقتصادية واجتماعية وتجارية، ما يغير مفهوم القوة العالمية، لذلك، فإن أهم ما قد ينتج عن هذه الحرب، باعتقادي، هو تغيير الاستراتيجية العربية تجاه الحماية الأمريكية، وهذا ما سترفعه في الأيام المقبلة.

في حوار مع «القدس العربي»: «الأمور في نقطة الوسط»

المؤرخ محمود يربك: توقف الحرب على إيران فشل لنتنياهو



المؤرخ محمود يربك

لقد تحدث الرئيس الأمريكي قبل أيام، وكانها زلة لسان، عندما قال إنه دخل في حرب قصيرة لدة ثلاثة أيام، ثم حاول تصحيح ذلك، وعلى ما يبدو، فهذا ما عرض على الرئيس الأمريكي: حرب قصيرة تنتهي بعدها القضية ويصبح هناك نظام جديد موال لأمريكا وإسرائيل. لكن هذه الاستراتيجية سقطت، ولذلك، إذا توقفت الحرب الآن، فإن معنى ذلك أن نتناهو سيديف الثمن، وسيديف الثمن الشخصي في الانتخابات المقبلة.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

استفاعة معينة، مثلاً في دول الخليج، فقد أثبتت هذه الحرب أن الحماية الأمريكية فشلت فشلاً ذريعاً.

ووجد الحماية الأمريكية أشعلت الحرب من دون وجود تفكير عميق في نتائجها على دول المنطقة، ولذلك، قد تكون على أبواب مرحلة تصعب فيها قضية الحماية الخارجية غير مجدية وثانوية، بحيث تنجى إلى صمد جديد، أي أن يكون الأمن العربي والإسلامي أمناً داخلياً لا خارجياً، هذا توقع، لكن قد تقرا بداياته، خاصة لأن السعودية دخلت بوصفها دولة في الوساطة، والموقف السعودي مهم جداً، ويعاقد يبدل على بداية تغيير ما في الفهم العربي لنطق الحماية الخارجية. ومجرد أن تدخل السعودية في وساطة بين إيران والولايات المتحدة، مع دول عربية وإسلامية، فهذا تغيير كبير في الموقف الإقليمي، على الرغم من أن إيران قامت بضرب المصالح الأمريكية على الأراضي السعودية، بيد ما على أن السعودية تتجه إلى فهم جديد، باعتقادي، للحماية الأمريكية

بانت تبحث عن بحميتها، وهذا التغيير الكبير أراه فاتحة لتغيير في المنطق الدفاعي العربي وكذلك مفهوم الأمن العربي عمومًا.

في حال وصلنا إلى هدنة مؤقتة، ثم إلى اتفاق الساعات الماضية، فمن المؤكد أن هذا لن يرضي إسرائيل، ما المتوقع من وجهة نظرنا؟

قال نتانياهو بشكل واضح إن ما سيرقره الرئيس الأمريكي يسري عليه، ويقبله من دون شك، ونحن نرى أن هذه الحرب ليست حرباً أمريكية، وإنما هي حرب إسرائيلية دخلت أمريكا على خطها.

وانظر إلى ذلك على أنه هدف استراتيجي لنتنياهو نفسه منذ أكثر من 20 عاماً، وهو يبحث عن العدو الخارجي الأكبر، ففكرية الدفاع الإسرائيلية، حسب نتنياهو، تقوم على أنه يجب إيجاد عدو خارجي دائم لإسرائيل في سبيل توحيد المجتمع الإسرائيلي، ولتسهيل السيطرة عليه.

بمعنى أن العدو الخارجي يخلق نوعاً من الضعف والخوف لدى المجتمع، ويعطي الحاكم القدرة على التحكم بمفاصل المجتمع، على الرغم من حاصل، ولذلك، فإن العدو الفلسطيني، بالنسبة إلى نتنياهو، يعد عدواً صغيراً وهامشياً، لا يستطيع أن يهدد إسرائيل كدولة ووجود، ولذلك، فإن اختيار إيران لتكون العدو الخارجي ليس اختياراً بسبب الملف النووي، وإنما بسبب كبر الدولة وغناها وثقلها وقوتها العسكرية.

وبالتالي، يستطيع أن يقنع المجتمع الإسرائيلي أن هناك من يهدد الوجود الإسرائيلي، على الرغم من أنه ثبت الآن أنه يهدد وجود نتنياهو، لا وجود إسرائيل كدولة، وهناك فرق بين تهديد نتنياهو وتهديد الدولة.

ولذلك، إذا توقفت الحرب مع إيران، فسيتكون ذلك بالنسبة إلى نتنياهو فشلاً استراتيجياً هائلاً. والكثير من المقالات الصحافية التي كتبت خلال الأيام العشرة الماضية بدأت تنتقد سياسة نتنياهو، لأنه دخل في حرب من دون رسم استراتيجي كامل لخارجتها، ومن دون تصور لكيفية أن تكون حرباً شاملة في كل الاتجاهات.

لذلك، اعتقد «الموساه» الإسرائيلي والقيادة الإسرائيلية كلها أنه يمكن دخول الحرب وإسقاط النظام الإيراني كاملاً خلال فترة قصيرة، وحين لم يسقط النظام بدأت الأمور تتعقد، كما نرى الآن.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

لقد كذب على المجتمع الإسرائيلي في حرب حزيران / يونيو العام الماضي حين قال إنه انتهى التهديد الخارجي، وكذب على المجتمع الإسرائيلي بأنه استطاع أن ينيه حزب الله، عام 2024، وكل هذه الأمور ستخفف أمام المجتمع الإسرائيلي من حربه، وسيدفع الثمن في الانتخابات المقبلة، وهذا واضح تماماً.

دبلوماسية اللحظات الأخيرة في وجه التصعيد

ترامب يهدد بمحو الحضارة الإيرانية ومخاوف من جر أطراف جديدة إلى الحرب

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

استمرت جهود اللحظة الأخيرة الدبلوماسية، أمس الثلاثاء، في وجه تهديدات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بمحو الحضارة الإيرانية عقب انتهاء المهلة الأخيرة التي منحها للإيرانيين من أجل الاستسلام – الساعة الثامنة بالتوقيت الشرقي مساء الثلاثاء (3:30 صباح الأربعاء في إيران) – في الوقت الذي تبدو إيران مصرة على عدم تقديم تنازلات كبيرة رغم أنه نقل موقع أكسيوس عن مصادر أمريكية أن المقترح الذي وصل واشنطن، مساء الإثنين، أفضل مما توقعته الإدارة الأمريكية.

وأشار أكسيوس إلى أن المفاوضات انتقلوا من مرحلة «هل بإمكاننا إبرام اتفاق» إلى «هل بإمكاننا تحقيق ذلك قبل الثامنة»، وتظهر بعض المؤشرات أن ترامب قد يمدد مهلته النهائية في حال تقدمت المفاوضات.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدرين باكستانيين مطلعين أن جهودا لا تزال تبذل لتسهيل إجراء محادثات، فيما نفت صحيفة طهران تايمز ما نقلته وسائل إعلام إيرانية عن قطع إيران التواصل مع واشنطن.

ويأتى المنطقة تواكب التطورات في انتظار لحظة انتهاء المهلة لما قد تعنيه خطوات ترامب – التي وصفت تصريحاته بسا «إبادية» و«الخالفة للقانون» – المقبلة والرد الإيراني عليها للمنطقة التي باتت على شفير مرحلة جديدة من التصعيد قد تجر أطرافا جديدة مثل باكستان إلى الصراع بموجب اتفاقها الدفاعي مع الرياض.

وقال ترامب في تدوينة على منصة تروث سوشيل: «حضارة باكلمها ستعود لليلة ولن تعود أبدا ولا يريد أن يحدث ذلك لكنه على الأرجح سيحدث»، وادعى أن الولايات المتحدة الأمريكية حققت «تغييرا كاملا وشاملا للنظام في إيران، حيث تسود الآن عقول مختلفة وأكثر نكاه وأقل تطرفا»، وأردف: «هذا التغيير قد يؤدي إلى حدوث أمر رائع ثوري من يدري، هذه الليلة ستكون واحدة من أهم اللحظات في التاريخ الطويل والمقل للعالم، وإن 47 عام من الابتذال والفساد والوت ستنتهي أخيرا. حفظ الله شعب إيران العظيم».

ولا تهديدات ترامب موقف لثائبه، جيه دي فانس، الذي قيل إنه من يوقد المفاوضات من الطرف الأمريكي، أكد فيه بأن الولايات المتحدة واثقة من أنه لا يزال من الممكن أن تتلقى ردًا من إيران قبل المهلة النهائية، وقال للمحافظين أثناء زيارة إلى البحر، بأن «الولايات المتحدة تحقق أهدافها العسكرية (في إيران) إلى حد كبير»، مضيفا أن الساعات المقبلة ستشهد «مفاوضات كثيفة» قبل انقضاء المهلة، إلا أنه تبع ذلك قائلا: «عليهم أن يعرفوا أن لدينا أدوات في

جعبتنا لم نقرر استخدامها بعد. يمكن لرئيس الولايات المتحدة أن يقرر استخدامها وسيقرر استخدامهما إن لم يغير الإيرانيون نهجهم.. وبدا فانيس وكأنه يشير إلى استخدام السلاح النووي، ما أثار قلقا واسعاع أجبر البيت الأبيض على النفي، عبر اكس، وبلهجة حازمة وجود نية أمريكية باستخدام السلاح النووي في إيران.

وذكر أحد المصدرين الباكستانيين، وهو مسؤول أمني كبير، أن الضربة التي شنتها إيران ليلا على منشآت صناعية سعودية مرتبطة بشركات أمريكية تهدد

دخان يتصاعد في سماء طهران إثر ضربة أمريكية إسرائيلية

بتقويض المحادثات. وأضاف أن المحادثات سنتهي إذا ردت السعودية على القصف، مشير إلى أن الرد ربما يجر باكستان إلى الحرب بموجب اتفاقية دفاع مع الرياض تلزم البلدين بالقتال جنبا إلى جنب في حال اندلاع حرب. وقال المصدر الثاني إن إيران «تسير على حافة الهاوية»، وإن الساعات الثلاث أو الأربع القادمة حاسمة بالنسبة لمستقبل الحوار. وتضطلع باكستان بدور محوري في المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، وهي الوسيط الرئيسي لتبادل المقترحات بين الجانبين، لكن لم تظهر أي



دخان يتصاعد في سماء طهران إثر ضربة أمريكية إسرائيلية

بوادر على التوصل إلى تسوية.

وقال المصدر الأمسي، «نحن على اتصال بالإيرانيين. وأبدا وفي الآونة الأخيرة مرونة بشأن إمكانية انضمامهم إلى المحادثات، لكنهم لا يزالون في الوقت نفسه يصرون على الشروط المسبقة لأي مفاوضات». وأضاف أن إسلام آساد تحاول إقناع طهران بالدخول في مفاوضات دون شروط مسبقة.

وقال السفير الإيراني لدى باكستان إسلام آباد رضا أميري مقدم، إن «المبادرات الإيجابية التي تبذلها باكستان

لندن – «القدس العربي»

من محمد نون:

كثيراً ما يستحضر الرئيس الأمريكي الجمهوري دونالد ترامب التجربة العسكرية الفاشلة التي لاقها الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر عام 1980 خلال محاولة تحرير الرهائن الأمريكيين الذين كانوا محتجزين في السفارة الأمريكية في طهران على مدى 444 يوماً باعتبارها من تشرين الثاني/ نوفمبر 1979 وحتى كانون الثاني/ يناير 1981.

فقد كانت أزمة الرهائن الأبرز الذي أدى إلى خسارة جيمي كارتر الانتخابات الرئاسية لدورة ثانية، ليحل مكانه الرئيس الجمهوري رونالد ريغان حين فاز بالرئاسة في 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 1980 على حساب جيمي كارتر، وتولى منصبه في 20 يناير/كانون الثاني 1981، ثم استعاط الفوز لولاية ثانية بتاريخ 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 1984 ليظل في السلطة حتى العام 1989 كرئيس للولايات المتحدة.

ترامب الذي يقضي الآن ولايته الثانية كرئيس للولايات المتحدة، ينحس في حصول أي إخفاق في حربه التي يشنها مع إسرائيل ضد إيران، لأن تأخراتها ستسكن كارثية على انتخابات التجديد النصفية للكونغرس الأمريكي المقررة بعد أشهر أي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2026، حيث سيتم انتخاب كامل أعضاء مجلس الشيوخ وثلث أعضاء مجلس الشيوخ، وفي حال استطاع الحزب الديمقراطي انتزاع الغلبة من الحزب الجمهوري فإن رئاسة ترامب ستكون كارثية على المتبقية من ولايته الثانية ستسكن على الخلف، حيث إن هناك مشروعا لدى الديمقراطيين لعزل ترامب وهم ينتظرون انتزاع الكونغرس من الجمهوريين للمضي فيه.

كابوس كارتر 1980 في طيس

تعرضت قوات النخبة الأمريكية «الدلتا» لانتكاسة كبيرة في الصحراء الإيرانية ليلة بضمصراء طيس، الممتدة على مساحة تفوق 56 ألف كيلومتر مربع، والواقعة في محافظة خراسان الجنوبية في شرق إيران.

وتبعد مدينة طيس عن طهران مسافة 953 كيلومتراً، وتقع المدينة في منتصف الطريق بين مدينتي يزد وشهد، وتعتبر واحدة من أكبر مدن البلاد من حيث المساحة، وتلقب بـ«عروس الصحراء الإيرانية» نظراً لطبيعتها الصحراوية المعيرة.

لكن تلك الأرض شهدت أكبر انتكاسة للجيش الأمريكي في عهد الرئيس جيمي كارتر، بعدما أصدر أمرًا في 24 نيسان/ أبريل 1980 بتفكيك عملية مخلب التنسر لاختراق إيران عبر الصحراء والوصول إلى مبنى السفارة الأمريكية في العاصمة طهران واستنقاذ 53 من الدبلوماسيين الأمريكيين المحتجزين فيها.

انطلقت ست طائرات نقل عسكرية من طراز «سي-130»، بالتزامن مع إقلاع 8 مروحيات من علسي من حاملة الطائرات نينيميز المتمركزة في بحر العرب، وكان من المخطط أن تتلقى الطائرات والمروحيات في نقطة هبوط صحراوية تم تحديدها قبل ذلك بثلاثة أسابيع، وهناك كان من المفترض تزويد المروحيات بالوقود ونقل عناصر، قوة «دلتا» من طائرات النقل إلى المروحيات، قبل أن تنجح هذه الأخيرة إلى موقع اختباء جبلي قريب من طهران، تمهيداً لعملية الإقحام بمشاركة غطاء جوي.

لكن خللاً أصاب ثلث مروحيات ولم تصل سوى 5 مروحيات إلى نقطة الهبوط من أصل 8 مروحيات، فرفض العقيد شمالي بيكوبك، قائد قوة الإقحام، تقليص حجم القوة المهاجمة وبطل الغاء المهمة فوق الرئيس كارتر وأمر القوة بالانسحاب فوراً.

لكن أثناء الانسحاب تسببت سحابة الغبار الكثيفة التي أثارها محرك إحدى المروحيات في حجب الرؤية عن الطيار، ما أدى إلى اصطدامه بطائرة تزود بالوقود من طراز «يه سي-130»، وهو ما أسفر عن انفجار أدى إلى مقتل ثمانية عسكريين أمريكيين، بينهم خمسة من القوات الجوية وثلاثة من مشاة البحرية (المارينز). وتحت هذا الضغط، بادرت القوة بالانسحاب على عجل، تاركة خلفها جثث زملائهم. وهكذا انكشف سر العملية، وفي اليوم التالي زار كبار القادة الإيرانيين مكان تحطم الطائرات، واعتبروا ذلك تدخلاً إلهياً أدى إلى إفساح الهجوم الأمريكي، وخيمت أجواء الفشل على البيت الأبيض وأدت لاحقاً إلى خسارة كارتر للانتخابات الرئاسية.

هاجس ترامب

وتشاء الأقدار عام 2026 أن تسقط طائرة أمريكية مقاتلة من طراز إف-15 داخل الأراضي الإيرانية في محافظة كهكوية وبوير أحمد (جنوب غرب) عبر قوات الدفاع الجوي التي كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن أنها مدمرة. سقطت الطائرة صان أيضاً في شهر نيسان /أبريل وتحديداً يوم الجمعة في الثالث منه، وهو ما من شأنه إعادة التذكير بفشل عملية مخلب التنسر لكارت في ذات الشهر من عام 1980، لذلك، قال الرئيس ترامب بتجنيد قوات كبيرة تمكنت في اليوم الأول من استنقاذ الطيار الأول، ثم تمكنت يوم الأحد في 5 نيسان من استنقاذ الطيار الثاني.

ترامب وعقدة كارتر في إيران

ولعرة مدى خشية ترامب من آثار تلك الواقعة فقد عقد يوم الإثنين الماضي مؤتمر صحافي مطول بمشاركة كبار المسؤولين في إدارته الأمنية والعسكرية ومنهم مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية جون راتكليف ووزير الدفاع بيت هيغستين ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين.

وقدم ترامب تفاصيل عن مهمة إنقاذ معقدة اعترف بأن الحظ ساهم في نجاحها، وتحدث ترامب عن ضابط ينفذ دما تمكن من تجنب الأسر في إيران لدة يومين، وفرق البحث والإنقاذ التي تسلقت الجبال وحاولت رفع طائرات من الرمال المبللة قبل تدمير جنود، وكان لافتاً أن ترامب لجأ إلى نوع جديد من التكتيك حيث أتبع مؤتمره الصحافي بالتهديد بمحو الحضارة الإيرانية من الوجود، وضرب كل منشآت الطاقة المدنية والجسور. إنذا لم تستسلم إيران وتقوم بفتح مضيق هرمز الاستراتيجي، معلنا أنه لا يكتفّر بأن يتم اعتبار أعماله تلك جرائم حرب ضد الإنسانية، ورغم كل هذا التهديد لم تعلن إيران الاستسلام، وقالت إنها سترد بالمثل على إسرائيل والصالح الأمريكية الحيوية في المنطقة. وأثارت تصريحات الرئيس الأمريكي صدمة في الولايات المتحدة حيث وصف زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر الرئيس دونالد ترامب بأنه شخص مريض للغاية». كما وصفت السناتور الديمقراطية باتي موراي تصريحات الرئيس بأنها مذبذبا مجنون متعطف للعداء.

وكانت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (رنا) عن نائب محافظ أصفهان أكبر صالحى قوله: «شأن العدو الأمريكي الصهيوني العتدى هجومًا على جسر سكة حديد يحيى آباد في مدينة كاشان، وأسفر الهجوم عن استهداف شخصين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح». كما ألقط طريق مسرع رئيسي في شمال إيران يربط مدينة تبريز الرئيسية بطهران عبر زنجان. بعد استهدافه على بعد حوالي 90 كيلومترا من تبريز، حسبما صرح مسؤول لوكالة «رنا»، وأفادت قناة تابعة للحرس الثوري الإيراني على تطبيق Telegram بأن الغارة استهدفت جسراً أوليا.

وقالت وكالة أنباء ميزان بوقوع غارة جوية على خطوط حاضرة بكاملها. إنه شر وجنون».



صورة نشرتها مواقع إيرانية لحطام طائرة أمريكية في طيس عام 1980



حطام طائرة أمريكية شاركت في انقاذ طيار امريكي في أصفهان عام 2026

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قُتل 3 أشخاص وأصيب مئتهم، في هجوم أمريكي إسرائيلي على جسر سسكة حديد يحيى آباد في مدينة كاشان التابعة لمحافظة أصفهان وسط إيران، وأوضحت محافظة أصفهان، في بيان، الثلاثاء، أن استهداف الجسر جاء عقب تهديد إسرائيلي، صباح الثلاثاء، باستهداف القطارات في إيران.

وتعتبر مدينة كاشان التي سبق أن استهدفها الهجمات الأمريكية الإسرائيلية، من أهم مواقع التراث الثقافي التي تعكس الهوية التاريخية لإيران.

وقال التلفزيون الرسمي الإيراني، نقلاً عن بيان صادر من محافظة قم، إن «أحد الجسور الواقعة على خطوط المسواي في المدينة، تعرض لهجوم صاروخي أمريكي صهوني مهاجم».

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (رنا) عن نائب محافظ أصفهان أكبر صالحى قوله: «شأن العدو الأمريكي الصهيوني العتدى هجومًا على جسر سكة حديد يحيى آباد في مدينة كاشان، وأسفر الهجوم عن استهداف شخصين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح».

كما ألقط طريق مسرع رئيسي في شمال إيران يربط مدينة تبريز الرئيسية بطهران عبر زنجان. بعد استهدافه على بعد حوالي 90 كيلومترا من تبريز، حسبما صرح مسؤول لوكالة «رنا»، وأفادت قناة تابعة للحرس الثوري الإيراني على تطبيق Telegram بأن الغارة استهدفت جسراً أوليا.

وقالت وكالة أنباء ميزان بوقوع غارة جوية على خطوط

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

نشدَ مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر

تورك، الثلاثاء، بسخط تحريضي، يسود الحرب في الشرق الأوسط، مؤكداً بأن استهداف البنى التحتية المدنية يشكل «جريمة حرب».

وندد زعيم حزب الخضر، زاك بولانسكي، بصمت الحكومة البريطانية على تهديدات ترامب لإيران قائلا: «لقد مضى الآن ثلاث ساعات منذ أن هدد حليفنا المزعوم، دونالد ترامب، بارتكاب إبادة جماعية ضد بلد يضم 93 مليون نسمة ولم يصدر عن الحكومة البريطانية أي موقف على الإطلاق». «ولا يأتي هذا في فراغ – فكل يوم، تستمر التهديدات لدمغ إيران إلى طولة

وقال رئيس الوزراء الكندي إنه يتوقع من جميع أطراف الصراع احترام القوانين الدولية وعدم استهداف البنية التحتية المدنية.

فيما حذر وزير الخارجية الفرنسي، جان لوي بارو، أمس، من الهجمات على البنية التحتية المدنية في إيران التي هدد بشأنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد انتهاكا للقانون الدولي، وستؤدي إلى التصعيد والانتقام. وكان بارو يتحدث لشبكة فرانس 24، قبل ساعات من انتهاء المهلة التي حددها ترامب من أجل أن تفتح إيران مضيق هرمز أو تواجه قصفا ضخما.

وقال بارو: «إذا عارضتنا جميعا الهجمات على البنية التحتية المدنية والخاصة بالطاقة، فنحن نقوم بذلك في المقام الأول لأنه يجب استبعادها وفقا لقوانين الحرب والقانون الدولي، وثانياً لأنه فيما يتعلق بالحرب في إيران، فإنها ستؤدي لِمِحالَة إلى مرحلة جديدة من إجراءات التصعيد والانتقام».

وصعدت تهديدات ترامب حتى أقرب حلفائه في بريطانيا، إذ علق زعيم حزب الإصلاح الميثني المتطرف، نايجل فاراج عليها قائلا إنه «مصدوم للغاية» مما سمعه، مضيفا أن هذه التصريحات «تأتي فيما يتعلق بالحرب في إيران، فإنها ستؤدي لِمِحالَة إلى مرحلة جديدة من إجراءات التصعيد والانتقام».

وصعدت تهديدات بأنها «تهور كارثي»، وجنون خطير». معذراً من أن وجود أسلحة نووية في أيدي أشخاص كهؤلاء، يعرض البشرية جمعاء للخطر، داعياً إلى نزع السلاح بشكل عاجل. وأضاف في تصريح آخر أن بريطانيا لا يمكنها الاستمرار في تسهيل الحرب بشكل غير مباشر، مطالبا بأنهاء باستخدام القواعد الجوية البريطانية فوراً.

أما جون سويني، الوزير الأول لإسكتلندا وزعيم الحزب الوطني الإسكتلندي، فقد وصف تهديدات ترامب بأنها، «غير مقبولة أخلاقياً»، مؤكداً أن الحرب على إيران كان «لا ينبغي أن تحدث أساساً»، وأنها «تدخل غير مبرر وغير قانوني». من

في إطار جهودها لوقف الحرب تقترب من مرحلة حاسمة». وأضاف مقدم: «مبادرات باكستان الإيجابية المثمرة في إطار حسن النية والجهود الودية لوقف الحرب، تقترب من مرحلة حاسمة. ترقبوا المزيد». دون تفاصيل أكثر.

ونقلت وول ستريت جورنال عن مسؤول أمريكي رفيع أن «الرئيس ترمب في حالة تحد وفخور بعملية إنقاذ الطيار وزاد ذلك من جرأته». إلا أنه «لا يزال مستعداً ليبحث حل دبلوماسي لكنه لا يتوقع بالضرورة تحقيق ذلك، مؤكداً أن ترمب «يعتزم مواصلة أقصى الضغوط على إيران». وقال ترمب لقناة فوكس نيوز إنه قد يمدد المهلة بناء على تقدم المحادثات.

وتوالت الردود من المسؤولين الإيرانيين على تهديد بترامب بمحو حضارتهم. وقال إسماعيل بقائي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: «إن قوة ثقافة الأمة ومنطقها وإيمانها ستنتصر بلا شك على منطق القوة الغاشمة والعنف». وأضاف أن الأمة التي تؤمن بعدالة مسارها ستستخر جميع قدراتها وإمكاناتها للدفاع عن حقوقها ومصالحها.

أما ممثل المرشد في المجلس الأعلى للأمن القومي، سعيد جليلي، فكتب على اكس: «تعم — البنية التحتية» على وشك الانهيار؛ بنية التسلسل والنظام الأمريكي. وبعد ذلك، سيتم بناء أساس أفضل».

وهدد الحرس الثوري الإيراني بالردّ على استهداف البنى التحتية، قائلا في بيان نشرته وسائل الإعلام المحلية «إذا تجاوز جيش الإرهاب الأمريكي الخطوط الحمراء، فإن ردتنا ستجاوز حدود المنطقة»، متابعيا «لم تكن ولن تكون اليادين في شنّ هجمات على الأهداف المدنية، لكننا لن نتردد في الردّ على العدوان الذيء ضد المنشآت المدنية». وقال المتحدث الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، إن التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن بلاده، تعد «تشجيعا مباشرا على الإرهاب».

وجاء ذلك في رسالة وجهها إيرواني، الثلاثاء، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حسبما أوردته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «رنا». وأكد إيرواني أن الاستهداف المتعمد للمدنيين والبنية التحتية المدنية، ولا سيما تدمير منشآت الطاقة والبنى الحيوية، يعد «جريمة حرب». وأشار إلى أن مثل هذه الأفعال تمثل «رهاب دولة صريحاً» بهدف إلى بث الخوف بين المدنيين، مشدداً على أن تصريحات ترامب المذكورة تنتهك القانون الدولي. كما حذر المسؤول الإيراني من أن الصمت إزاء هذه الانتهاكات من شأنه أن يقوض المبادئ الأساسية للأمم المتحدة، وقد يؤدي إلى «تطبيع جرائم الحرب».

هجمات أمريكية - إسرائيلية تستهدف جسورا وسكة حديدية في إيران

للسكك الحديدية في كرج قرب طهران، ونشرت صوراً تظهر عناصر من الهلال الأحمر يتفقدون جريحا على حمالة، وألقيت جميع وحالات القطارات من وإلى مدينة مشهد ثاني أكبر مدن إيران الثلاثاء، عقب تحذير إسرائيلي من استخدام خطوط السكك الحديد.

وأفادت وكالة أنباء الطلبة (إسنا) بانقطاع الكهرباء عن أجزاء من مدينتي خرج وفرس الواقعة قرب طهران، بعد أن تسببت ضربات جوية في تعطيل خطوط نقل الطاقة ومحطة فرعية.

وتكرت وكالة مهر الإيرانية للأنباء، أمس، أنه تم استهداف مطار بغرب إيران. وقالت مهر نقلا عن نائب محافظ لرستان القول أنه تم تصفّف مطار في مدينة خرم آباد، مضيفا أنه لم يسفر القصف عن وقوع خسائر بشرية.

كما تعرضت جزيرة خرج في جنوب غرب إيران، أمس، لضربة مساءً، وفق ما أوردت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية. وقالت إن الانفجارات عُدّة، سُمعت في الجزيرة الاستراتيجية الواقعة قبالة سواحل إيران الغربية والتي يصدر منها النفط الإيراني وترتدي أهمية بالغة بالنسبة للبلاد، حسب منشور للصحافي في أكسيوس براك وأفيد على اكس نقلا عن مسؤول أمريكي فقد نفتت الولايات المتحدة «ضربات على أهداف عسكرية في تلك الجزيرة». ووقع ذلك مراقبين إلى التمسّكول إن كانت هذه الهجمات بدافع التصدير إلىنزال بري على الجزيرة، وقالت وكالة مهر إن الوضع في خارك تحت السيطرة الكاملة ولا أضرار بالبنية التحتية بعد الهجمات الأمريكية.

تنديد واسع بتهديدات ترامب

ضرب البنى التحتية في إيران ومحو حضارتها

قيل الولايات المتحدة وإسرائيل. وأضاف أن ما بدأه ترامب «لا يمكنه إنجساؤه». وأن هذه اللغة التصعيدية ستؤدي إلى معاناة هائلة لشعب يعاني أصلا، مشدداً على ضرورة خفض التصعيد والنموصل إلى حل يمنح المزيد من العليات العسكرية، وداعياً المجتمع الدولي إلى التحرك لتحقيق ذلك.

وندد زعيم حزب الخضر، زاك بولانسكي، بصمت الحكومة البريطانية على تهديدات ترامب لإيران قائلا: «لقد مضى الآن ثلاث ساعات منذ أن هدد حليفنا المزعوم، دونالد ترامب، بارتكاب إبادة جماعية ضد بلد يضم 93 مليون نسمة ولم يصدر عن الحكومة البريطانية أي موقف على الإطلاق». «ولا يأتي هذا في فراغ – فكل يوم، تستمر التهديدات لدمغ إيران إلى طولة

وقال ولي نصر، استناد العلاقات الدولية ودراسات الشرق

الوسط في جامعة جونز هوبكنز، إن التهديد «يشجع، على أقل تقدير»، وأضاف أن «الحضارات لا تموت بالقنابل، وأن الحضارة الإيرانية صمدت ونجت عبر التاريخ من تداعيات أكبر بكثير من ذلك، مؤكداً أنها ستبقى وتستمر بعد دونالد ترامب».

وفي إيران، نقلت وكالة فرانس برس عن مواطأة إيرانية اسمها ميتانات (27 عاماً) قولها: «أنا برعوبة، ويفترض بالجميع في هذا البلد أن يكون خائفين أيضاً». وعن إنذارات ترامب، قالت: «بعض الناس يظنون أنها مزحة، يسخرون من ترامب وتهديدياته. لكنه مع حلفائه يهاجمون إيران منذ أكثر من شهر. ألم يلق عدد كبير من الناس، بمن فيهم مسؤولون كبار، متحفهم في هذه الهجمات؟». «دعوني أقول لكم، ولغري من أبناء بلدي في الداخل: اللوب ليس مزحة». وأشارت تقارير إلى تحركات شعبية داخل إيران تمكّلت في تشكيل سلاسل بشرية حول منشآت حيوية وعلى طول جسور، إذ تجتمع ملايين أمام محطة كازرون ذات الدورة المركبة، بينما شكل سلاب سلسله بشرية على الجسر التاريخي في درفول، في خطوة رمزية تهدف إلى حماية هذه المواقع وإظهار رفض استهدافها.

إعلام أمريكي تحدّث عن إصابة جنود في قصف قاعدة في الكويت إيران تستهدف مصانع وشركات في السعودية والإمارات وتوقع إصابات



بحارية صواريخ باتريوت بالقرب من قاعدة الأمير سلطان الجوية في الخرج

السعودية. وأضافت أن الهجمات جاءت ردا على هجمات أمريكية إسرائيلية استهدفت منشآت بتروكيماوية إيرانية. كما أفادت تقارير إعلامية إيرانية بأن الحرس الثوري شنّ غارات على منشآت بتروكيماوية تابعة لشركة «شورن فيليبس» الأمريكية في منطقة الجعيمة شرقي السعودية، مستخدما صواريخ متوسطة المدى وطائرات مسيرة. وادعت التقارير الإعلامية أن الشركات الأمريكية المستهدفة في الهجمات الإيرانية «تكدت خسائر فادحة». وفي ظل هذه الأجواء، مددت بعض الشركات الغربية والسعودية في الرياض هذا الأسبوع توجيهات العمل من المنزل. ووفق مصادر فإن التوجهات الإيرانية – الشركات فرادي الإثنى – الألفاء عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، تؤثر على العمل في مركز الملك عبد الله المالي في الرياض وبرج الفيصلية والبوابة الاقتصادية وليس فالي. وتضم هذه المواقع مقار لكبرى البنوك الأمريكية وشركات التكنولوجيا مثل (مايكروسوفت) و(أبل) بالإضافة إلى كيانات سعودية منها صندوق الثروة السيادي.

وقال أشخاص مطلعون إن الموظفين طلب منهم في البداية العمل من المنزل مطلع الأسبوع الماضي بعد أن هدّدت إيران باستهداف شركات التكنولوجيا الأمريكية الكبرى في المنطقة، واشتغلن وإسرائيل. وفي المنطقة الشرقية، أعلنت السلطات الثلاثاء تعليق حركة العبور على جسر الملك فهد الراجح البري الوحيد بين السعودية والبحرين «احترازا»، بعد ورود إنذارات أمنية في المنطقة. وقالت المؤسسة العامة لجسر الملك فهد، وهي هيئة مشتركة بين البلدين، على منصة «إكس»: «إشارة إلى التنبيهات الصادرة عن المنصة الوطنية للإنذار المبكر في المنطقة الشرقية خلال الساعات الماضية تم تعليق حركة عبور المركبات على جسر الملك فهد احترازا». ويربط جسر الملك فهد، وهو عبارة عن سلسلة

من الجسور بطول 25 كيلومترا، بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، وحركة المرور كثيفة عليه خصوصا في عطلة نهاية الأسبوع والإجازات والأعياد الرسمية. أعلنت السلطات «استئناف حركة عبور المركبات على جسر الملك فهد»، وفي البحرين، أعلنت وزارة الداخلية، في بيان، انطلاق صفارات الإنذار 3 مرات منذ فجر الثلاثاء. ودعت في بياناتها المواطنين والمقيمين إلى التوجه لأقرب مكان آمن، دون تقديم تفاصيل أخرى، وعادة ما يكون إطلاق صفارات الإنذار متزامنا مع رصد هجمات.

سبعة صواريخ باليستية في المنطقة. وقال الشاهد الموجود في المنطقة لوكالة «فرانس برس»: «تسبب هجوم في اندلاع حريق في مصانع (الشركة السعودية للصناعات الأساسية) سايبك في الجبيل، أصوات الانفجارات كانت مدوية للغاية»، مشيرا إلى ارتفاع السنة للهيب من المجمع. جاء ذلك بعد وقت قصير من إعلان السلطات السعودية اعتراض سبعة صواريخ باليستية وسقوط حطام في محيط منشآت للطاقة. وأعلن المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع السعودية على منصة إكس «اعتراض وتدمير سبعة صواريخ باليستية أطلقت في اتجاه المنطقة الشرقية، وسقوط أجزاء من حطام الصواريخ الباليستية في محيط منشآت للطاقة، وجار تقدير الأضرار»، دون أن يحدد هذه المنشآت المتضررة. وقال شاهد آخر في المنطقة إن «الإنذارات لم تتوقف على الهاتف المحمول طوال الليل». وأفاد المصدر الأول لاحقا بأنه تم إجراء العمل من مسكنهم في المناطق المتضررة في الجبيل. وتضم الجبيل في شرق السعودية إحدى أكبر المدن الصناعية في العالم، حيث تنتج وتصنع فيها منتجات الصلب والبترولين والبتروكيماويات وزيوت التشحيم والأسمدة الكيماوية. جاء الهجوم على الجبيل غداة إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرئيل كاتس شنّ «ضربة قوية» على منشأة بتروكيماوية في مدينة عسقلية في جنوب غرب إيران، قائلا إن الموقع المستهدف هو الأكبر من نوعه في الجمهورية الإسلامية. وقال في بيان مصور إن الجيش وجه «ضربة قوية على أكبر منشأة بتروكيماوية في إيران، في عسقلية»، مضيفا أن المنشأة مسؤولة عن نحو 50% من إنتاج البتروكيماويات في البلاد. أعلنت القوات المسلحة الإيرانية أنها شنت هجمات صاروخية وبطائرات مسيرة على مصانع بتروكيماوية أمريكية في السعودية. وأفادت وكالة «أنباء فارس» الإيرانية شبه الرسمية بأن الهجمات استهدفت منشآت تابعة لشركات أمريكية هي «صدرا» و«أكسون موبيل» و«دارك كيميكال» في مدينة الجبيل شرقي

لندن - وكالات: استهدفت إيران، الثلاثاء، مصانع وشركات في السعودية والإمارات، فيما تحدّث إعلام في الولايات المتحدة عن إصابة جنود أمريكيين في قصف قاعدة في الكويت.

دون وقوع الفاجعة: ذكرت قناة «سي بي أس نيوز» الأمريكية أن 15 جنديا أمريكيا أصيبوا بجروح، جراء هجوم إيراني بطائرات مسيرة على قاعدة على الساحل الجوية في الكويت، ونقلت القناة عن مسؤول أمريكي رفض الكشف عن هويته، قوله إن الهجوم على القاعدة الجوية وقع ليلة الثلاثاء. وأضاف أن الهجوم أسفر عن إصابة 15 جنديا بجروح، مبيّنا أن بعضهم عاد لمامه بعد استكمال علاجه، ولم يصدر على الفور تعليق رسمي من الجانب الكويتي أو الأمريكي بهذا الخصوص. سياسيا، دعا السفير الإيراني لدى الكويت محمد تونجي دول الخليج إلى بذل كل الجهود «للحيلولة دون وقوع الفاجعة» بعد تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتدمير كل البنى التحتية المدنية في الجمهورية الإسلامية ما لم تقل باتفاق.

وقال لوكالة «فرانس برس» «نتقن في دول المنطقة ومن خلال توكيف إمكاناتها الدبلوماسية والسياسية كافة، الحيلولة دون وقوع مثل هذه الفاجعة على ريع المنطقة».

وأكد أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا ترغب في تصعيد التوتر في المنطقة بل تسعى دوما في سبيل خفض التوتر وتتابع بجديّة وحسن نية جهود بقاء الدول ومبادراتها في هذا المجال».

وتبّه إلى أن أي غارات أمريكية على منشآت حيوية إيرانية ستؤدي إلى «الانقطاع التام والكامل لتصدير الطاقة من المنطقة».

وفي السعودية، استهدفت هجمات ليل الإثنى – الثلاثاء مجمعا للبتروكيماويات في منطقة صناعية مترامية الأطراف في مدينة الجبيل في شرق السعودية، بعد إعلان الرياض اعتراض

بمطارات مسيرة مصدرها العراق سوريا: استهداف منطقة قرب قاعدة أمريكية

دمشق - أ ف ب: أفاد مصدر عسكري سوري، الثلاثاء بأن طائرات مسيرة مصدرها العراق استهدفت ليل منطقة قاعدة فسرك التي تستضيف قوات أمريكية في محافظة الحسكة في شمال شرق البلاد. وقال المصدر، طلبا عدم الكشف عن هويته «تم استهداف المنطقة التي تحوي قاعدة فسرك بأربع مسيرات قادمة من العراق». وأضاف أن طائرات التحالف الدولي «اعترضت ثلاث طائرات مسيرة فيما سقطت الرابعة في منطقة خالية في محيط القاعدة». ويأتي الهجوم في وقت امتدت الحرب التي بدأت بهجوم أمريكي إسرائيلي على إيران في 28 شباط/فبراير، إلى العراق، حيث تتوالى غارات منسوبة للولايات المتحدة وإسرائيل على مقر فصائل عراقية مسلحة موالية طهران، فيما تستهدف هجمات تبنها فصائل عراقية المصالح الأمريكية، بينما تنفذ إيران ضربات ضد مجموعات كردية معارضة في شمال البلاد.

وفي 30 آذار/مارس، قال الجيش السوري إن هجوما واسعا بمسيرات استهدفت قواعد قرب الحدود مع العراق، في أكبر حادثة من هذا النوع منذ بدء الحرب في الشرق الأوسط.

وفي اليوم السابق، أعلن نائب وزير الدفاع السوري سيبان حمو أن قواته صدّت هجوما بطائرات مسيرة انطلقت من العراق وكانت تستهدف قاعدة أمريكية في شمال شرق سوريا، في خضم الحرب في الشرق الأوسط.

وفي الأشهر الأخيرة، انسحبت القوات الأمريكية المنتشرة في سوريا في إطار التحالف لحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، من قاعدتي النفط والشدادي، وبدأت بالانسحاب من قاعدة فسرك. وفي أواخر الشهر الماضي أيضا، قال الجيش السوري إنه تصدى لهجوم آخر بمسيرات آتية من العراق استهدفت قاعدة النفط في جنوب شرق سوريا، وأكد الرئيس السوري أحمد الشرع الشهر الفائت أنه يعمل على إبعاد سوريا عن أي نزاع، مؤكدا أيضا أن بلاده على وفاق مع جميع الدول المجاورة إقليميا وأيضا دوليا.

عبد الله صادق، أستاذة مساعدة في دراسات الخليج في جامعة قطر: لا يمكن الجزم بذلك في هذه المرحلة، فالتصريحات حول المفاوضات لا تعني بالضرورة وجود مسار تفاوضي فعال، خاصة في ظل غياب مؤشرات ميدانية على خفض التصعيد حتى الآن من كافة الأطراف الفاعلة (طهران، واشنطن، تل أبيب). وأضاف: «ما زالت الفجوة بين مواقف الأطراف واسعة، وبالتالي تبقى احتمالات التهدئة مرتبطة بوجود خطوات عملية على الأرض، لا مجرد إعلان نوايا ومن كافة الأطراف وليس أحدها». وأوضح أن التصريحات قد تُستخدم لتهدئة الرأي العام أو إرسال رسائل سياسية داخلية، لكنها لن تحدث تأثيرا حقيقيا ما لم تُترجم إلى إجراءات ملموسة، وفي عدد من الحالات، تستمر العمليات العسكرية بتصاعدها رغم الخطاب الدبلوماسي، ما يحذ من مصادقة هذه التصريحات ويجعل تأثيرها محدودا على مسار المفاوضات، موضحة إلى أنه من المحتمل أن تكون بعض التصريحات جزءا من إدارة الوقت أو إعادة ترتيب الأوراق، سواء عسكريا أو دبلوماسيا.

وحول الحديث عن تدخل عسكري بري، تابعت أمنة صادق: «في حال حدوث عمل بري، فستكون له تداعيات أوسع سواء من حيث الأمن أو الاستقرار للمنطقة بشكل عام، وقد تتأثر بعض الدول المجاورة برها بشكل أكبر من دول الخليج خاصة لوقوعها الجغرافي وتركيبها الداخلي، بينما تبقى دول الخليج أكثر قدرة على احتواء التداعيات خاصة مع جاهزيتها العالية حاليا».

وحول المسار التفاوضي، وقدرة طرف على فرض شروطه، قالت: لا يبدو أن هناك طرف يمتلك نفوذا حاسما يمكنه من فرض شروطه بالكامل، فموازن القوى ما زالت متغيرة وتتوالى الاتصالات بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية وجهود خفض التصعيد، وفق بيان الخارجية المصرية.

وشهدت الاتصالات تناول العلاقات، حيث بحث وزراء الخارجية سبل الارتقاء بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات، خاصة التجارية والاستثمارية، بما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة و دفع التعاون الاقتصادي إلى آفاق أرحب.

وفيما يتعلق بالتطورات الإقليمية، أعرب وزراء خارجية استراليا واليابان والبرتغال عن تقديرهم البالغ للجهود المكثفة التي تبذلها القيادة المصرية لاحتواء التصعيد الخطير في المنطقة ودعم المسار الدبلوماسي، مؤكدا دعمهم الكامل للجهود المخلصة التي تضطلع بها مصر لنزع فتيل التوتر واحتواء تفاقم الأوضاع، في ضوء التداعيات الاقتصادية واسعة النطاق الناتجة عن استمرار الحرب على حرية الملاحة، وحركة التجارة العالمية،

صادق لـ «القدس العربي»: لا توجد مؤشرات على خفض التصعيد قطر: الهجوم على منشآت الطاقة من أي طرف غير مقبول

الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري مستقبلا، كوستانتينوس كومبوس، وزير الشؤون الخارجية القبرصي

أي اتفاق بشأنه بعد الحرب يجب ألا يستبعد الأطراف الإقليمية مع ضمانات دولية، إضافة إلى ضرورة التوافق بين الدول التي تتشارك مضيّق هرمز، فضلا بحرق لطرف أن يفرض سعيهها، وأن الهجوم على منشآت الطاقة من أي طرف غير مقبول.

ولفت إلى أن التهديد باستهداف منشآت الطاقة في الخليج ليس حلا وسيدخل المنطقة في تحديات جديدة، وأن دول المنطقة تتفق على أنه لا رايح من الحرب، بل ستكون لها تبعات سلبية على الجميع.

وشدد على أن أمن مضيّق هرمز مسؤوليّة دولية ترتباطه باستقرار الاقتصاد العالمي، وأن الأمن الغذائي عالميا.

الدوحة - «القدس العربي» من حامد محمد: أكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، ضرورة تعزيز التنسيق وتكثيف الجهود المشتركة، والعودة إلى طاولة الحوار، وتخليق لغة العقل والحكمة لاحتواء الأزمة، بما يضمن أمن الطاقة العالمي وحرية الملاحة وسلامة البيئة ويحفظ استقرار المنطقة.

كما شدد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري على ضرورة تعزيز التنسيق وتكثيف الجهود المشتركة، والعودة إلى طاولة الحوار، وتخليق لغة العقل والحكمة لاحتواء الأزمة، بما يضمن أمن الطاقة العالمي وحرية الملاحة وسلامة البيئة ويحفظ استقرار المنطقة.

مسؤولية دولية في السياق أكد ماجد بن محمد الأنصاري مستشار رئيس مجلس الوزراء المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية في دولة قطر أن حل الأزمة الحالية يبدأ بتوقف الطرف الإيراني عن استهداف دول المنطقة، مشيرًا إلى دعم بلاده للجهود الوساطة وعدم المساهمة فيها بشكل مباشر، وأن هناك حراكا دوليا كبيرا للتعاون مع الأزمة خصوصا مع المهلة التي حددتها الإدارة

مصر تدعو للحيلولة دون انفجار الأوضاع في المنطقة

القاهرة - د ب أ: دعا وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الثلاثاء، إلى الحيلولة دون انفجار الأوضاع بشكل يسفر عن تداعيات بالغة الخطورة على أمن واستقرار المنطقة.

جاء ذلك في اتصالات هاتفية تلقاها عبد العاطي من بيني وونغ، وزيرة خارجية أستراليا، وتوشيميتسو موتيجي، وزير الخارجية الياباني، وباولو رانجيل وزير خارجية البرتغال، حيث تناولت الاتصالات بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية وجهود خفض التصعيد، وفق بيان للخارجية المصرية.

وشهدت الاتصالات تناول العلاقات، حيث بحث وزراء الخارجية سبل الارتقاء بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات، خاصة التجارية والاستثمارية، بما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة و دفع التعاون الاقتصادي إلى آفاق أرحب.

وفيما يتعلق بالتطورات الإقليمية، أعرب وزراء خارجية استراليا واليابان والبرتغال عن تقديرهم البالغ للجهود المكثفة التي تبذلها القيادة المصرية لاحتواء التصعيد الخطير في المنطقة ودعم المسار الدبلوماسي، مؤكدا دعمهم الكامل للجهود المخلصة التي تضطلع بها مصر لنزع فتيل التوتر واحتواء تفاقم الأوضاع، في ضوء التداعيات الاقتصادية واسعة النطاق الناتجة عن استمرار الحرب على حرية الملاحة، وحركة التجارة العالمية،

الحوثيون: حماية المصائق مسؤوليّة الدول المشاطئة لها

أحد أتباع الحوثيين يحمل سلاحا أثناء صعوده إلى صندوق شاحنة صغيرة خلال مظاهرة مؤيدة لإيران،

الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة والذي يحاول المجرم تراسب ترويطها في هذه الحرب». وقالت «أن أوروبا ينبغي أن تعنى بأن أمريكا فشلت في تحقيق أهداف عدوانها على الجمهورية الإسلامية في إيران، وتكدت خسائر فادحة وأخرها المجزرة التي لحقت بطائراتها هناك، كما أنخرط أوروبا في العدوان سيكون له ارتدادات على وضعها الداخلي كما حصل في أمريكا من مظاهرات وأقالات لعدد من المسؤولين، في حين أن أوروبا في غنى عن خوض معركة ليست معركتها وستعكس سلبا عليها». وأطلق الاتحاد الأوروبي عملية «سبيدس» عام 2024 كعملية دافعية أوروبية، الهدف منها حماية السفن التجارية في البحر الأحمر وخليج عدن، وتقتصر مهامها على حماية السفن دون

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبري: قالت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) والمصائق مسؤوليّة الدول المشاطئة لها، معتبرة أن الوجود الأجنبي في البحار والمصائق وعسكرتها لن يساهم إلا في مزيد من التوتر وعدم الاستقرار».

وأضافت في معرض تعليقه على القرارات التي اتخذها مجلس أوروبا بشأن تعديل مهام العمليتين البحريتين الأوروبيتين «سبيدس» و«اتلانتا»، «أن التجارب الفاشلة ينبغي التخلي عنها واستخلاص الدروس والعبر منها وليس الاستمرار فيها وتعزيزها». وقالت وزارة الخارجية في حكومة الجماعة، في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بنسختها التابعة للحوثيين، «إن حماية الطرق البحرية وحركة التجارة الدولية لا يتحقق من خلال عسكرة البحار والمحيطات أو تكثيف الوجود العسكري الأجنبي فيها، وإنما بمعالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى تهديدها». واعتبرت «أن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة، هو الذي يهدد الملاحة الدولية وحرية التجارة الدولية ويعكس سلبا على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الطاقة والأمنين البحري». ودعت «الدول الأوروبية إلى عدم الانخراط بأي شكل من الأشكال في العدوان على

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبري: قالت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) والمصائق مسؤوليّة الدول المشاطئة لها، معتبرة أن الوجود الأجنبي في البحار والمصائق وعسكرتها لن يساهم إلا في مزيد من التوتر وعدم الاستقرار».

وأضافت في معرض تعليقه على القرارات التي اتخذها مجلس أوروبا بشأن تعديل مهام العمليتين البحريتين الأوروبيتين «سبيدس» و«اتلانتا»، «أن التجارب الفاشلة ينبغي التخلي عنها واستخلاص الدروس والعبر منها وليس الاستمرار فيها وتعزيزها». وقالت وزارة الخارجية في حكومة الجماعة، في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بنسختها التابعة للحوثيين، «إن حماية الطرق البحرية وحركة التجارة الدولية لا يتحقق من خلال عسكرة البحار والمحيطات أو تكثيف الوجود العسكري الأجنبي فيها، وإنما بمعالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى تهديدها». واعتبرت «أن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة، هو الذي يهدد الملاحة الدولية وحرية التجارة الدولية ويعكس سلبا على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الطاقة والأمنين البحري». ودعت «الدول الأوروبية إلى عدم الانخراط بأي شكل من الأشكال في العدوان على

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبري: قالت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) والمصائق مسؤوليّة الدول المشاطئة لها، معتبرة أن الوجود الأجنبي في البحار والمصائق وعسكرتها لن يساهم إلا في مزيد من التوتر وعدم الاستقرار».

وأضافت في معرض تعليقه على القرارات التي اتخذها مجلس أوروبا بشأن تعديل مهام العمليتين البحريتين الأوروبيتين «سبيدس» و«اتلانتا»، «أن التجارب الفاشلة ينبغي التخلي عنها واستخلاص الدروس والعبر منها وليس الاستمرار فيها وتعزيزها». وقالت وزارة الخارجية في حكومة الجماعة، في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بنسختها التابعة للحوثيين، «إن حماية الطرق البحرية وحركة التجارة الدولية لا يتحقق من خلال عسكرة البحار والمحيطات أو تكثيف الوجود العسكري الأجنبي فيها، وإنما بمعالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى تهديدها». واعتبرت «أن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة، هو الذي يهدد الملاحة الدولية وحرية التجارة الدولية ويعكس سلبا على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الطاقة والأمنين البحري». ودعت «الدول الأوروبية إلى عدم الانخراط بأي شكل من الأشكال في العدوان على

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبري: قالت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) والمصائق مسؤوليّة الدول المشاطئة لها، معتبرة أن الوجود الأجنبي في البحار والمصائق وعسكرتها لن يساهم إلا في مزيد من التوتر وعدم الاستقرار».

وأضافت في معرض تعليقه على القرارات التي اتخذها مجلس أوروبا بشأن تعديل مهام العمليتين البحريتين الأوروبيتين «سبيدس» و«اتلانتا»، «أن التجارب الفاشلة ينبغي التخلي عنها واستخلاص الدروس والعبر منها وليس الاستمرار فيها وتعزيزها». وقالت وزارة الخارجية في حكومة الجماعة، في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بنسختها التابعة للحوثيين، «إن حماية الطرق البحرية وحركة التجارة الدولية لا يتحقق من خلال عسكرة البحار والمحيطات أو تكثيف الوجود العسكري الأجنبي فيها، وإنما بمعالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى تهديدها». واعتبرت «أن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة، هو الذي يهدد الملاحة الدولية وحرية التجارة الدولية ويعكس سلبا على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الطاقة والأمنين البحري». ودعت «الدول الأوروبية إلى عدم الانخراط بأي شكل من الأشكال في العدوان على

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبري: قالت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) والمصائق مسؤوليّة الدول المشاطئة لها، معتبرة أن الوجود الأجنبي في البحار والمصائق وعسكرتها لن يساهم إلا في مزيد من التوتر وعدم الاستقرار».

وأضافت في معرض تعليقه على القرارات التي اتخذها مجلس أوروبا بشأن تعديل مهام العمليتين البحريتين الأوروبيتين «سبيدس» و«اتلانتا»، «أن التجارب الفاشلة ينبغي التخلي عنها واستخلاص الدروس والعبر منها وليس الاستمرار فيها وتعزيزها». وقالت وزارة الخارجية في حكومة الجماعة، في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بنسختها التابعة للحوثيين، «إن حماية الطرق البحرية وحركة التجارة الدولية لا يتحقق من خلال عسكرة البحار والمحيطات أو تكثيف الوجود العسكري الأجنبي فيها، وإنما بمعالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى تهديدها». واعتبرت «أن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة، هو الذي يهدد الملاحة الدولية وحرية التجارة الدولية ويعكس سلبا على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الطاقة والأمنين البحري». ودعت «الدول الأوروبية إلى عدم الانخراط بأي شكل من الأشكال في العدوان على

مقتل عنصر في «الحشد» بقصف أمريكي. إسرائيلي في القائم العراق يتصدى لهجمات على قواعد ومقرات عسكرية

بغداد - «القدس العربي»:

بينما تصدت قوات الأمن العراقية لمجموعة من الهجمات بطائرات مسيرة استهدفت قاعدة جوية في محافظة الأنبار الغربية، بالإضافة إلى موقع أمني في محافظة كركوك المتنازع عليها بين بغداد واربيل، قتل أحد عناصر «الحشد الشعبي» إثر هجوم «أمريكي-إسرائيلي» استهدف مقراً تابعاً لواء 45 في قضاء القائم بطائرات الأنبار.

عين الأسد

وأعلنت وزارة الدفاع، الثلاثاء، إسقاط طائرة مسيرة داخل قاعدة «عين الأسد» الجوية، دون وقوع أي أضرار بشرية أو مادية. وذكرت في بيان صحفي أن «قطعاً قيادة فرقة القوات الخاصة الثانية تصدت لطائرة مسيرة مجهولة الهوية حاولت استهداف منظومة الرادار داخل معسكر الشهيد العميد وضاح ضمن قاعدة عين الأسد». وأضاف البيان أن «عملية التصدي أسفرت عن إسقاط الطائرة وتدميرها بنجاح قبل وصولها إلى هدفها، ومن دون حدوث أي انفجار»، مشيراً إلى «استدعاء مفاز هندسة الميدان للتعامل مع الحطام ورفعها وفق الإجراءات الفنية والأمنية المعتادة».

وأكدت أن قاعدة عين الأسد «قاعدة عراقية خالصة، وتضم قطعات عراقية تابعة لوزارة الدفاع، وأن جميع المعدات فيها ملك للجيش العراقي».

وحذرت من أن «مثل هذه الاستهدافات تضر بمصالح البلاد وتعرقل جهود الوزارة في تسليح الجيش، وتشكل خطراً على أرواح منتسبينا»، مشددة على التزامها «بحق الرد على أي جهة تستهدف مقراتها أو منتسبينا». في السوازة، أعلنت «خلية الإعلام الأمني» الاتحادية، إسقاط طائرتين مسيرتين حاولتا استهداف القوات الأمنية في كركوك.

وقال رئيس الخلية الفريق سعد معن، لوكالة الحكومة إن «القطعات العسكرية العراقية تمكنت من إسقاط طائرتين مسيرتين حاولتا استهداف القوات الأمنية في كركوك».

وأضاف أن «القطعات الأمنية مستمرة في الدفاع عن نفسها وملاحقة الجناة».

في الطرف المقابل، قتل أحد عناصر «الحشد» باستهداف جوي طال مقرهم في محافظة الأنبار الغربية.

إعلام «الحشد» أفاد في بيان صحفي «بتعرض اللواء 45 ضمن قاطع عمليات الجزيرة في الحشد الشعبي إلى عدوان صهيوي-أمريكي غادر في قضاء القائم بحفاظة الأنبار». وأضاف أن «العدوان الغادر أسفر عن استشهاد أحد مجاهدي اللواء 45 في الحشد الشعبي».

وأشار البيان إلى أن «الدوائر الخدمية والأمنية ستواصل عملها بشكل طبيعي لضمان استمرار تقديم الخدمات الأساسية والحفاظ على الأمن والاستقرار».

ويرى النائب عن القضاء، والنمطي كلكة «بدر» النيابية، مهدي تقي أمرلي، أن الاعتداءات التي تطال «الحشد الشعبي» والقوات الأمنية كان من المفترض أن تناقش في جلسة البرلمان التي عقدت الإثنى الماضي، مشدداً على خطورة استمرار هذه الهجمات دون موقف حكومي واضح. وقال إن «سكوت رئيس الوزراء على استمرار استهداف الحشد والقوات الأمنية سيؤدي إلى عواقب خطيرة قد تصل إلى التهلكة»، مبيّناً أن «هناك خطة واضحة تستهدف إضعاف الحشد في محافظات صلاح الدين والأنبار ونيوى وكركوك».

ودعا أمرلي القائد العام للقوات المسلحة إلى «اتخاذ قرار شجاع بتسليح الجيش العراقي بمنظومات الدفاع الجوي، بما يسهم في حماية الأجواء العراقية ومنع تكرار الاعتداءات».

وإشارة إلى أن «الوضع الأمني في الشرق الأوسط، ولا سيما في العراق يشهد خطورة كبيرة تستدعي تحركاً عاجلاً»، محملاً رئيس الوزراء «مسؤولية سقوط 45 مواطناً عراقياً نتيجة هذه التطورات». وأضاف أن «المرحلة الحالية تتطلب من الحكومة اتخاذ قرارات جريئة، من بينها إلغاء الاتفاقية الأمنية مع الولايات

وأكد أن «قوات الحشد تواصل أداء مهامها الأمنية بثبات، معلناً «جاهزيتها العالية واستمرارها في حفظ الأمن والاستقرار، رغم الاعتداءات الغادرة التي تطال مواقعها».

وفي وقت سابق من أمس، كانت قيادة عمليات الأنبار «للحشد» قد أعلنت تعرض قطعاتها في المحافظة إلى سبع غارات جوية من دون خسائر بشرية.

وقال قائد عمليات الأنبار «الحشد الشعبي» قاسم صلح في بيان صحفي، إن «العدوان الأمريكي الصهيوني يستمر على قطعات قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي ولواء 13 الطوف، حيث شنت أكثر من سبع غارات جوية». وأضاف أن «الغارات استهدفت أقسام الاتصالات والأليات وعددًا من العجالات العسكرية، ما أسفر عن أضرار مادية في المواقع المستهدفة، دون تسجيل أي خسائر بشرية».

وتحدثت مصادر أمنية عن استهداف مقرات تابعة للحشد، أيضاً في قضاء أمرلي التابع لمحافظة صلاح الدين، من دون إحداث أضرار بشرية.

وعلى إثر ذلك، قرر قائمقام قضاء أمرلي تعطيل الدوام الرسمي في المدارس وواوثر القضاء، باستثناء المؤسسات الخدمية والأمنية، وذلك بناءً على الظروف الراهنة.

وذكر بيان صادر عن إدارة القضاء أن «القرار يأتي حرصاً على سلامة المواطنين والكوادر التدريسية والوظيفية، في ظل المستجدات الحالية التي تشهدها المنطقة».

الإقليم حمل إيران وفصائلها المسؤولية

أربيل: مقتل زوجين بهجوم بطائرة مسيرة



المنزل المستهدف في كردستان

وأضاف أن «استهداف المدنيين وممتلكاتهم جريمة حرب، ونحن نلتزم بمطالب الشعب الكردي البريء إلى العالم أجمع لوضع حد للظلم الذي يتعرض له، والنكف عن مهاجمة الشعب الكردي بذرائع لا أساس لها». وأدان بشدة «الهجوم الذي شنته طائرة من دون طيار على منزل البيشمركة، إنها جريمة شنيعة». كذلك أدان رئيس الإقليم نجيجران بارزاني في بيان الهجوم. واعتبر في بيان أن «هذه الهجمات غير مقبولة ومرفوضة رفضاً قاطعاً».

وأضاف أن «استهداف المدنيين وممتلكاتهم جريمة حرب، ونحن نلتزم بمطالب الشعب الكردي البريء إلى العالم أجمع لوضع حد للظلم الذي يتعرض له، والنكف عن مهاجمة الشعب الكردي بذرائع لا أساس لها».

وأدان بشدة «الهجوم الذي شنته طائرة من دون طيار على منزل البيشمركة، إنها جريمة شنيعة». كذلك أدان رئيس الإقليم نجيجران بارزاني في بيان الهجوم. واعتبر في بيان أن «هذه الهجمات غير مقبولة ومرفوضة رفضاً قاطعاً».

ودعا الحكومة العراقية إلى أن «تضطلع بواجبها ومسؤوليتها لمنع تكرار هذه الجرائم والهجمات الإرهابية، ومنع تكرار الاعتداءات الإرهابية على المواطنين المدنيين في إقليم كردستان».

أما زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، فأكد أن إرادة شعب كردستان أقوى من الهجمات والاعتداءات. وأضاف في بيان أن «إقليم كردستان تعرض مرة أخرى لهجوم غير مبرر، واصفاً الحادث بأنه «أقصى درجات الإحرام والظلم».

وتابع أن «استهداف المواطنين الكردستانيين الأبرياء بهذه الطريقة ومن دون أي مبرر نتيجة حقد أعمى، مؤكداً أن «استشهاد هذين المواطنين البريئين ملا قوبنا جميعاً بالآلم والحزن».

وقدم بارزاني «تعاذيه ومواساته لعائتي ونوي الشهيدين»، مضيفاً أن «استهداف المدنيين في إقليم كردستان لا يحمل أي شهامة أو فخر».

وأكد أن «إرادة شعب كردستان أقوى من كل الهجمات والاعتداءات والطائرات المسيرة ولن تنكسر أبداً»، مشيراً إلى أن «شعب كردستان متوكل على الله ومستند إلى عدالة قضيتهم».

يأتي ذلك فيما أعلنت جماعة مسلحة تطلق على نفسها اسم «جيش الغضب» وتعرف عن نفسها بصفتها جزءاً من «المقاومة الإسلامية في العراق»، مسؤوليتها عن هجوم بطائرة مسيرة استهدف إقليم كردستان.

وقالت الجماعة المسلحة في بيان نشرته إنها شنت هجوماً بطائرات مسيرة على «مصالح أمريكية وإسرائيلية» في إقليم كردستان، من دون تحديد المواقع المستهدفة.

وأوضحت أن الهجوم نفذ «تأثراً» لدماء المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي، والأمين العام السابق له «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله، ومقاتلي الجيش العراقي و«الحشد الشعبي».

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

أعلنت مديرية مكافحة «الإرهاب» في كردستان العراق، الثلاثاء، مقتل رجل وزوجته بهجوم بطائرة مسيرة استهدف منزلهما في أطراف مدينة أربيل، عاصمة الإقليم، مبيّنة أن الطائرة «المفخخة» كانت موجهة من إيران، وسقطت مطالبات سياسية للحكومة الاتحادية بالحد من الهجمات التي تنفذها إيران وكلاهما في إقليم كردستان. وحسب بيان صحفي للمديرية فإن الهجوم وقع بعد منتصف ليل الثلاثاء 7 نيسان/ أبريل 2026، حين سقطت طائرة مسيرة مفخخة وُجهت من إيران على منزل أحد المواطنين في قرية ضمن حدود محافظة أربيل.

وأضافت أن «الهجوم أدى إلى مقتل الزوجين موسى أنور رسول ومزدة أسعد حسن»، واصفة ما جرى بأنه «انتهاك للقوانين الدولية وجريمة حرب».

ووفق معلومات وزارة البيشمركة، فإن الزوج الذي لمصرعه في الحادثة هو أحد عناصرها، مؤكداً أن الهجوم جاء متزامناً مع استهداف أحد مقرات قواتها ضمن حدود إدارة أربيلين بطائرتين مسيرتين مفخختين.

وتذكرت وزارة البيشمركة في إقليم كردستان العراق في بيان صحفي إنه «في جنح الليلة الضمنية، السامدس من نيسان/ أبريل 2026، استهدفت مجاميع إرهابية منفصلة وخارجة على القانون أحد مقرات قوات البيشمركة ضمن حدود إدارة رابرين بواسطة طائرتين مسيرتين مفخختين».

وأضافت أنه «في الليلة ذاتها امتدت يد الغدر لتستهدف منزل المنتسب في قوات البيشمركة موسى أنور في حدود أربيل، عبر ثلاث طائرات مسيرة مفخخة انطلقت من الأراضي الإيرانية، ما أدى إلى ارتقاؤه وزوجته».

وأكدت أن «هذه الاعتداءات تمثل اعتداءاً خطيراً لسلسلة الهجمات التخريبية المنهجية التي تطال مقرات قوات البيشمركة والناطق الأهلة بالسكان في إقليم كردستان»، مشيرة إلى أن «دماء الضحايا لن تذهب سدى». وحثت الوزارة «الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجامعات المسلحة الخارجة على القانون في العراق والمسؤولية الكالحة والمباشرة عن عمليات القصف».

كما وضعت الوزارة «القائد العام للقوات المسلحة العراقية أمام مسؤولياته»، مؤكدة ضرورة «اتخاذ إجراءات عاجلة تضع حداً نهائياً لهذه الهجمات والاعتداءات».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة العدل العراقية، الثلاثاء، إطلاق سراح 130، 12 نزيلاً منذ بدء تنفيذ قانون العفو العام ولغاية 30 آذار/ مارس 2026.

وقالت في بيان صحفي أن عمليات إطلاق السراح جاءت بعد استكمال الإجراءات القانونية والتدقيق لسلك حالة، وبالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة، بما يضمن تطبيق القانون بدقة وعدالة».

وأضافت أن «اللجان المختصة في دائرة الإصلاح العراقية تواصل تدقيق ملفات النزلاء المشمولين، بهدف تسريع إنجاز العلامات وإطلاق

سراح من تنطبق عليهم الشروط القانونية».

وكانت وزارة العدل أعلنت في (5 نيسان/ أبريل 2026) إطلاق سراح 595 نزيلاً خلال شهر آذار/ مارس، بينهم 226 مشمولون بقانون العفو العام، فيما أفرج عن 369 نزيلاً بقرارات قضائية مختلفة، ويأتي تنفيذ قانون العفو العام ضمن إجراءات تهدف إلى تخفيف الاكتظاظ داخل المؤسسات الإصلاحية، ومنح فرصة جديدة للمشمولين به للاندماج في المجتمع.

وحسب بيانات الوزارة، تشهد المؤسسات الإصلاحية عمليات إطلاق سراح دورية تعتمد على استكمال مدد الحكومات أو صدور قرارات قضائية، إضافة إلى القوانين الخاصة، من بينها

قانون العفو العام. وأكدت الوزارة أن دائرة الإصلاح العراقية «تواصل تنفيذ إجراءات إطلاق السراح بعد استكمال التعليلات القانونية»، مشددة على أن «هذه العمليات تتم وفق الأطر القانونية المعمدة لتدريباً تخصصية على تصنيع العقاب التنافسية والمتفجرات».

ووفق البيان فإن أعضاء هذه الخلية «استخدموا الطائرات المسيرة لاستهداف مؤسسات الدولة لأغراض إرهابية»، موضحاً إن «الاحكام بحقهم صدرت استناداً لأحكام المادة 1/ و3 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005».

البيان أكد أن «المدانين نكسوا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أقدموا على الانتماء لجان داعش الإرهابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصفحاتهم الخاصة، فضلاً عن تلقيهم تدريبات تخصصية على تصنيع العقاب التنافسية والمتفجرات».

ووفق البيان فإن أعضاء هذه الخلية «استخدموا الطائرات المسيرة لاستهداف مؤسسات الدولة لأغراض إرهابية»، موضحاً إن «الاحكام بحقهم صدرت استناداً لأحكام المادة 1/ و3 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005».

وأكدت أن «المدانين نكسوا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أقدموا على الانتماء لجان داعش الإرهابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصفحاتهم الخاصة، فضلاً عن تلقيهم تدريبات تخصصية على تصنيع العقاب التنافسية والمتفجرات».

ووفق البيان فإن أعضاء هذه الخلية «استخدموا الطائرات المسيرة لاستهداف مؤسسات الدولة لأغراض إرهابية»، موضحاً إن «الاحكام بحقهم صدرت استناداً لأحكام المادة 1/ و3 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005».

لحمايتها من الهجمات الصاروخية

العراق ينوي نقل 25 طائرة إلى خارج البلاد

بغداد - «القدس العربي»:

تابعان للخطوط الجوية الإماراتية في مطار البصرة، وطائرة تابعة لشركة (فلاي أربيل) في مطار أربيل الدولي، و22 طائرة أخرى في مطار بغداد الدولي».

وتصطدم معلومات المسؤول العراقي بنفسى مصادر مواقع إخبارية محلية، صحة الأنباء التي تحدثت عن نقل الطائرات المدنية العراقية إلى خارج البلاد، مؤكدة أن جميع الطائرات، بما فيها طائرات الخطوط الجوية العراقية، لا تزال داخل مطار بغداد الدولي دون أي تحرك.

وأوضحت أن «الجهات المختصة لم تتخذ أي قرار بنقل أو إعادة انتشار الطائرات، وأن ما يتم تداوله بهذا الشأن غير دقيق».

منذ 28 شباط/ فبراير 2026، وتزامناً مع اندلاع الحرب بين أمريكا وإيران، أغلقت الأجواء العراقية بالكامل أمام الرحلات الجوية، ويستخدم المواطنون الطرق البرية فقط للتنقل.

وفي سياق متصل، أعلنت سلطة الطيران المدني استمرار إغلاق الأجواء أمام جميع الرحلات الجوية، اعتباراً من 2 آذار/ مارس 2026، وذلك كإجراء مؤقت يستند إلى التقييمات الأمنية والتوترات الإقليمية، على أن تتم مراجعة القرار وفقاً للتطورات.

وأشار إلى أنه «لن يُسمح لهم بنقل الطائرات إلا عند عودة الأوضاع إلى طبيعتها أو توفر وقت مناسب».

وكشف عن أن «الطائرات العالقة حالياً في العراق موزعة على النحو التالي: طائرتان

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس إقليم كردستان العراق، نجيجران بارزاني، والرئيس السوري أحمد الشرايع، على ضرورة الضي في تكثيف المساعي الدبلوماسية الرامية لإيقاف الحرب التي تشهدها المنطقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى.

جاء ذلك خلال اتصال تبادلي في «الأراء» وجهات النظر حول أوضاع المنطقة وآخر مستجدات الحرب وتداعياتها»، وفقاً لبيان صادر عن رئاسة الإقليم.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة العدل العراقية، الثلاثاء، إطلاق سراح 130، 12 نزيلاً منذ بدء تنفيذ قانون العفو العام ولغاية 30 آذار/ مارس 2026.

وقالت في بيان صحفي أن عمليات إطلاق السراح جاءت بعد استكمال الإجراءات القانونية والتدقيق لسلك حالة، وبالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة، بما يضمن تطبيق القانون بدقة وعدالة».

وأضافت أن «اللجان المختصة في دائرة الإصلاح العراقية تواصل تدقيق ملفات النزلاء المشمولين، بهدف تسريع إنجاز العلامات وإطلاق

سراح من تنطبق عليهم الشروط القانونية».

وكانت وزارة العدل أعلنت في (5 نيسان/ أبريل 2026) إطلاق سراح 595 نزيلاً خلال شهر آذار/ مارس، بينهم 226 مشمولون بقانون العفو العام، فيما أفرج عن 369 نزيلاً بقرارات قضائية مختلفة، ويأتي تنفيذ قانون العفو العام ضمن إجراءات تهدف إلى تخفيف الاكتظاظ داخل المؤسسات الإصلاحية، ومنح فرصة جديدة للمشمولين به للاندماج في المجتمع.

وحسب بيانات الوزارة، تشهد المؤسسات الإصلاحية عمليات إطلاق سراح دورية تعتمد على استكمال مدد الحكومات أو صدور قرارات قضائية، إضافة إلى القوانين الخاصة، من بينها

قانون العفو العام. وأكدت الوزارة أن دائرة الإصلاح العراقية «تواصل تنفيذ إجراءات إطلاق السراح بعد استكمال التعليلات القانونية»، مشددة على أن «هذه العمليات تتم وفق الأطر القانونية المعمدة لتدريباً تخصصية على تصنيع العقاب التنافسية والمتفجرات».

ووفق البيان فإن أعضاء هذه الخلية «استخدموا الطائرات المسيرة لاستهداف مؤسسات الدولة لأغراض إرهابية»، موضحاً إن «الاحكام بحقهم صدرت استناداً لأحكام المادة 1/ و3 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005».

البيان أكد أن «المدانين نكسوا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أقدموا على الانتماء لجان داعش الإرهابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصفحاتهم الخاصة، فضلاً عن تلقيهم تدريبات تخصصية على تصنيع العقاب التنافسية والمتفجرات».

ووفق البيان فإن أعضاء هذه الخلية «استخدموا الطائرات المسيرة لاستهداف مؤسسات الدولة لأغراض إرهابية»، موضحاً إن «الاحكام بحقهم صدرت استناداً لأحكام المادة 1/ و3 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005».

وأكدت أن «المدانين نكسوا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أقدموا على الانتماء لجان داعش الإرهابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصفحاتهم الخاصة، فضلاً عن تلقيهم تدريبات تخصصية على تصنيع العقاب التنافسية والمتفجرات».

ووفق البيان فإن أعضاء هذه الخلية «استخدموا الطائرات المسيرة لاستهداف مؤسسات الدولة لأغراض إرهابية»، موضحاً إن «الاحكام بحقهم صدرت استناداً لأحكام المادة 1/ و3 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005».

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً عن «محاولة قليلة عبر فيها بعض النواب الشجعان عن استنكارهم ورفضهم للغيب البرلماني، فيما يسير الباقون خلف رغبات وأوامر قادة الدولة العميقة التي لا تزال تفكر بالأسلوب نفسه الذي عفا عليه الزمن»، على حد وصفه.

وأشار إلى «تحول بعض النواب إلى ضيوف دائميين على الفصائيات، بينما غاب أي تأثير لهم في سنن القوانين ومحاسبة حكومة تصريف الأعمال الحالية».

وأضاف: «اعتداءات مستمرة من أمريكا والكيان تستهدف قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي ولا موقف واضح لمجلس النواب أو حتى لعقد جلساته، والسبب معروف للجميع وهو الخشية من تسمية حكومة في الوقت الراهن لا تتماشى مع الرغبة الأمريكية».

ولفت إلى أن «وصول العملية السياسية إلى هذا المستوى هو مؤشر خطير على أن العملية الديمقراطية في العراق باتت وبشكل كامل تخضع لإرادة خارجية وليس هناك أي دور للأحزاب الفائزة في تشكيل الحكومة».

وتحدث أيضاً

الرئيس عون: لن أسمح في عهدي باتهام مواطن صمد في قريته بالعمالة أو الخيانة جنوب لبنان: إطلاق نار يمنع قافلة إنسانية تابعة للفاتيكان من الوصول إلى قري حدودية وزير الداخلية يتحدث عن تشدد الجيش والأمن الداخلي بحق من يهدد السلم الأهلي



ناحون على قارة الطريق قرب شاطئ في بيروت



تشجيع شهيد في مدينة صور جنوب لبنان

دائم مع كل هذه القرى ومحافظ الجنوب والنبطية. هناك قرار لدى قوى الامن الداخلي يقضي بالبقاء في المناطق التي تشهد صمود الاهالي في منازلهم ومناطقهم، والدولة ترغب في تقديم الدعم السلام لهم وهذا ما تتم متابعتها على الصعد كافة، وليس فقط على الصعيد الامني، بل ايضا من قبل كل الادارات الاخرى للدولة.

عبد المسيح

أما النائب ادبي عبد المسيح فاشار بعد زيارته قصر بعيدا إلى أنه "بين منطق الدولة ومنطق الدولة، نختار الدولة، وبين منطق إسرائيل وحزب الله نختار الدولة" رافضا أن يستهدف سياسيون ونواب وحزبيون الجيش اللبناني والقوى الأمنية، قائلا "ما هو البديل عن الجيش والقوى الأمنية؟ عندما نستهدف الجيش وقائده والقوى الأمنية، وننتقدهم باستمرار، نقدم بذلك خدمة لإسرائيل وحزب الله، ونقوى اللاشريعة على حساب الشرعية".

وعن اشتراط إسرائيل اقالة قائد الجيش لوقف اطلاق النار، قال "هل هناك ضابط واحد في الجيش اليوم، لديه عقيدة مختلفة عن عقيدة العسكار رودولف هيكل؟ هل هناك عضو واحد في المجلس العسكري، وأي عميد في الجيش، لديه نظرة مختلفة عن قائد الجيش؟ نحن ندافع عن العمد الجيد لأن لديه منصباً في مؤسسة، نحن خلفها، وكل عناصر هذه المؤسسة مدربون ومهياون، ولديهم الخبرة الكافية، لكي يحقق الجيش مصلحة البلد وليس مصلحة فئة على حساب فئة أخرى، أو حزب على حساب حزب آخر، ما نطالب به إسرائيل يعني أن قائد الجيش هو الشخص الصحيح في المكان الصحيح".

ويقول "حزب الله" إنه ينفذ هذه العمليات في إطار الدفاع عن لبنان وشعبه، على إثر العدوان الذي تشنه إسرائيل منذ 2 مارس/ آذار الماضي، ضمن تداعيات الحرب التي تشنها تل أبيب رغبة واشتغن على إيران، حليفة "حزب الله"، منذ 28 فبراير/ شباط السابق له، والتي خلفت آلاف القتلى والجرحى الإبرانيين، وتحتل إسرائيل مناطق في جنوبي لبنان، بعضها منذ عقود وأخرى منذ الحرب الأخيرة بين أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ونوفمبر/ تشرين الثاني من العام التالي.

وأضاف مخزومي "أكدنا على ضرورة تنفيذ خطة أمن بيروت التي طرحناها في 25 آذار/مارس الماضي، ووضع العاصمة تحت سلطة الدولة الكاملة كمدخل أساسي لتكريس الاستقرار، أي بيروت خالية من السلاح، وفيما يتعلق بالجنوب، شددنا على ضرورة عدم ترك أهلنا الذين أصروا على البقاء في قرأهم، ووجوب تأمين حضور فعلي للدولة إلى جانبهم، لأنهم مواطنون لبنانيون يجب حمايتهم، وعدم تكرار ما حصل في السبعينات والثمانينات حين تركوا لمواجهة الإسرائيليين، ثم وجهت إليهم لاحقاً اتهامات ظالمة بالعمالة، وفي الإطار السياسي، أكدنا أن أي تمرد على قرارات الدولة اللبنانية، بما في ذلك ما صدر عن السفير الإيراني، يستوجب إجراءات حاسمة، تبدأ بسحب الصفة السياسية عنه، وتصل إلى حد تعليق العلاقات الدبلوماسية مع إيران في حال استمرار هذا التحدي لسلطة الدولة".

وزير الداخلية

وكان الرئيس عون استقبل وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار، وطلب منه تعزيز انتشار عناصر وحدات قوى الامن الداخلي في العاصمة والمناطق اللبنانية، وتفعيل التنسيق بينها وبين الجيش اللبناني والبلديات لضمان أقصى درجات الامن، والتشديد في تطبيق القانون على المخالفين وكل من يهدد السلم الاهلي.

وأكد الوزير الحجار أن "لا ملاذ لأحد الا الدولة وهذا ما يجب ان نتحسس به، وسأقوم بالزيد من المتابعة في الأيام المقبلة على الصعيدين الامني والاداري، بالتنسيق طبعاً مع باقي الاجزة الامنية والعسكرية". وأشار إلى أنه "تم التطرق إلى معبر الامن والتفديد الذي سبق أن طناه، موضحاً أن الرئيس عون يجري كل الاتصالات اللازمة، على امل ان نتمتع في أقرب وقت ممكن من اعادة فتح هذا المعبر الحيوي جدا للبنان وسوريا".

سئل عن الوضع في القرى المسيحية الحدودية بعد انسحاب الجيش منها، فاجاب "هذا الامر هو موضع اهتمام لدى فخامة الشقيق الفارعة لرقابة دورية، مع فرض غرامات بل كل القرى الحدودية وقد تناولنا به مراراً، التفتت أخيراً وفوداً من قرى في مناطق حاصبيا والعرقوب، والتواصل

مخزومي وأمن بيروت

أما النائب مخزومي فاكد "أن اولوية المرحلة هي أمن لبنان ابتداءً من بيروت وحماية اللبنانيين، وقد عرضنا أمام فخامة ممثل القضايا الوطنية السيدات والأمنية والإصلاحية التي يواجهها لبنان في هذه المرحلة الدقيقة".

وشددا على "أن الشعب اللبناني لا يحمي الا بأخذ القرارات، لا سيما بعد ما شهدناه من استعمال اللبنانيين دروعاً بشرية في عائشة بكار والروشة، وبعيدا، وصيدا، والجناح، وأخرها في عين سعادة، ما يستوجب الانتفاخ القوي إلى اجراءات عملية واستثنائية، أبرزها:

- 1- الدعوة إلى اجتماع فوري لمجلس الدفاع الأعلى واتخاذ اجراءات أمنية استثنائية ورفع الجهوزية إلى أقصى حد.
- 2- تعزيز انتشار الجيش والتفديد دور الاجزة الأمنية والخبرات بشكل حاسم.
- 3- إلزام تسجيل جميع المستجربين والشاغين أصولاً وإخضاع الشقيق الفارعة لرقابة دورية، مع فرض غرامات شديدة تصل إلى السجن لكل تاجير أو إشغال غير صريح به".

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس وكالات:

أرغمت قافلة إنسانية تابعة للفاتيكان تضمّ السفير البابوي ياولو بورجيا كانت متوجهة نحو قرى مسيحية في جنوب لبنان، على العودة أواخر الثلاثاء بعدما طالها إطلاق نار، وفق ما أفاد مصدر أممي ميداني وكالة فرانس برس، وأورد المصدر نفسه أن القافلة كانت ترافقها كتيبة الفرنسية التابعة لقوة الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان (يونيفيل)، وموجهة إلى بلدة دبل المسيحية القريبة من الحدود مع فلسطين المحتلة.

وتعرّضت القافلة لإطلاق نار أثناء اقترابها من القرى الحدودية، ما أسفر عن أضرار مادية في السيارات، بحسب المصدر نفسه، ويعد محاولات عدة للوصول إلى القرى المسيحية، اضطرّ الموكب إلى التراجع بعدما انفجر مقذوف بالقرب منه، بحسب قول المصدر، من دون تحديد مصدر إطلاق النار. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية بأن السفير البابوي اضطر إلى العودة أدرجاً بعد انتظاره لأكثر من ساعتين في بلدة الطيري القريبة من بنت جبيل".

وقالت إن عبوره تعذّر "نتيجة التصفّ المتبادل والاشدائد الاشتباكات" بين حزب الله والقوات الإسرائيلية "ما حال دون استكمال الزيارة". وتقع قرى مسيحية عدة على الحدود تحت نيران الاشتباكات بين إسرائيل وحزب الله المدعوم من إيران، مثل عين ايل ورميش ودبل، بينما أغلقت الطرق المؤدية إليها وبات السكان يعانون من نقص في المواد الأساسية مثل الأدوية وحليب الأطفال وغيرها، بحسب بلدية رميش التي أطلقت نداء عبر مواقع التواصل.

ويرفض سكان هذه القرى الامتثال لنداءات الإخلاء التي يوجهها الجيش الإسرائيلي، الذي يتقدم في المنطقة الحدودية الجنوبية، ويعتبرون أن هذه الحرب ليست حربهم، ويشعرون بأنهم تركوا لصيرهم بعد انسحاب الجيش اللبناني من نقاط حدودية عدة، وسبق أن نظم الفاتيكان ومنظمات غير حكومية قوافل مساعدات أخرى وصلت إلى القرى المسيحية في جنوب لبنان منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحزب الله في 2 آذار/مارس، وكان مقرراً

اسبانيا: تصريحات أمريكا عن حلف الأطلسي تدفع أوروبا للبحث عن بدائل أمنية

■ مدريد - رويترز: قال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل باربوس، الثلاثاء، إن شكاي الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة من أعضاء في الحلف شمال الأطلسي وتهديديها بالانسحاب من الحلف تدفع الدول الأوروبية إلى البحث عن ترتيبات أمنية بديلة.

وبعد أن رفضت دول أوروبية أعضاء في الحلف مشاركة بحريتها في فتح مضيق هرمز الذي أغلق أمام حركة الملاحة العالمية بعد اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير/ شباط، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يفكر في الانسحاب، مما يضع الحلف في أزمة.

وقال الباريس إن القرار متروك بالكامل لترامب، لكنه أشار إلى أن دول الحلف منضمات مع الولايات المتحدة في جمعات 11 سبتمبر/ أيلول 2001.

وأضاف لقناة (لا سيكستا) التلفزيونية: "حلف شمال الأطلسي هو تحالف يعود بالذراع على الأوروبيين والأمريكيين على حد سواء (-) لكن تصريحات الإدارة الأمريكية ومواقفها الجديدة بشأن الأمن الأوروبي الأطلسي تدعونا نحن الأوروبيين إلى اتخاذ خطوة جريئة فيما يتعلق بسيادتنا وشؤوننا الدفاعية".

وأضاف: "لا بد أن نتولى بابدينا زمام الأمن والردع (لصالح) مواطنينا".

وذكر أن على الاتحاد الأوروبي التحرك لإنشاء جيش أوروبي موحد ودمج صناعته الدفاعية وإنشاء سوق رقمية موحدة واتحاد لأسواق رأس المال من أجل تحقيق ذلك.

وصارت الحكومة الإسبانية باستمرار من أشد المتحمسين للحرب على إيران، ووصفتها بأنها غير قانونية وتهوردة وأغلقت المجال الجوي للبلاد أمام الطائرات الأمريكية المشاركة في الحرب ومنعها من استخدام القواعد العسكرية في جنوب إسبانيا، وتوعد ترامب بغرض رسوم جمركية على إسبانيا رداً على ذلك.

إيران تطلق سراح صحافي ياباني ومواطنين فرنسيين

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: أطلقت إيران سراح رئيس مكتب هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية في العاصمة طهران، مقابل كفالة، وذلك عقب احتجازه منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، عبر منصة إكس إن المواطنين الفرنسيين سيسبل كولر وجاك فرانس، "تم إطلاق سراحهما وفي طريقهما إلى فرنسا، بعد احتجازهما لثلاث سنوات ونصف السنة في إيران"، مضيفاً أن سلطة عمّان توسطت في إطلاق سراحهما.

ونقلت وكالة "كيودو" للأنباء، الثلاثاء، عن كبير أمراء مجلس الوزراء ميتورو كيهارا، قوله إن الصحافي الياباني، الذي لم يُكشف عن اسمه، أُفرج عنه الإثنين، وأشار في تصريحات صحافية إلى أن الصحافي التقى بسفير اليابان لدى طهران بعد إطلاق سراحه، موضحاً أن حالته الصحية جيدة، وأفادت "كيودو" بأن السلطات الإيرانية لم تسمح للصحافي الياباني الذي وجهت إليه تهمة "التجسس"، ببغادرة البلاد، ومن المتوقع أن يمثل أمام المحكمة في الأيام المقبلة، وكان مواطن ياباني آخر قد تم توقيفه في إيران خلال الفترة نفسها، إلا أنه تمكن من العودة إلى بلاده بعد الإفراج عنه.

أما المواطنان الفرنسيان فكانا محتجزين لدى إيران منذ عام 2022 بتهمة التجسس، وهي تهمة تقول فرنسا إنها لا أساس لها من الصحة، وأطلق سراحهما من سجن إيفين سين السعفة في نوفمبر تشرين الثاني، وأقاما منذ ذلك الحين في السفارة الفرنسية، وقال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إنه تحدث معهما.

وتكتب في منشور على منصات التواصل الاجتماعي "باحاسلي بمسارعهما وعبرا عن سعادتكما بالعودة قريبا إلى وطنكما وأحبائكما".

وذكرت وزارة الخارجية أن بارو أجرى محادثات خلال مطلع الأسبوع مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، واستقبل النواب ذلك الإعلان بتصفيق حار في الجمعية الوطنية.

المواطنان اللذان تم إطلاق سراحهما هما من بين عشرات الأجانب ومزدوجي الجنسية الذين احتجزوا في إيران خلال السنوات القليلة الماضية بينهم معظمها

مجلس الأمن الدولي يخفق في تمرير مشروع القرار البحريني حول حرية الملاحة عبر مضيق هرمز

■ الأمم المتحدة - «القدس العربي» عبد الحميد صيام:

أخفق مجلس الأمن الدولي، مساء الثلاثاء، في تمرير مشروع قرار تقدمت به البحرين بشأن أمن الملاحة في مضيق هرمز، وسط تصاعد الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران.

استخدمت روسيا والصين سلطة النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار البحريني بشأن حرية الملاحة بالمضيق، في حين امتنع كل من باكستان وكولومبيا عن التصويت.

وقال وزير الخارجية البحريني إن دول الخليج المصدر الأساسي لتدفق الطاقة للعالم ما يجعل مضيق هرمز مسؤولية دولية مشتركة، محذراً في كلمته أمام المجلس أنه "إذا سمح مجلس الأمن اليوم ببقاء مضيق هرمز مغلقاً فسيتكرر الأمر مع مضائق أخرى لاحقاً".

واعتبر أن "إصدار إيران على تعطيل الملاحة الدولية ليس طارثاً، بل يأتي ضمن نهج سلبي موقّ".

وأكّد أنّ مشروع معالجة جذرية لسلوك إيراني عدائي متكرر، محذراً بأن "عدم تحرك مجلس الأمن لمنع مضيق هرمز ستكون له تبعات خطيرة على العالم والبشرية".

وعقب التمثل في تمرير مشروع القرار، اعتبر مندوب الأمريكي بمجلس الأمن من معارضة روسيا والصين مشروع القرار تعني دعمهما نظاما يمارس القمع ضد شعبه.

وهذا نص الفقرات العاملة في القرار:

1. إن مجلس الأمن:
- أ. يؤكد مجدداً أن جميع السفن والطائرات تتمتع بالحق في المرور العابر، الذي لا يجوز
- إعاقته، عبر مضيق هرمز وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك ما ينص على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، فيما يتعلق بالحدود البحرية، ويشدد بصفة خاصة على أنه لا ينبغي اعتباره منشأ لقواعد القانون الدولي العرفي.
- ب. يؤكد مجدداً حق الدول الأعضاء، وفقاً للقانون الدولي، في الدفاع عن سفنها ضد الهجمات والاستنزافات، بما في ذلك تلك التي تقوض حقوق حريات الملاحة، على أساس جمهورية إيران الإسلامية، وعلى النحو المنصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، فيما يتعلق بالواجب لحقوق حريات الملاحة الخاصة بسفن أي دولة ثالثة، وذلك بهدف ضمان المرور العاجل ودون عوائق أو إعاقات عبر مضيق هرمز.
3. يدعو كذلك إلى العودة إلى المسار الدبلوماسي، وترحب بالجهود الجارية الرامية إلى تحقيق سلام دائم في المنطقة.
4. يعرب عن قلقه إزاء امتداد التهديدات إلى الملاحة البحرية في باب المندب، بما يشكل انتهاكاً لقرارها رقم 2722 (2024)، ويؤكد مجدداً على أهمية حماية الأمن البحري والملاحة وفقاً للقانون الدولي في هذا الصدد.
5. يحث على خفض تصعيد الأعمال العدائية الجارية في الخليج ومضيق هرمز وخليج عمان، وتدعو كذلك إلى العودة إلى المسار الدبلوماسي، وترحب بالجهود الجارية الرامية إلى تحقيق سلام دائم في المنطقة.
6. يعرب عن قلقه إزاء امتداد التهديدات إلى الملاحة البحرية في باب المندب، بما يشكل انتهاكاً لقرارها رقم 2722 (2024)، ويؤكد مجدداً على أهمية حماية الأمن البحري والملاحة وفقاً للقانون الدولي في هذا الصدد.
7. يعرب عن استعداده للنظر في اتخاذ تدابير إضافية، حسب الاقتضاء، ضد من يتخذون إجراءات تقوض حقوق حريات الملاحة وتعيق المرور العابر أو حرية الملاحة في مضيق هرمز.
8. يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى مجلس الأمن تقريراً خطياً في غضون سبعة أيام من اتخاذ هذا القرار، وكل 30 يوماً بعد ذلك، بشأن أي هجمات واستنزافات إضافية تتعرض لها السفن التجارية وسفن الشحن، بما في ذلك تلك التي تقوض حقوق حريات الملاحة، وتكون صادرة عن إيران في مضيق هرمز وما حوله؛
9. يقرر أن تبقى المسألة قيد نظره.

جرى حبسه 4 أيام... مواطنون حرروا بلاغات ضده... واتهم بـ «نشر أخبار كاذبة»

منشور ومقال يؤيدان بالناشط المصري أحمد دومة إلى التحقيق



الناشط المصري أحمد دومة

خلال التحقيق معه أن المنشور محل الاتهام الموجه إليه لا يتضمن سوى رابط قد يتغير محتواه مع الوقت دون الرجوع إليه. وبعد تحقيق أسس مع دومة وهو التحقيق السابق خلال أقل من عامين أمام نيابة أمن الدولة العليا، على خلفية «نشر أخبار كاذبة» وعقب التحقيقات السابقة كان قرار النيابة هو إخلاء سبيله بكفالات مالية، وصل مجموعها إلى 230 ألف جنيه. وأعربت الحركة المدنية الديمقراطية عن بالغ قلقها وإدانتها لقرار حبس دومة، وذلك في أعقاب قرارات إخلاء السبيل التي صدرت اليوم لعدد من المعتقلين، في مفارقة تثير التساؤلات حول معايير العدالة وتكافؤ تطبيق القانون. وقالت الحركة في بيان لها: لقد قضى دوما نحو عشر سنوات خلف القضبان، في واحدة من أطول فترات الحبس التي طالت أحد رموز العمل العام في مصر خلال العقد الأخير، كما تم استدعاؤه سبع مرات خلال عامين، بما يعكس نمطا من الملاحقة المستمرة التي تثير مخاوف جدية بشأن ضمانات العدالة والإجراءات القانونية السليمة. وأكدت أن بناء دولة القانون لا يستقيم إلا باحترام الحقوق والحريات الأساسية، وعلى رأسها حرية الرأي والتعبير، ووقف أي ممارسات أو تقصير باعتبارها عقاباً على التعبير السلمي أو الإضرار في الشأن العام. ودعت إلى الإفراج الفوري عن أحمد دوما، ووقف كافة أشكال الملاحقة بحق، وتوسيع نطاق قرارات إخلاء السبيل لتشمل كافة المحبوسين على خلفية قضايا الرأي، ومراجعة السياسات والإجراءات التي تمنح حرية التعبير والمشاركة السياسية، واستنكرت لجنة الدفاع عن سجناء الرأي في مصر قرار حبس دومة، على خلفية ممارسته

خلال التحقيق معه أن المنشور محل الاتهام الموجه إليه لا يتضمن سوى رابط قد يتغير محتواه مع الوقت دون الرجوع إليه. وبعد تحقيق أسس مع دومة وهو التحقيق السابق خلال أقل من عامين أمام نيابة أمن الدولة العليا، على خلفية «نشر أخبار كاذبة» وعقب التحقيقات السابقة كان قرار النيابة هو إخلاء سبيله بكفالات مالية، وصل مجموعها إلى 230 ألف جنيه. وأعربت الحركة المدنية الديمقراطية عن بالغ قلقها وإدانتها لقرار حبس دومة، وذلك في أعقاب قرارات إخلاء السبيل التي صدرت اليوم لعدد من المعتقلين، في مفارقة تثير التساؤلات حول معايير العدالة وتكافؤ تطبيق القانون. وقالت الحركة في بيان لها: لقد قضى دوما نحو عشر سنوات خلف القضبان، في واحدة من أطول فترات الحبس التي طالت أحد رموز العمل العام في مصر خلال العقد الأخير، كما تم استدعاؤه سبع مرات خلال عامين، بما يعكس نمطا من الملاحقة المستمرة التي تثير مخاوف جدية بشأن ضمانات العدالة والإجراءات القانونية السليمة. وأكدت أن بناء دولة القانون لا يستقيم إلا باحترام الحقوق والحريات الأساسية، وعلى رأسها حرية الرأي والتعبير، ووقف أي ممارسات أو تقصير باعتبارها عقاباً على التعبير السلمي أو الإضرار في الشأن العام. ودعت إلى الإفراج الفوري عن أحمد دوما، ووقف كافة أشكال الملاحقة بحق، وتوسيع نطاق قرارات إخلاء السبيل لتشمل كافة المحبوسين على خلفية قضايا الرأي، ومراجعة السياسات والإجراءات التي تمنح حرية التعبير والمشاركة السياسية، واستنكرت لجنة الدفاع عن سجناء الرأي في مصر قرار حبس دومة، على خلفية ممارسته

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، حبس الكاتب والناشط السياسي أحمد دومة لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، بعد اتهامه بـ «نشر أخبار كاذبة». وحسب «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، فإن الاتهام جاء على خلفية تحرير عدد من المواطنين بلاغات ضده يتهمون فيها بـ «نشر وإذاعة أخبار كاذبة في الداخل والخارج من شأنها تكدير الأمن العام والقاء الرعب بين الناس والإضرار بالصحة العامة»، على خلفية نشر «بوست» وكتابة مقال بعنوان «سجن داخل الدولة ودولة داخل السجن». وتلقى دومة الاستدعاء الماضي استدعاء رسميا للتحقيق معه دون توضيح نوعية الاتهامات الموجهة إليه. ومثل أمام النيابة برفقة فريق دفاعه، لتبلغه النيابة بأن اتهامه «بنشر أخبار كاذبة» جاء على خلفية نشره منشورين اثنين فقط، على صفحاته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، أولهما طالب فيه بوقف استخدام الإضاءة المستمرة في أماكن الاحتجاز توفيراً للكهرباء وإنهاء ما وصفه بتعذيب المحتجزين، وفي هذا السياق أكد دومة على أن مكتبه ليس سوى سرد لخبرة عاشها بالفعل، أثناء فترة احتجازه السابقة، وهو الأمر الذي لا يمكن اعتباره خيراً كاذباً بأي حال. أما المنشور الثاني فهو مقال رأي بعنوان «سجن داخل الدولة ودولة داخل السجن»، وأوضح دومة

التسجيل يشترط الحضور الشخصي والوكالات غير معترف بها

إقبال على مراكز منح الجنسية السورية للأكراد

«سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»، نقلًا عن مصدر من داخل مديرية الشؤون المدنية في الحسكة، فقد بلغت أعداد الكرد السوريين المجردين من الجنسية ما كان من بينهم 346 ألف كردي مسجلين كاجانب و171 ألفاً من فئة «مكتومي القيد» الذين حرّمهم المرسوم 49 لعام 2011 من حقهم بالحصول على الجنسية السورية وأسفرت الإحصائية ذاتها إلى أنه وحتى 2018 حصل نحو 326 ألف كردي من فئة الأجنبي على الجنسية وبقيت قرابة 20 ألفاً دون جنسية. وعلق المقيم على الأرقام السابقة مبعراً عن اعتقاده بأنه مبالغ بها كثيراً، وقال إن عدد الذين استفادوا من مرسوم التجنيس لعام 2011 كان أكثر من 159 ألفاً فقط، ومشيراً إلى أن المؤشرات التي تحدثت عن مئات الآلاف من الكرد غير المجنسين، مبنية على توسعات وتحسينات أكثر منها على واقع دقيق، مع استبعاد من الدولة لتجنيس جميع الكرد المتقدمين مهما كان عددهم.

اختصارها والباشرة بالمرحلة الثانية، من دون انتظار مهلة الثلاثين يوماً، وفي 16 من كانون الثاني/يناير الماضي، أصدر الرئيس السوري أحمد الشرع المرسوم رقم 13، وأكد فيه أن المواطنين السوريين الكرد جزء أصيل من الشعب السوري، وهويتهم الثقافية واللغوية جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية السورية المتعددة والموحدة. ونص المرسوم على أن «يلغى العمل بالقوانين والتدابير الاستثنائية كافة التي ترتبت على إحصاء عام 1962 في محافظة الحسكة، وتمنح الجنسية السورية للمواطنين من أصول كردية المقيمين على الأراضي السورية جميعهم، بمن فيهم مكتومو القيد، مع سوااتهم التامة في الحقوق والواجبات». وذكر المقيم أنه ومدير الأحوال المدنية في سوريا عبد الله العبد الله قاما بجولة على مراكز التجنيس بمدن الحسكة والقامشلي والدرباسية على أن يتم استكمال زيارة باقي المراكز في الجوارية والمالكية خلال اليومين القادمين. ولإطلاع على عملية تقديم المواطنين الكرد بطلبات الحصول على الجنسية السورية.

دمشق - «القدس العربي»

من جانبيات شكاي:

أعلن مدير الشؤون المدنية في محافظة الحسكة السورية، عزيز الحميد، أن الإقبال في اليوم الثاني من عمل مراكز تسجيل طلبات الحصول على الجنسية السورية للمواطنين الكرد المقيمين في البلاد، قد تحسن بشكل ملحوظ وبات جيداً، وسط إقبال المئات مقارنة بالأيام الأولى. وافتتحت الإثنين في محافظة الحسكة وبتنسيق مع «قوات سوريا الديمقراطية - قسد» وتحت حراسة، خمسة مراكز لنخج الجنسية في مدن الحسكة والقامشلي والدرباسية والمالكية (ديوك) والجوارية (جل أفا) وهذه ما زالت عملياً تحت سيطرة «قسد»، كما تم افتتاح مراكز أخرى في محافظات الرقة (عين العرب) ودير الزور وحلب ودمشق، وذلك تنفيذاً للمرسوم 13 وضمن خطوات إعادة دمج مناطق شمال شرق البلاد لتصبح تحت سيطرة الحكومة السورية، في إطار اتفاقات تم التوصل إليها سابقاً بين الحكومة السورية و«قسد» برعاية أمريكية.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي»، بين الحميد أن تقديم طلبات التسجيل سيزل متاخاً خلال المرحلة الأولى لمدة 30 يوماً من دون قبول الوكالات، ثم تليها مباشرة المرحلة الثانية للتأكد من تطابق المعلومات، وهذه تتطلب الحضور الشخصي لسلك الذين قبلت طلباتهم مع أفراد عائلاتهم لإثبات وجودهم، وإن كان بعضهم مقيماً خارج البلاد، بهدف استكمال الإجراءات اللازمة لنخج الجنسية، من دون أن يعيق حمل جنسية ثانية، التي منحها الجنسية السورية. ولم يستبعد الحميد أنه وبعد انتهاء الفترة المخصصة للمرحلة الأولى، أن يصدر وزير الداخلية أنس خطاب، قراراً بتشكيل لجنة في العاصمة دمشق لاستقبال طلبات التجنيس من فاته تقديم الطلب خلال المهل الزمنية المحددة حالياً، كما يمكن في حال توقف الإقبال على التسجيل في المرحلة الأولى، أن يتم

السوداء السورية: الهجري يحل اللجنة القانونية بعد اعتداء مسلح على مديرية التربية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وأطالب التجمع بحماية المعلمين داخل أماكن عملهم، مشدداً على فتح تحقيق عاجل وشفاف في الحادثة، ومحاسبة جميع المتورطين فيه، وإعادة الاستمرار إلى مديرية التربية، وضمان بيئة تعليمية آمنة ومستقرة، ومنح الكوادر التربوية الجديدة، وعلى رأسها الأستاذ صفوان بلان، الفرصة الكاملة لإثبات كفاءتهم وخدمة العملية التعليمية، بعيداً عن أي قرارات متسرعة قد تضر بالمسيرة التربوية. وأكد التجمع في ختام بيانه أن «كرامة المعلم وسلامة المدارس خط أحمر لا مساومة عليه»، وتداولت صفحات محلية صوراً تظهر العناصر المسلحة التي اقتحمت المبنى، وتتبع المكتب الأمني التابع لـ«الحرس الوطني» التابع لهجري، حيث أطلقوا أعيرة نارية في الهواء لترويع الموظفين، وأجبروا الكادر الوظيفي على إغلاق المكاتب ومغادرتها بالقوة.

ووفقاً لصفحة «السوداء 24»، فقد اعتدى المسلحون على عدد من الموظفين بالضرب والإهانة، وأجبروا المدير صفوان بلان تحت التهديد على تقديم اعتذار عن تولي المنصب، وذلك احتجاجاً على قرار وزارة التربية والتعليم بتعيينه، ومحاولة منع تنفيذ التغيير الإداري الذي أصدرته الوزارة. وفي بيان نشره على صفحته الشخصية في «فيسبوك»، أوضح بلان أنه لم يقبل المنصب إلا من منطلق خدمة العملية التعليمية وتحقيق مطالب الكوادر والأطر التربوية. وقال في بيان نشره عبر الموقع الشخصية، «لم أكن يوماً إلا في صف أهلي وعند موقف كرامتهم، ولم أقبل الترشح لنخج موقع مدير التربية والتعليم إلا من منطلق تحقيق مطالب الكوادر والأطر التربوية، وتحقيق آمال أبائنا الطلاب بإكمال مساهمهم التعليمي وتحقيق طموحاتهم، وليس طمعاً بمنصب أو غيره». وأضاف: نزلوا عند قرار سماحة الشيخ حكمت الهجري، وتحت صوغ خاطر، تجنّباً لنشق الصف الداخلي في السوداء الحبيبة، أتقدم باعذارتي عن تكليفي مديراً للتربية والتعليم في السوداء، وفي سياق متصل، توجهت بمجموعة من الموظفين حسب مصادر محلية، إلى مقر قيادة الشرطة «قوى الأمن الداخلي» التابع للجنة القانونية العليا لتقديم بلاغ رسمي ضد المعتدين، بهدف متابعة التحقيق ومحاسبة المتورطين في الاعتداءات على المؤسسة التعليمية.

أعلن الشيخ حكمت الهجري أحد رؤساء طائفة الموحدين الدروز في السوداء، حل «اللجنة القانونية العليا»، وتكليف القاضي شادي فايز مرشد بنشكر مجلس إدارة جديد لإدارة «الأزمة» الراهنة في المحافظة، وذلك بعد اقتحام مسلح لبنى مديرية التربية وإجبار المدير الجديد صفوان بلان على تقديم اعتذار عن متابعة مهامه التي كلف بها مؤخراً من قبل وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية، في حادثة أثارت الفوضى داخل المؤسسة التعليمية وأدت إلى إعلان إضراب مفتوح من قبل تجمع المعلمين احتجاجاً على العنف وانتهاك حرمة المدارس في السوداء جنوب سوريا.

محافظة السوداء، التي تقع في جنوب سوريا، تعتبر إحدى المحافظات ذات الخصوصية الطائفية والسياسية، فهي تضم غالبية من طائفة الموحدين الدروز، وتعرف بأنها آخر محافظة سورية تمارس نوعاً من الإدارة الذاتية خارج السيطرة المباشرة للحكومة المركزية في دمشق، خصوصاً بعد موجات التوتر والعنف التي شهدتها المحافظة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك أحداث يوليو/تموز 2025 الدامية.

وقد شكّل الهجري حينها «اللجنة القانونية العليا» لإدارة الشؤون الإدارية والأمنية والخدمية للمحافظة، في خطوة تمثل محاولة لإرساء نوع من الحكم الذاتي المحلي، بعيداً عن التدخل الحكومي. وفي السياق نفسه، أعلن تجمع معلمي منطقة صلخد إرباب مفتوحاً احتجاجاً على أحداث العنف الأخيرة، مؤكداً في بيان شديد اللهجة أن اقتحام مديرية التربية واستخدام السلاح داخل مؤسسة تعليمية يمثل تهديداً مباشراً لسلامة المعلمين والموظفين وانتهاكاً صارخاً لحرمة المدارس والمؤسسات التربوية. وطالب بمنح الكوادر التربوية الجديدة، وعلى رأسها صفوان بلان، الفرصة الكاملة لإثبات كفاءتهم وخدمة العملية التعليمية بعيداً عن أي قرارات متسرعة قد تضر بالمسيرة التربوية. ودعا تجمع المعلمين إلى الدخول في إضراب مفتوح يبدأ الثلاثاء 7 أبريل/نيسان، للتعبير عن رفضهم القاطع للعنف والانتهاكات والمطالبه بحقهم الشروع في بيئة عمل آمنة ومحترمة.

بما يخص «التأمينات الاجتماعية» و«علاوة المعلمين»

الأردن: هل يجيد الإسلاميون تكتيكات «الثالث المعطل»؟



نشاط لأحد فروع جبهة العمل الإسلامي في الأردن

لنواب الكتلة الإسلامية في الجزئية المتعلقة بالعدالة الفنية لقطاع المعلمين، ونجح أيضاً في برمجة وتخفيف حدة تصنيح معدلين على الأقل في قانون وزارة التربية والتعليم، حيث بدأ للجمهور بالحد الأدنى أن من ينتظرون مناقشة وزير التربية والتعليم المضمزم الدكتور عزمي المحافظ والحكومة أكثر من غيرهم وبياعات فنية عميقة لها علاقة بالقطاع التعليمي، هم نواب المعارضة الإسلامية.

تلک مهمة يبدو أن نواب أحزاب الوسط لا يجيدون العاطفي والتفاعل معها، ليس بسبب قصور تشريعي أو مهني أو سياسي، ولكن بسبب أن كتلة جبهة العمل الإسلامي تحفظ درسها جيداً، وتستعد في اجتماعات تنسيقية وتشاورية معقدة لسلك النصوص المرتبطة بالخدمة العامة للمواطنين، لأن فريقاً كاملاً من الخبراء التقنيين والتكنولوجيا والباحثين والبيروقراطيين، يرددون نواب الكتلة بالنصائح والإرشادات. ظهرت العلامة الفارقة في تفصيلات قانوني التعليم والضمان، وفي التعطيلات التشريعية لبعض النصوص، وستظهر لاحقاً بصورة مرجحة في توصيات لجنة العمل للنيابية، حيث عضوان بملتان الجبهة الإسلامية بينهما الضيف والمنافكة عبر آلية الاحتفظ الدستورية، ثم التحدث مباشرة شعبوياً مع المواطنين. تلك صورة أقر حتى إعلاميون مخرمون، من بينهم سمير الحباري صاحب الخبرة العريضة، أن تظهر لاحقاً عند مناقشة قانون الضمان الاجتماعي، فيها قدر كبير من محطات التكتيك تحت عناوين نسخة معدلة ومطورة من الثالث المعطل.

هذا التكتيك يراكم ويصعد النظر عن قدرة الأحزاب الوسطية، رصيدها عند الجمهور والناخبين، خصوصاً أن المسألة لا تتعلق هنا بتدابير سياسية، لا حتى بملفات لها علاقة بمواقف سياسية، بل بقضايا فنية وإدارية وبيروقراطية مهمة جدا للشرائح كبيرة وضخمة في القطاع العام أو وسط المواطنين.

الاحتفالات الدستورية. ويحصل ذلك كله بالتزامن مع تمكن «جبهة العمل الإسلامي» من فرض إيقاع التصويت وحسمه لصالحها في بند شعبي مهم خلال مناقشة تعديل جديد على قانون التربية والتعليم، حيث صوت المجلس بسن على اقتراح الإسلاميين حسب تقارير محلية ووفقاً على فرض «علاوة فنية» إضافية بموجب القانون لكل المعلمين في المملكة. وتهدت نواب التيار الإسلامي بنادون بالإسقاط والشو على زملاء لهم للوقوف والتصويت معهم تجنّباً للإحراج مع المواطنين والشراع، فيما يسجل للإسلاميين في قطاع المعلمين - وهو الأضعف في القطاع العام - أنهم ووفقاً وصلاية وتمكنوا من تسمية علاوة فنية بنص القانون، وهي خطوة يعتقد أنها ستغذي حضور الإسلاميين في الشارع وتعزز قواهم الشعبية، خصوصاً عند شراع سلك التعليمي. وفي المقابل، يمكن القول عموماً بأن كتلة جبهة العمل قادت بعض الاجتهادات في مسارات التشريع وعلى سكة قوانين وتشريعات في غاية الأهمية في سياق سيناريو وتكتيك «الثالث المعطل».

السودان: اتهامات باحتجاز متطوع تعسفاً

بالتعاون مع قوات الدعم السريع»، مشيرة إلى أنه لا يزال قيد الاحتجاز على ذمة التحري دون توجيه تهمة رسمية له حتى الآن. وأوضح أن التعذيب يعد من المظنون في التشطين في تقديم الخدمات الإنسانية، خاصة الصحية، لسكان منطقة الجريف شرق خلال فترات سيطرة قوات الدعم السريع، رغم ما واجهه من سيطرة على حياته وممتلكاته، مؤكداً أن العديد من السكان يشهدون بدوره المؤكّد، وأشارت إلى أن التعذيب سبق وأن تعرض للاعتقال والتوقيف والضرب عدة مرات من قبل قوات الدعم السريع نفسها، معتبرة ذلك مفارقة في ظل الاتهامات الحالية، وطالبت بالإفراج الفوري عنه، ووقف ملاحقة المتطوعين الذين واصلوا العمل الإنساني خلال سنوات الحرب.

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

وصفت هيئة محامي الطوارئ اعتقال المتطوع الإنساني حامد النعيم من قبل الأجهزة الأمنية بأنه «إجراء تعسفي يخالف القانون السوداني وينتهك مبادئ سيادة القانون وضمانات المحاكمة العادلة»، في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من استهداف العاملين في المجال الإنساني.

وأشارت غرفة طوارئ الجريف شرق بأن الأجهزة الأمنية اعتقلت النعيم في 31 مارس/آذار الماضي، واقتادته إلى أحد مقراتها في الخرطوم، على خلفية اتهامات غير رسمية بالانتماء إلى جبهة العمل الإسلامي.

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن المبعوث الشخصي للأمين العام لسلامة المتحدة إلى السودان، بيكا هافيسستو، يواصل مشاوراته مع الأطراف السودانية، في إطار جهود المنظمة الدولية لخفض التصعيد وتعزيز حماية المدنيين. وأوضح أن هافيسستو يوجد حالياً في نيروبي، حيث التقى، الإثنين، بقائد قوات «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، وذلك عقب سلسلة لقاءات أجراها مؤخراً مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، إلى جانب اجتماعات مع السلطات في الخرطوم ضمن مشاوراته الأولية المستمرة.

وأشار إلى أن هذه اللقاءات وفرت «فرصة بناءة» لتبادل وجهات النظر واستكشاف سبل عملية خفض التصعيد، وضمان استمرار حماية المدنيين، لافتاً إلى أن جميع الأطراف التي تواصل معها المبعوث أبدت

مبعوث أممي يلتقي «حميدتي» في نيروبي

الخرطوم - «القدس العربي»:

استعدادها للتعاون مع الأمم المتحدة. وأعلنت قوات «الدعم السريع»، في بيان صادر عن «المجلس الرئاسي» - كما تعرف به - بحكومة تأسيس «الموازية» - التي لم تحظ باعتراف دولي أو إقليمي - أن «حميدتي» بحث مع المبعوث الأممي تطورات الأوضاع في البلاد.

وأكد «حميدتي»، حسب البيان، استعداد ما وصفها بحكومة السلام، للتعاون الكامل مع الأمم المتحدة وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، مجدداً تمسكه بوحدة السودان، وداعياً المنظمة الدولية إلى فتح مكاتب في مناطق سيطرة قواته لتقديم الدعم للمدنيين، كما شدد على ضرورة إجراء تحقيق «شفاف وعادل» لتحديد المسؤولين عن اندلاع الحرب والانتهاكات المرتكبة، بما في ذلك مزارع استخدام أسلحة كيميائية. فيما أكد المبعوث الأممي مواصلة جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إنهاء الحرب في السودان والتوصل إلى تسوية سلمية شاملة.

خبير مغربي: الحرب الأمريكية على إيران «جريمة حرب» والريسوني يدعو الدول الإسلامية إلى التضامن بينها



قافلة قبائل من طرابيـي52-ستراتو فورتيس تابعة لسلاح الجو الأمريكي، محملة بالناخالر، تطلع من قاعدة فيرفورد الجوية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني، وسط الصراع الأمريكي الإسرائيلي مع إيران

الرباط ـ «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

وصف المحامي المغربي عبد المجيد مراري، مدير قسم شرق وشمال إفريقيا في «وكالة التنمية الفرنسية الدولية»، الحرب الأمريكية على إيران بأنها «جريمة حرب».

وفي مقابلة مع قناة «فرانس 24» علق مراري على العريضة التي وقع عليها بجانب أكثر من 100 خبير عالمي، حيث اعتبر أن الضربات الأمريكية على البنية التحتية في إيران ترقى إلى جريمة حرب»، مهما كانت استعمالات تلك البنى ما دامت عمليات الكصف جرت خارج الشريعة والمنظمة الدولية.

وأرجع ذلك إلى عاملين؛ أولهما أنه لم تتوفر شروط الدفاع الشرعي عن النفس وفق ما يقضيه نظام القانون الدولي، خاصة المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، أما العامل الثاني فهو بحسب الخبير نفسه-أن العراق لم يندم عبر مجلس الأمن.

وقال المحامي المغربي إن ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل تجاه إيران يعد عدواناً يرقى إلى جرمه حرب وجريمة ضد الإنسانية، استناداً إلى ما جاء في المادة 8 مكرر من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الذي اعتدّم في مؤتمر

استعراض عام 2010 في كمبالا.

وبعدما جدد التأكيد على أن الخطوة الأولى التي أقدمت عليها واشنطن كانت غير صحيحة وغير سليمة ولا مستوفية لشروط القانون الدولي، لفت الخبير نفسه إلى أن موظفين سامين داخل الإدارة الأمريكية تبنوا الموقف نفسه، مستدلاً على ذلك بسجود كينت، الذي قدم استقالته من إدارة «المركز الوطني لمكافحة الإرهاب»، لأنه اعتبر الحرب الحالية ليست من أجل أهداف أمريكية، وإنما تخدم أهداف إسرائيل للدرجة الأولى، ولم يتم، لا مصلحة ولا قانون يسمح بالخوض في هذا الجرب.

كما أشار عبد المجيد مراري إلى تصريح له «حينما هاسيلين، رئيسة وكالة الاستخبارات الأمريكية أمام الكونغرس، أعلنت فيه أنه ليس لدى الوكالة أي معلومات قادية بأن إيران تشكل خطراً على بلادها، أو أنها تمتلك القنوية النووية، ولئن هناك أهداف أخرى تجهلها هي مسؤولة استخباراتية ويجعلها أيضاً مركز مكافحة الإرهاب.

واستنتج المتحدث أن الموقف الذي عبرت عنه شخصيات سياسية أمريكية بعضها مقرب من الرئيس دونالد ترامب، بجانب العريضة التي وقع عليها خبراء قانونيون من عدة بلدان، يمكن أن يشكل ضغطاً على الإدارة الأمريكية، خاصة بعد تاشي الذريعة الأولى المختلفة في إسقاط النظام الإسرائيلي مع إيران

الغرض من الحرب هو تدمير الدولة الإيرانية والقضاء على مقوماتها، وأكد الخبير المغربي أنه لا يمكن لدولة أن تغير نظام دولة أخرى انطلاقاً من مزاجها الخاص.

في سياق متصل، جدد أحمد الريسوني، الرئيس السابق لسالوادح العالمي للعلماء المسلمين، إبانته ما وصفه بالعدوان الإجرامي الهجومي الأمريكي الصهيوني» ضد مواطني إيران، مؤكداً وجوب مواجهة تلك «المشاريع الصهيونية التوسعية»، وقال في تسجيل صوتي بثّه عبر منصات التواصل الاجتماعي: «إن أي نجاح يحققه الغزاة المعتدون سوف تتبعه خطوات استعمارية أخرى، لسحق كل الدول الإسلامية التابعة إلى تحقيق النهضة والسيادة، في تركيا وباكستان وأفغانستان وصر وبنول الخليج وغيرها من الدول الإسلامية».

ورأى أن «أمن المنطقة وسيادتها لن يتحقق إلا بطرذ القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة فيها والتي تتخذ من شعوب المنطقة درعاً بشريه حروبياً ودرائع كاذبة لتحقيق مشاريعها وتمويل حروبها الاستعمارية التوراتية»، وفق قوله.

وختم الريسوني كلمته بدعوة «كافة المسلمين، بكل دولهم ومذاهبهم وأطيافهم، لأن يبادروا فوراً إلى تعزيز الوحدة والتضامن والتناصر بينهم، لوقف العدوان ودحر وبناء القوة الذاتية والمشاركة، من أجل تحقيق السيادة والأمن والاستقرار».

القدس العربي... نقابي لـ «القدس العربي»:

المفروض تقديم أجوبة حقيقية والالتزامات السابقة «دين في ذمة الحكومة»

ما لم تفض إلى إجراءات واضحة، في مقدمتها إقرار زيادة عامة في الأجور والمعاشات وتخفيض الضريبة على الدخل والضريبة على القيمة المضافة في المواد الأساسية ورفع من الحد الأدنى للأجر.

كما شددت النقابية على ضرورة تنفيذ الالتزامات السابقة المرتبطة بعدد من الملفات المهنية وتسريع وتيرة الحوار القطاعي، داعية إلى احترام مقتضيات مدونة الشغل والتصريح بالعمل لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.» كما جددت رفضها لأي إصلاح لأنظمة التقاعد قد يمس بالمتكسبات، ودعت إلى اتخاذ إجراءات للحد من ارتفاع أسعار الفحورقات وتعزيز القدرة الشرائية.

ولم تغب النبرة التصعيدية عن لغة البيان، بحيث عبر عن عدم مختلف الشركات القطاعية، ودعا إلى تراجع مستوى التعبيية، مع التلويح بجعل فاتح أيار/مايو محطة احتجاجية.

«الاتحاد المغربي للشغل»، بعد من جهته على ضرورة التوصل إلى نتائج ملموسة، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات السابقة، فيما دعا «الاتحاد العام للشغالين بالمغرب» إلى إدراج إصلاح الضريبة على الدخل ضمن أولويات الحوار، إلى جانب معالجة عدد من الملفات القنوية العالقة.

وأكد محمد حطاطي، نائب الكاتب العام لـ«الكونفدرالية الديمقراطية للشغل»، أن جولة نيسان/أبريل المرتقبة تأتي في إطار «مأسسة الحوار الاجتماعي، المتفق عليها مسبقاً ضمن الميثاق الموقع بين الحكومة والقطاعات، وسجل الاتفاقية، بأسف.

عدم احترام الحكومة لهذا المسار، من خلال التفتي في جولات سابقة، لا سيما جولة أيلول/سبتمبر من كل سنة. وشدد المسؤول النقابي في تصريح له «القدس العربي»، على أن اجتماع 17 نيسان/ أبريل «مفروض فيه تقديم أجوبة حقيقية» على الوضع العام الذي تعيشه النقابات المناقشة وعموم المواطنين، ومضاً أن أولى النقاط الطروحة ستكون تنفيذ الالتزامات السابقة التي جرى الاتفاق بشأنها، والتي لا تزال «دينًا في ذمة الحكومة».

كما أبرز حطاطي أن نقابته ستسخر بقوة من ملف الزيادة في الأجور والمعاشات، والمطالبة بإجراء تدابير لتخفيض الضرائب، وذلك لواجهة التدهور الحاد في القدرة الشرائية للأجراء والمواطنين، الناتج عن الاختيارات الاقتصادية

مقررة أممية تدعو للتوقف عن «إسكات» المدافعين عن استقلال القضاء جمعية القضاة التونسيين تستنكر سجن رئيسها

تونس – «القدس العربي»:

استنكرت جمعية القضاة التونسيين حكم السجن الصادر بحق رئيسها أنس الحمادي، في وقت دعت فيه مقررة أممية بالتوقف عن «إسكات» المدافعين عن استقلال القضاء.

وأصدرت محكمة تونسية، الإثنين، حكماً يقضي بسجن الحمادي عاماً بتهمة «تعطيل حرية العمل»، ويتعلق الأمر بمشاركة الحمادي في احتجاجات ضد إصلاح 57 قاضياً عام 2022.

وقالت الجمعية في بيان الثلاثاء، إن صدور هذا الحكم ضد رئيس الجمعية –في استهداف لرمز من رموز النضال القضائي الوطني والدولي ما يقارب الثلاثين سنة– يأتي على خلفية تحمله لمسؤولياته النقابية في إنجاح تحركات القضاء على إثر مذبة القضاة بعد إصلاح 57 قاضياً في جوان/حزيران 2022 بأمر رئاسي وبعد حل المجلس الأعلى الشرعي للقضاء في فيفري/شباط 2022،

وملاحق ذلك من انهيار تام لأوضاع القضاء والقضاة في غياب لكل الضمانات المؤسسية المتكوفة للاستقلالية».

وعبرت عن تضامنها مع الحمادي ضد «هذا الاستهداف البينّ من أجل تحمله بشجاعة أمانة الدفاع على استقلال القضاء والقضاة»، مستنكرة صدور هذا الحكم الجائر الذي تأسس على جملة من الإجراءات الباطلة والمغلقة والوقائع الملتفة حرّكتها النيابة العمومية تحت إشراف وزارة العدل.»

كما اعتبرت الجمعية أن هذا الحكم هو «شاهد إضافي على ما آلت إليه أوضاع القضاء، في ظل سياسة التهريب والإخضاع، في غياب مجلس أعلى للقضاء وتحكم السلطة التنفيذية الكامل في الجسم القضائي وفي إدارة المحاكمات وتوجيه الأحكام بواسطة سلطة المزل المباشر للقضاة وإيقافهم من العمل وتلقهم بواسطة مذكرات العمل اليومية التي لا تتنقل حتى ونحن في الربع الأخير من السنة القضائية».

وأعتبرت الجمعية أن هذا الصادر بحق الحمادي «يمثل سابقة خطيرة في تاريخ البلاد حيث لم يسبق في أي حقبة من الحقب السياسية جر القضاة إلى المحاكمات على خلفية نشاطهم النقابي والجمعياتي، كما يشكّل ارتداداً سافراً على حق القضاء في الاجتماع والتعبير والدفاع على استقلالهم».

وأكدت أن الحمادي سيمارس حقه في الطعن بالحكم، داعية عموم القضاة التونسيين إلى «الاتفاق حول جمعيتهم في هذه

مقررة أممية تدعو للتوقف عن «إسكات» المدافعين عن استقلال القضاء جمعية القضاة التونسيين تستنكر سجن رئيسها

الأوقات الصعبة، حتى يبقى صوتهم مناضلاً وحاضراً في الدفاع على استقلالهم وكرامتهم، فضلاً عن تحنل مسؤولياتهم وفق قسمهم المهني في حماية الحقوق والحریات، واعتبرت الجمعية أن محاكمة الحمادي تمثل «حلقة أخرى من حلقات محاصرة العمل المدني وتجرمه رغم التزامات الدولة التونسية الثرية عن العمل الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، كما تنذر بالتحضير لتبعات تاديبية بعدها تستهدف رئيس الجمعية وحصانته.»

في جانب آخر، دعت مارغريت ساستر-توايت، المقررة الأممية المعنية باستقلال القضاء والمحاميين، السلطات التونسية إلى التوقف عما اعتبرته استخداماً للإجراءات القضائية والقانون الجنائي لإسكات المدافعين عن استقلال القضاء، «معتبرة أن «استخدام أدوات النظام القضائي لأغراض انتقامية، يُعد انتهاكاً لحق الجميع في تونس في محاكمة عادلة»، ودعت في بيان على موقع إكس، إلى التوقف عن محاكمة الحمادي، مؤكداً أن القانون الدولي يمنع إخضاع القضاة للملاحقة القضائية والعقوبات أو أي إجراءات قسرية أخرى بسبب أي عمل يقومون به وفقاً للواجبات والمعايير والأخلاقيات المهنية المعترف بها.

كما استنكرت «الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان خلال محاكمة الحمادي، إذ مُنع القاضي ومحاومه من الاطلاع على ملف القضية، كما صدر حكم بإغلاق التحقيق دون إتاحة الفرصة للقاضي للرد على التهم الموجهة إليه في جلسة المحاكمة، علاوة على ذلك، لم تمنح المحكمة الحمادي ومحاميه الوقت الكافي لإعداد دفاعه»، واعتبرت أن «إساءة استخدام الإجراءات القضائية والقانون الجنائي لإسكات المدافعين عن استقلال القضاء، واستخدام أدوات النظام القضائي لأغراض انتقامية، يُعد انتهاكاً لحق الجميع في تونس في محاكمة عادلة، وعندما تُفرض عقوبات على رئيس جمعية القضاة بسبب إجراءات اتخذها لحماية استقلال القضاء، فإن الرسالة الموجهة إلى السلطة القضائية بأكملها، وكذلك إلى عامة الناس، هي رسالة تهريب.»

وأكدت أنها تواصلت مع الحكومة التونسية وحثتها على «الامتثال للمعايير الدولية التي تنص على ضرورة تمكين القضاة، فرادي وجماعات، من المشاركة في النقاش العام حول تنظيم القضاء وعمله واستقلاليته، وفقاً لواجباتهم في التقدير والمسؤولية، دون خوف من الضغوط والتدابير الرادعة أو الإجراءات القانونية التي قد تعيق ممارسة وظائفهم.»

رئيس حزب تونسي: مهد الربيع العربي يكافئ خيرة أبنائه بالسجون!

من روح هذا الوطن، وقضيتهم استعفى على رأس أولوياتنا حتى يستنشق آخرهم هواء الحرية»، واعتبر العجوبي أن «الخلافات في الآراء والتوجهات والخيارات تتم إدراجها للنقاش والحوار والأليات الديمقراطية المتعارف عليها وليس عبر الاستعسار والرتازين وتوظيف أجهزة الدولة لتصفية خصوم وعرضي السلطة»، واستدرك بالقول: «لسنا ضد محاسبة من أخطأ أو أكره، ولم يجب أن يكون ذلك في ظل سلطة قضائية مستقلة وزيوية، في ظل محاكمات تتورق فيها الفضائل والضمائم الدنيا للعدالة، تحفظ فيها قرينة البراءة وكرامة كل تونسي، والدولة القوية والعادلة لا تتشفي في مواطنيها ولا تتكل بهم مهما أجزوا، ولا تحوّل العقوبة الفردية إلى عقوبة جماعية للعائلات.»

وتابع بقوله: «سأعمل مع باقي، داخل وخارج التيار، بكل ما أوتيت من طاقة وإخلاص، على توحيد الصفوف وتمتد الجبهة الديمقراطية مع الشخصيات والحركات والأحزاب الشريفة والمواطنين الأحرار، والتصدي لكل مصادر لحقوق التونسيين وحررياتهم، وختم بقوله: «مهما كان حجم الانتكاسات والإحباط، قفينا هنا عادة، وشعبنا يستحق وضعاً أفضل بكثير، والتاريخ لن يرحم من أتر الصمت المتواطئ والحسابات الضيقة على مصلحة الوطن».

استعدادات حثيثة لاستقبال البابا في الجزائر... واتهامات لأكرون باستغلال الزيارة للإفراج عن الصحافي غليز

والافتتاح، وتوقف الكاردينال عند نقاط التلاقح بين الجزائر والمغتيبات، مشدداً على التزام الطرفين بالدفاع عن الشبوع والستصغفة وتعزيز قيم السلام والتعايش، وهو ما يتجسد في شعار الزيارة المستوحى من التحية الإسلامية «السلام عليكم» واعتبر أن هذا الشعار يحمل رسالة موجهة إلى العالم، فإدما أن الحوار بين الثقافات والأديان ليس خياراً طرفياً، بل ضرورة إنسانية في مواجهة تصاعد النزاعات.

كما أكد أن الزيارة تمثل فرصة لإعادة تسليط الضوء على الإرث التاريخي للجزائر باعتبارها «أرض القديس أبو غسطن»، ميرزا أن هذا الامتداد الحضاري يمنح السبلاد مكانة خاصة في الذاترة المسيحية العالمية، وأضاف أن الرسالة التي يحملها البابا تنبع من قناعة بضرورة توحيد الجهود لمواجهة خطاب الكراهية والعنف، داعياً إلى ترسيخ هوية مؤازرة قائمة على الثقة والتفاهل.

وفي سياق هذا الخطاب الذي يركز على البعد الروحي والإنساني، تأثرت بعض القراءات جلا حول محاولات تسييس الزيارة، حيث ذهبت صحف جزائرية إلى اتهام الرئيس الفرنسي بالسيعي لاستغلال هذا الحدث لتحقيق أهداف سياسية، وعلى رأسها الضغط من أجل الإفراج عن الصحافي كيرستوف غليز، الحكومة على في الجزائر في قضية تتعلق بإشادة بالزباب. وتكرت صحف محلية في توقيت متزامن، أن توجهت زيارة ماكرون إلى القاتلستان، قبل أيام قليلة من توجه البابا إلى الجزائر، ليس مجرد صفة، بل يندرج ضمن مسعى مدروس لطلب وساطة دينية في ملف قضائي، معتبراً أن هذه الخطوة تضع البابا في موقف محرج خلال زيارته، كما اعتبرت أن اللجوء إلى هذه الوسائل يعكس فشل المساعي السابقة التي حاولت التأثير على العدالة الجزائرية، سواء عبر القنوات السياسية أو الدبلوماسية.

موريتانيا وحوارها المتعثر: أزمة «الولايات» تخطأ أوراقه ومنسقه يعد بتتقية الأجدنة من الحساسيات والتشكيك في جدواه يتصاعد

الباب أمام تاويلات توحسي بإكمانية تعهد الطريق لأمورية ثالثة للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، على غرار ما شهدت بعض الدول الإفريقية من ساحل العاع والكاميرون، حيث تارتت تعديلات دستورية أو تاويلات سياسية جلا وسعاً حول استمرار الرؤساء في الحكم.

وتقوم الصيغة المقترحة على حذف تفاصيل البند المثير للجدل، والاتقاف بإدراج النقاط التي تحظى بتوافق واضح بين مختلف الأطراف، بما يضمن الحد الأدنى من الانسجام بين وثيقة الحوار، وفتحها لوقوع في فخ الاستسلام الحاد، كما تتضمن المقاربة إسقاط كل المقترحات التي لم تتل إجماعاً أو شبه إجماع، في محاولة لتحويل الحوار من ساحة لتصفية الخلافات إلى منصة لبناء المشترك السياسي.

ويراهن المنتسق من خلال هذه الخطوة على امتصاص حالة التوجس التي تخيم على جزء من الطيف السياسي، وإعادة توجيه النقاش نحو القضايا ذات الأولوية، بعيداً عن الملفات الجدل حول ما داخله. غير أن نجاح هذه المقاربة يظل مرتبطاً بمدى استعداد الأطراف لتقديم تنازلات، مقابلاً، وقبول مبدأ «تعمل بما يمكن الاتفاق» على أن يدل الإصرار على حسم جميع القضايا دفعة واحدة، في سياق إقليمي باتت فيه مسألة تداول السلطة واحترام مقتضيات الدستورية من أبرز محددات الاستقرار السياسي.

هذا وحمل اجتماع الإثنين مؤشراً على محاولة تجاوز هذا الانسداد، حيث تأتق المنتسق رؤساء الأقطاب السياسية بموافقة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني على مقترح بديل يهدف إلى نزع فتيل الأزمة.

ويقوم هذا المقترح على الإبقاء على العنوان العام للحوار تحت مسمى الإصلاح الديمقراطي وسيادة القانون»، مع اعتماد «الإصلاح الانتقائي» كعنوان فرعي، مقابل حذف التفاصيل المثيرة للجدل التي دفعت بها الأغلبية.

الجزائر – «القدس العربي»:

تستعد السلطات الجزائرية عن كثب لاستقبال البابا ليون الرابع عشر، مع رغبة في إبقاء الزيارة داخل إطارها الرمزي الحضاري، في ظل ما يثار في الجزائر من محاولات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استغلالها من أجل الإفراج عن مواطني المسجون في الجزائر الصحافي كيرستوف غليز.

هذا الاعتصام بجحلي في الاجتماع الثنائي الذي يشرف عليه الرئيس عبد المجيد تيون شخصياً، تحضير آخر للمسات للإشارة المنتظرة الأولى من 13 و14 نيسان/أبريل، فقد نشرت الرئاسة الجزائر صوراً للاجتماع الإثنين، بمشاركة إطرارت عليا من مختلف القطاعات، إلى جانب مسؤولين أميين من الجيش والشرطة، مع تركيز على الجوانب التنظيمية واللوجستية، بما يعكس الحرص على إنجاح الزيارة في أفضل الظروف.

وفي قراءة موسعة لادالات هذه الزيارة، أكر رئيس أساقفة الجزائر، الكاردينال جون بول فيسكو، أنها تمثل «إشارة قوية» وشهادة كريمة على التعايش»، معتبراً أن اختيار الجزائر كنقطة انطلاق لرسالة سلام عالمية يحمل دلالات عميقة في السياق الدولي الراهن، وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أنه «جسراً حقيقياً بين العالين المسيحي والمسلمي، وتنفق على الأثر أن كل تاريخ الجزائر يفتتحه وتنتوه الحضر.»

وأشار فيسكو إلى أن الطابع الرمزي للزيارة لا يقل أهمية عن بعدهم الروحي، ميرزا أن حضور أعلى سلطة دينية في العالم المسيحي إلى بلد مسلم يعكس إكمانية بناءة نموذج للتعايش والتكامل بين الأديان، كما لفت إلى أن البابا يعرف الجزائر جيداً، حيث سبق له زيارتها مرتين قبل إعلانه الكرسي الرسولي، ما يجعل هذه الزيارة امتداداً لمسار شخصي وفكري قائم على الحوار

الكتاب المدرسي.

وفي موازاة هذه التطورات السياسية، دعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا جميع السلطات المعنية إلى التوقف السريع والبناء مع المقترحات التي قدمتها لجنة الوساطة المكلفة بمعالجة الأزمة القضائية في البلاد، وأكدت البعثة أن اللجنة تضم نخبة من الشخصيات القضائية والقانونية والبرلمانية الليبية وأن مبادرتها تأتي في إطار جهد وطني مستقل، وقالت البعثة في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية إن اللجنة قدمت خلال شهر آذار/ مارس الماضي ثلاثة مقترحات اعتبرت الحد الأدنى اللازم للحفاظ على استقلال السلطة القضائية وضمان وحدتها ونزاهتها. وأوضحت أن هذه المقترحات جاءت استجابة لتخطيات المرحلة الانتقالية وللحاجة إلى تعزيز الاستقرار المؤسسي في البلاد.

وشددت البعثة الأممية على أن دورها في هذا المسار اقتصر على تقديم دعم فني محدود في حال طلب منها ذلك، مؤكدة أنها لم تشارك في اجتماعات اللجنة أو في مشاوراتها مع الأطراف موسعة. وأوضحت أن مخرجات اللجنة تمثل صياغة مشاورات موسعة مع الجهات القضائية والقانونية المعنية، ودعت الصياغة جميع الأطراف إلى التمسك بهذه المقترحات بحسب نية والعمل على تنفيذها بما يساهم في إنهاء الانقسام داخل السلطات القضائية والسياسية وهدتها، مشيرة إلى أن استمرار الخلافات بين بعض سلباً على حد سواء يضر الاستقرار المؤسسي في ليبيا.

وتعود جذور الأزمة القضائية في ليبيا إلى الخلاف الذي اندلع عقب تفعيل المحكمة الدستورية العليا في مدينة بنغازي في تموز/ يوليو الماضي استناداً إلى القانون رقم (5) لسنة 2023 الصادر عن مجلس النواب، وقد نصص القانون على تحويل المحكمة العليا في طرابلس إلى محكمة للتفويض، الأمر الذي اعتلته الدائرة الدستورية غير دستوري وقضت بطلانه.

وتفاقم الخلاف لاحقاً بعدما أصدرت المحكمة الدستورية العليا في بنغازي أحكاماً اعتبرت أن المحكمة العليا في ليبيا لا تملك صلاحية النظر في الطعون الدستورية، كما تصاعدت الأزمة إثر تصريحات لرئيس مجلس النواب عقبه صالح معاً عليها إلى تنحي رئيس المحكمة العليا المستشار عبد الله بوزريوة وتعيين بديل له.

المضيق الاستراتيجي أصبح بالنسبة ل طهران أهم من البرنامج « النووي »

« لوموند » : هرمز ورقة إيران الراحبة في الحرب ضد أمريكا وإسرائيل

باريس - «القدس العربي»:

تحت عنوان: «مضيق هرمز، ورقة إيران الراحبة في حرب الشرق الأوسط»، قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إنه على الرغم من الإنذار الذي أطلقه دونالد ترامب، لا يبدو أن طهران عازمة على إعادة فتح الممر البحري الاستراتيجي للاقتصاد العالمي، بل إن النظام الإيراني يعتبره الآن أداة للسيادة الوطنية، ويفكر حتى في تحصيل رسوم على المرور بعد انتهاء النزاع.

مع اقتراب انتهاء المهلة التي حددها ترامب لإيران يوم الثلاثاء 8 أبريل الساعة 20:00 بتوقيت واشنطن، لم تباد السلطات الإيرانية أي اكرتار بالتهديدات التي أطلقها سائكن البيت الأبيض، من ضغوط عسكرية وإهانات وتصريحات غير لاقئة، مطالبا بإعادة فتح مضيق هرمز الذي يؤدي إغلاقه إلى زعزعة الاقتصاد العالمي.

أبدت إيران تجاه ذلك أقصى درجات اللامبالاة أو أدنى درجات الاحترار، وهي التي تسعى إلى تصوير نفسها أمام العالم كرمز للمقاومة ضد الولايات المتحدة وحليفها إسرائيل، لكن كانتا وراء الهجوم الذي بدأ في 28 شباط/فبراير.

وقال مجتبي فردوسي، رئيس البعثة الدبلوماسية الإيرانية في القاهرة، لوكالة أسوشيتد برس: «لن نقبل بوقف إطلاق نار عادي»، مطالبا، قبل أي اتفاق سلام، بضمانات بعدم استفاد النظام مرة أخرى، الذي وصف قبل ثلاثة أشهر بأنه بخطر من الانهيار. وأضاف أحد المتحدثين باسم الجيش الإيراني في وقت سابق أن إيران ستواصل الحرب «طالما رأى القادة السياسيون ذلك مناسباً»، متجاهلة تصريحات النظام، المستعد للتحصين باسم المقاومة ضد الامريكيا نفسها. «ترامب يريد الفوز بمعركة، بينما إيران تريد الفوز بالحرب»، يلخص الباحثان محمد اسلامي وزينب ملكوتي في مقال نشر في 4 أبريل في مجلة Responsible Statecraft تحليل السياسة الخارجية الامريكيا، «وفق خطط طهران، المضيق ليس أداة لإنهاء الحرب، بل عنصر دائم لا بعد الحرب.»

ويشير خبراء الملف الإيراني إلى أن اندفاع النظام، يعكس خطا تقديريا تقع فيه الإدارة الأمريكية نفسها. «ترامب يريد الفوز بمعركة، بينما إيران تريد الفوز بالحرب»، يلخص الباحثان محمد اسلامي وزينب ملكوتي في مقال نشر في 4 أبريل في مجلة Responsible Statecraft تحليل السياسة الخارجية الامريكيا، «وفق خطط طهران، المضيق ليس أداة لإنهاء الحرب، بل عنصر دائم لا بعد الحرب.» ويعد مضيق هرمز بطاقة رئيسية أصبحت، على مدى القصر، أكثر فائدة لإيران من برنامجها النووي، رمز النظام.



الإسعاف الإسرائيلي ينقل جثة أحد القتلى بعد انفجار صاروخ في إحدى مناطق مدينة حيفا

وقد تمكنت طهران من أخذ العالم كرهينة عبر هذا الممر البحري الذي يمر منه عادة 20% من الانتاج العالمي من النفط. ومنذ بداية النزاع، يواجه العالم نقصا يقدر بـ 11 مليون برميل يوميا، أي 11% من العرض مقارنة بحوالي 20 مليون برميل يوميا كانت تمر عبر المضيق قبل النزاع، حسب خبراء مركز بروكينغز.

أهم من « النووي »

ويقول جيفري لويس، خبير البرنامج النووي الإيراني في مركز جيمس مارتن لدراسات منع الانتشار في مونتيري (كاليفورنيا): «يوفر المضيق لإيران قوة هائلة وفورية. على عكس السلاح النووي، من السهل والصادقة إغلاقه، وبالتالي من السهل أيضا فتحه عندما يمتلك الطرف الآخر لمتطلباته. بعد أن حصلت على هذا

التحكم، لماذا ستتنازل إيران الآن؟» ويتأثر باستمرار خيار تحرير المضيق عبر تدخل قوات برية من قبل ترامب، الغاضب من موقف الدول الأوروبية التي يعتبرها صامتا أمام هذه الكارثة الاقتصادية التي تمسها مباشرة، فرنسا وحلفاؤها مستعدون لتأمين مرور السفن في هرمز لكن فقط بعد انتهاء الأعمال العدائية. وقال إيمانويل ماكرون في 2 أبريل إن «تحرير» هذا الممر بالقوة سيكون «غير واقعي»، معبرا عن انزعاجه من التصريحات المثيرة لترامب. «الكلام كثير، والأمر يتجه في كل الاتجاهات، نحن جميعا في حاجة إلى الاستقرار والهدوء والعودة إلى السلام، وليس عرضا»، قال الرئيس الفرنسي، معبرا عن شعوره الدول الأوروبية، في وقت تسعي فرنسا في مجلس الأمن الدولي مع روسيا والصين لتعديل قرار البحرين، الذي وضعته واشنطن، والذي يفرض إعادة فتح

قبل خبراء أمن الطاقة سيناريو مستبعدا، لأنه انتحاري لإيران. لكن هرمز لم يُخلق فعليا. فقد اكتفت إيران بمضايقة عشرين سفينة تعتبر «عادية» باستخدام الطائرات السريعة، ما رفع أقساط التأمين وأسهم في منع السفن من الإبحار.

مرور انتقائي للأصدقاء

وتسمح إيران للسفن التي ترافق علم الدول «الصديقة» بالمرور بشكل محدود بعد مفاوضات سرية مع إيران. خلال عطلة نهاية الأسبوع، عبرت 21 سفينة المضيق، وهو رقم ضعيف مقارنة بنحو 135 سفينة كانت تعبر يوميا قبل الحرب.

عبرت أول ناقلة نفط عراقية المضيق يوم الأحد 5 أبريل، نتيجة اتفاق أبرمته طهران مع هذا «البلد الشقيق». وتختبر بغداد نفقة المتداولين والمكترين في آسيا بهذه الضمانات الأمنية، داعية إلى تقديم طلبات جديدة. كما نقلت الهند ثمانية سفن محملة بالغاز الطبيعي المسال منذ بداية النزاع، بينما تم السماح لباكستان بمرور 20 سفينة نتيجة دورها كوسيط في المفاوضات مع واشنطن. وسجلت وكالة بلومبيرغ أيضا مرور سفن صينية ويابانية وتركية (سيفينتين) ويونانية وإندونيسية، وسرت الخمس ناقلة الحاويات التي ترافق العلم المالطي وتتبع مجموعة CMA CGM الفرنسية، شمال جزيرة لاراك قرب السواحل الإيرانية، في طريق غير معتاد، يبدو أنه مفرح به من قبل الحرس الثوري الإيراني. معظم السفن اقتربت من السواحل الإيرانية تحت «حماية» القوات المسلحة الإيرانية، لكن الخليج يظل إلى حد كبير محتكرا للسفن الإيرانية التي تصدر نحو 1.5 مليون برميل يوميا من نفطها. ويقول البروفيسور المتقاعد في القانون الدولي سعيد محمودي من جامعة ستوكهولم: «تبقى طهران ضمن حقها، وهي تنتهج هذه المبادرات في وقت الحرب، في حين تواجه هجوم إسرائيل والولايات المتحدة، دون أن تكون هناك تهديدات واضحة ومباشرة». وقد أشار نحو مائة من كبار المحامين الأمريكيين إلى هذا الوضع في رسالة مفتوحة، محذرين من الانتهاكات الضخمة للقانون الدولي التي قد تنفذها واشنطن. لكن طهران تؤكد أن هذا النظام الجديد في هرمز سيستمر بعد الحرب، تماما كما يستمر التهديدات التي تواجهها. ويُقدّم المضيق كأداة للسيادة الوطنية، حيث تكرر وسائل الإعلام الإيرانية «المضيق لنا»، رغم أن القانون الدولي

لا يمنح أي سيادة للدول المطلة عليه، حسب محمودي. وقد بدأ البرلمان الإيراني يوم 6 أبريل دراسة مشروع قانون يوضح رغبة طهران في تحويل مرور المضيق إلى «امتياز مشروع» مع فرض «غرامات محتملة». هذه القضية تمثل جانبا آمنا قديما لإيران، التي لم تصدق على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار 1982، وتطالب بتطبيق قانون البحار لعام 1958، الذي ينظم مضيق البوسفور التركي، ويمنحها في أوقات الحرب سيطرة على «الممر الري» بدرجة أشد من «حق المرور» المتعارف عليه، الذي قبل به جيرانها مثل عمان.

وحدة الإيرانيين

في زمن الحرب، يوحد هذا الملف جميع الأطراف في إيران، من مؤيدي النظام ومعارضين له، ويشير راز زميت، خبير إسرائيلي في معهد دراسات الأمن القومي، إلى أن السيطرة على المضيق تمنح إيران أداة ضغط وبدلا عن طلبين رئيسيين في مفاوضات محتملة مع واشنطن: ضمانات أمنية بعدم إعادة الحرب، وضمانات اقتصادية (تبعيضات) أما تحصيل رسوم على المرور، فقد فرض بالفعل على بعض السفن، وفق تأمين لويدز، مع مبالغ قد تصل إلى مليوني دولار، حسب الخبراء، رغم عدم تأكيد ذلك. وقد تسعى إيران لإشراك دول الخليج في هذا المشروع للربح، ويقول علي فايز، خبير إيراني في مجموعة الأزمات: «إذا سمحت إيران بمرور الأسفدة أولا لتفادي أزمة غذائية، وإذا سمحت الولايات المتحدة لطهران و عمان بتحصيل رسوم على المرور، فقد ينشأ نظام جديد يربط إيران ودول الخليج في اتفاقية مفيدة للطرفين بعد الحرب» وعلى المدى الطويل، قد تكون هناك إدارة مشتركة بين دول الخليج والإيرانيين الذين أنشؤا قدرتهم على الإغلاق متى شاءوا، وفق دبلوماسي غربي. لكن لإقرار هذه الطلب، تحتاج إيران إلى دعم حلفائها الصين وروسيا، فالأولى تعتمد على النفط المار عبر المضيق للحفاظ على نموها، والثانية مستفيدة من ارتفاع أسعار الطاقة. ومع ذلك، آثار نشاط إيران في المضيق قلقها، ويقول كليمان فيرم، خبير العلاقات الخارجية الإيرانية: «من المحتمل أن طهران بالغت في تقدير قدرتها على المناورة». إنشائها آثار قلقا شديدا في الصين وروسيا. هذا القلق المشترك يخلق فرضا لتسوية تكتيكية، حتى مع فاعلين متحالفين مع إيران».

« الغارديان » : ملايين الأرواح رهينة رجل متقلب ... تهديدات ترامب لإيران دليل ضعف استراتيجي وأخلاقي

ميجسيث، يتحدثان وكانها في حالة ذهنية دموي، ويظهر ميجسيث، وهو مسيحي إنجيلي، تجاهبا مقيتا بقدرة على إصدار أوامر الموت والدمار من البناتاغون، وقد قدم عليه «الغضب المحمسي»، على أنها مملعة صليبية في القرن الحادي والعشرين «لكسر آنياب الكافرين». وقد تجاوز ترامب في منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي في نهاية الأسبوع الأعراف والقوانين، وإطلاقه سبلا من الشتائم البذيئة ضد الهجمات على الأهداف المدنية. وبناء على ذلك، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق ضباط ومسؤولين عسكريين روس مسؤولين عن الهجمات على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، وتعد هذه الاعتداءات والصوريات التي أطلقت على المدن والبلدات الأوكرانية بهدف الترهيب وإضعاف الروح المعنوية، جرائم حرب. وينطبق الأمر نفسه تماما على الولايات المتحدة، إذا ما تم تنفيذ تهديدات دونالد ترامب هذا الأسبوع بصف إيران حتى تعود إلى «الحرب الجري». وصرح الصحفية أن هذه المبادئ التأسيسية للقانون الدولي تستحق لفت النظر إليها، في وقت يبدو فيه أن ترامب ووزير دفاعه، بيت

غيبوية بالمستشفى، بينما أشار آخرون إلى أنه يعاني من كسر في الساق وإصابات في الوجه، وقد أثارت التقارير عن عجزه، شكوكا حول مكانة خامنئي في بلد يعمل فيه المرشد الأعلى السلطة السياسية والدينية المطلقة، وهو ما يزيد من التكتلات بين الحرس الثوري يسيطر فعليا على البلاد، وأن خامنئي مجرد واجهة. وزعم ترامب بأنه يتفاوض مع مسؤولين إيرانيين آخرين، لكنه قال بأنه لا يتفاوض مع المرشد الأعلى. وذكرت وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية أن علي خامنئي، البالغ من العمر 86 عاما، سيدفن في ضريح شعبي في مدينة مشهد، مسقط رأسه، شمال شرقي إيران، والتي تعتبر مزارا للحج. وأشارت التقارير إلى إقامة مراسم تأبين عامة للزعيم الراحل في طهران، دون تحديد موعد لها. وقالت الحكومة الإيرانية إنها أجلت الجنائز الرسمية لخامنئي إلى أسبب «توقع حضور جماهيري غير مسبوق»، فقد أقيمت تسالوات حول هذا التعجيل. ويصادف اليوم الأربعاء مرور 40 يوما على وفاة خامنئي في 28 شباط/فبراير، وهو ما يعثل نهاية فترة الحداد التقليدية. ولم تظهر إشارات حول دفن مؤقت لعلي خامنئي في مدينة قم، وذلك نظرا للمخاوف الأمنية من استهداف إسرائيل والولايات المتحدة لأي مراسم تأبين أو جنازة عامة.

وقال «القدس العربي»: «لندن - لندن»

علفت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها على تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحو دولة إيران البالغ عدد سكانها 93 مليون نسمة التي قالت إنها قيامة لا تتم عن قوة بل تعبر عن ضعف استراتيجي وأخلاقي. وقالت إن منشورا مليئا بالشتائم على وسائل التواصل الاجتماعي تسبب في تشويه سمعة المرشد الأعلى، وذكرته وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية أن علي خامنئي، البالغ من العمر 86 عاما، سيدفن في ضريح شعبي في مدينة مشهد، مسقط رأسه، شمال شرقي إيران، والتي تعتبر مزارا للحج. وأشارت التقارير إلى إقامة مراسم تأبين عامة للزعيم الراحل في طهران، دون تحديد موعد لها. وقالت الحكومة الإيرانية إنها أجلت الجنائز الرسمية لخامنئي إلى أسبب «توقع حضور جماهيري غير مسبوق»، فقد أقيمت تسالوات حول هذا التعجيل. ويصادف اليوم الأربعاء مرور 40 يوما على وفاة خامنئي في 28 شباط/فبراير، وهو ما يعثل نهاية فترة الحداد التقليدية. ولم تظهر إشارات حول دفن مؤقت لعلي خامنئي في مدينة قم، وذلك نظرا للمخاوف الأمنية من استهداف إسرائيل والولايات المتحدة لأي مراسم تأبين أو جنازة عامة.

« التايمز » : مزاعم أمريكية وإسرائيلية حول حالة المرشد الإيراني مجتبي خامنئي الصحية

وتقول الصحيفة إن معلومات حول مكان وجود خامنئي الابن كانت معروفة لدى أجهزة التجسس الأمريكية والإسرائيلية منذ فترة، لكن لم يعلن عنها سابقا، وقد تم التواصل مع وكالة الأمن القومي الأمريكية، المسؤولة عن معالجة المعلومات الاستخباراتية العالمية نيابة عن وزارة الحرب، بشأن المذكرة، وكذلك مع المظلية الإيرانية في واشنطن، ومقرها السفارة الباكستانية. وأكدت إيران إصابة المرشد الأعلى الجديد في الغارة الجوية نفسها التي أودت بحياة والده ووالدته وزوجته زهرة حداد عادل، وأحد أبنائه، في اليوم الأول من الحرب التي أشعلت قبيل التوتر في المنطقة منذ ذلك الحين، لكنه لم يظهر منذ اختياره مرشدا جديدا لإيران في بداية شهر آذار/مارس، ومنذ ذلك الحين، بب بيانات من مسؤولين غير المأذون عنهم، البالغ من العمر 56 عاما، على التلفزيون الإيراني الرسمي. ونشرت القناة يوم الاثنين مقطع فيديو من إنتاج النكاء الاصطناعي يظهره وهو يدخل غرفة عمليات ويحطل خريطة لمحة ديمونا النووية الإسرائيلية. ويعزز غياب تسجيل صوته، حالة حرجه. وبينما يصبر المسؤولون الإيرانيون على أن المرشد الأعلى الجديد هو «المسؤول» عن البلاد، أشارت تقارير مسابقة إلى الحالة الصحية لخامنئي، وزعمت جماعات معارضة أنه في

وقال «القدس العربي»: «لندن - لندن»

علفت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها على تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحو دولة إيران البالغ عدد سكانها 93 مليون نسمة التي قالت إنها قيامة لا تتم عن قوة بل تعبر عن ضعف استراتيجي وأخلاقي. وقالت إن منشورا مليئا بالشتائم على وسائل التواصل الاجتماعي في نهاية الأسبوع الأعراف والقوانين، وإطلاقه سبلا من الشتائم البذيئة ضد الهجمات على الأهداف المدنية. وبناء على ذلك، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق ضباط ومسؤولين عسكريين روس مسؤولين عن الهجمات على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، وتعد هذه الاعتداءات والصوريات التي أطلقت على المدن والبلدات الأوكرانية بهدف الترهيب وإضعاف الروح المعنوية، جرائم حرب. وينطبق الأمر نفسه تماما على الولايات المتحدة، إذا ما تم تنفيذ تهديدات دونالد ترامب هذا الأسبوع بصف إيران حتى تعود إلى «الحرب الجري». وصرح الصحفية أن هذه المبادئ التأسيسية للقانون الدولي تستحق لفت النظر إليها، في وقت يبدو فيه أن ترامب ووزير دفاعه، بيت

وقال «القدس العربي»: «لندن - لندن»

علفت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها على تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحو دولة إيران البالغ عدد سكانها 93 مليون نسمة التي قالت إنها قيامة لا تتم عن قوة بل تعبر عن ضعف استراتيجي وأخلاقي. وقالت إن منشورا مليئا بالشتائم على وسائل التواصل الاجتماعي في نهاية الأسبوع الأعراف والقوانين، وإطلاقه سبلا من الشتائم البذيئة ضد الهجمات على الأهداف المدنية. وبناء على ذلك، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق ضباط ومسؤولين عسكريين روس مسؤولين عن الهجمات على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، وتعد هذه الاعتداءات والصوريات التي أطلقت على المدن والبلدات الأوكرانية بهدف الترهيب وإضعاف الروح المعنوية، جرائم حرب. وينطبق الأمر نفسه تماما على الولايات المتحدة، إذا ما تم تنفيذ تهديدات دونالد ترامب هذا الأسبوع بصف إيران حتى تعود إلى «الحرب الجري». وصرح الصحفية أن هذه المبادئ التأسيسية للقانون الدولي تستحق لفت النظر إليها، في وقت يبدو فيه أن ترامب ووزير دفاعه، بيت

مع انشغال العالم بالهجوم الأمريكي - الإسرائيلي على إيران «نيويورك تايمز»: المستوطنون يزيدون إشعال الحرائق في الضفة الغربية وتهجير الفلسطينيين



فلسطينيون يتفقدون سياراتهم التي أحرقها مستوطنون في قرية جنوب نابلس في الضفة الغربية

الذي غذى العداء المتاصل تجاه الفلسطينيين في إسرائيل والحرب الجديدة مع إيران، التي دفعت بتصاعد التوتر والعنف في الضفة الغربية إلى مهادن الفتحاق العسام. وتحت غطاء التعرّض الإقليمي، تشتعل النيران في الأراضي المحتلة بدهوء، بعيدا عن الأنظار.

وفي شباط/فبراير، أقرت الحكومة إجراءات تهدف إلى تسهيل عملية الاستحواذ على الأراضي بشكل كبير للمقيمين اليهود في الضفة الغربية، وفق باب تسجيل الأراضي رسميا لأول مرة منذ عام 1967. وما يزيد الوضع تعقيدا الصراع في غزة،

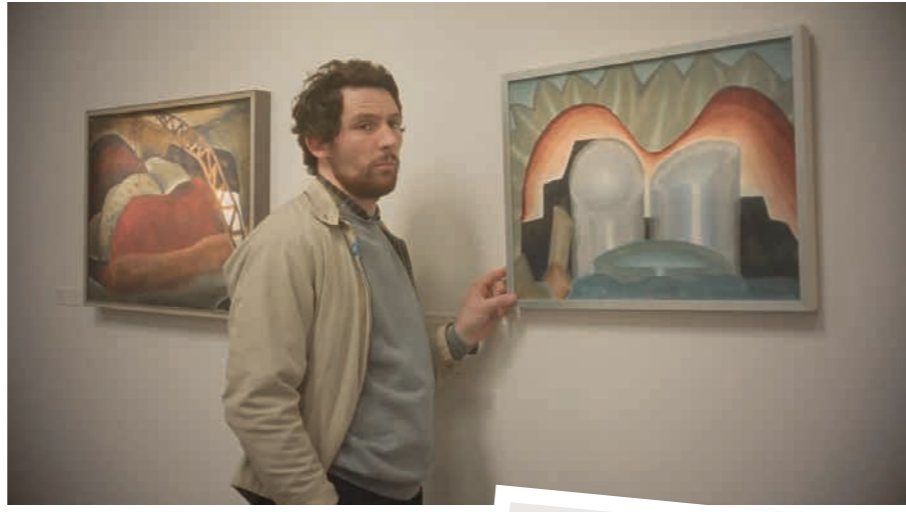
غير القانونية إلى أن تصبح في نهاية المطاف مستوطنات قانونية بموجب القانون الإسرائيلي (اعتبرت محكمة العدل الدولية، أعلى محكمة في الأمم المتحدة، جميع المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وهو ما تعترض عليه إسرائيل).

الماضي، فقد داهم المستوطنون قرى فلسطينية، وأضرموا النيران في المنازل والمركبات، وألقوا الضرب بالواشني واقتلعوا الأشجار. في شهري شباط/فبراير وآذار/مارس وحدهما، أقرت التقارير بمقتل ثمانية فلسطينيين على يد مستوطنين. ويواصل المستوطنون إنشاء بؤر استيطانية غير شرعية داخل المنطقة (أ) وهي منطقة مخصصة، بموجب اتفاقيات أوسلو للسلام، في التسهيلات، للسيطرة الفلسطينية الكاملة على الشؤون المدنية والأمنية. ووفقا لبيانات الأمم المتحدة، نزح 36,000 فلسطيني من منازلهم في الضفة الغربية العام الماضي، منهم 3,500 أجبروا على النزوح مباشرة بفعل عنف المستوطنين. وقد تفاقم هذا التوجه في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026، حيث نزح 697 فلسطيني لحد الآن. وقالت إن الجنود الإسرائيليين، ومن الناحية التاريخية كانوا مترددين في تطبيق القانون عندما يرتكب المستوطنون اليهود جرائم، وغالبا ما ينظرون إلى هذه الإجراءات على أنها ترويض غير مرغوب فيه في النزاعات السياسية حول مصير الضفة الغربية. وقد تطور هذا التردد إلى تطرف بين الجنود منذ تولي حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة السلطة في أواخر عام 2022، وتوسع هذا التطرف بشكل حد من هجوم حركة «حماس» في إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وفي عدة حالات مؤقفة، وردت تقارير تفيد بمشاركة جنود في جرائم ضد الفلسطينيين. في المقابل، في بعض الحالات التي حاول فيها الجنود كبح جماح

الماضي، فقد داهم المستوطنون قرى فلسطينية، وأضرموا النيران في المنازل والمركبات، وألقوا الضرب بالواشني واقتلعوا الأشجار. في شهري شباط/فبراير وآذار/مارس وحدهما، أقرت التقارير بمقتل ثمانية فلسطينيين على يد مستوطنين. ويواصل المستوطنون إنشاء بؤر استيطانية غير شرعية داخل المنطقة (أ) وهي منطقة مخصصة، بموجب اتفاقيات أوسلو للسلام، في التسهيلات، للسيطرة الفلسطينية الكاملة على الشؤون المدنية والأمنية. ووفقا لبيانات الأمم المتحدة، نزح 36,000 فلسطيني من منازلهم في الضفة الغربية العام الماضي، منهم 3,500 أجبروا على النزوح مباشرة بفعل عنف المستوطنين. وقد تفاقم هذا التوجه في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026، حيث نزح 697 فلسطيني لحد الآن. وقالت إن الجنود الإسرائيليين، ومن الناحية التاريخية كانوا مترددين في تطبيق القانون عندما يرتكب المستوطنون اليهود جرائم، وغالبا ما ينظرون إلى هذه الإجراءات على أنها ترويض غير مرغوب فيه في النزاعات السياسية حول مصير الضفة الغربية. وقد تطور هذا التردد إلى تطرف بين الجنود منذ تولي حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة السلطة في أواخر عام 2022، وتوسع هذا التطرف بشكل حد من هجوم حركة «حماس» في إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وفي عدة حالات مؤقفة، وردت تقارير تفيد بمشاركة جنود في جرائم ضد الفلسطينيين. في المقابل، في بعض الحالات التي حاول فيها الجنود كبح جماح

المضي، فقد داهم المستوطنون قرى فلسطينية، وأضرموا النيران في المنازل والمركبات، وألقوا الضرب بالواشني واقتلعوا الأشجار. في شهري شباط/فبراير وآذار/مارس وحدهما، أقرت التقارير بمقتل ثمانية فلسطينيين على يد مستوطنين. ويواصل المستوطنون إنشاء بؤر استيطانية غير شرعية داخل المنطقة (أ) وهي منطقة مخصصة، بموجب اتفاقيات أوسلو للسلام، في التسهيلات، للسيطرة الفلسطينية الكاملة على الشؤون المدنية والأمنية. ووفقا لبيانات الأمم المتحدة، نزح 36,000 فلسطيني من منازلهم في الضفة الغربية العام الماضي، منهم 3,500 أجبروا على النزوح مباشرة بفعل عنف المستوطنين. وقد تفاقم هذا التوجه في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026، حيث نزح 697 فلسطيني لحد الآن. وقالت إن الجنود الإسرائيليين، ومن الناحية التاريخية كانوا مترددين في تطبيق القانون عندما يرتكب المستوطنون اليهود جرائم، وغالبا ما ينظرون إلى هذه الإجراءات على أنها ترويض غير مرغوب فيه في النزاعات السياسية حول مصير الضفة الغربية. وقد تطور هذا التردد إلى تطرف بين الجنود منذ تولي حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة السلطة في أواخر عام 2022، وتوسع هذا التطرف بشكل حد من هجوم حركة «حماس» في إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وفي عدة حالات مؤقفة، وردت تقارير تفيد بمشاركة جنود في جرائم ضد الفلسطينيين. في المقابل، في بعض الحالات التي حاول فيها الجنود كبح جماح

فيلم «العقل المدبر»: سرقة متحف في سينما مستقلة



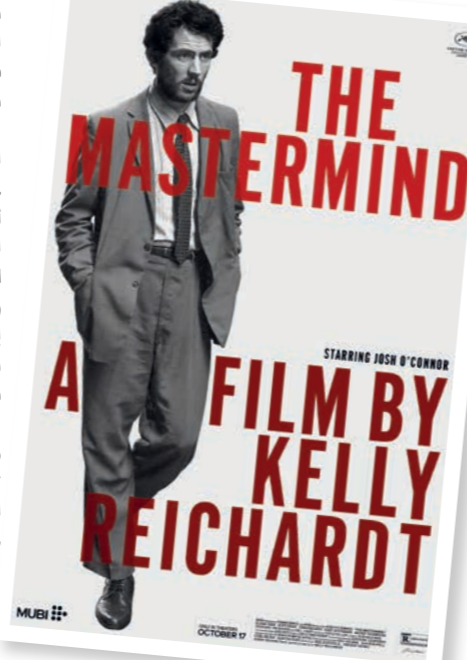
سليم البيك

هكذا يحدث أحياناً عندما يفوت ناقدٌ عرضاً أو لا لفيلم في مهرجان سينمائي. ففي الدورة الأخيرة من مهرجان كان، في أيار/ مايو الماضي، كانت متابعة أفلام المسابقة الرسمية تتطلب جدواً مكثفاً يضم فيلماً أو ثلاثة يومياً. وبسبب التزام جانبي، ألغى حضور عرض فيلم «ماسترماند» (العقل المدبر) للمخرجة الأمريكية كيلي ريتشارت. رغم إدراجها ضمن الأفلام المراد مشاهدتها، لم أشعر قليلة، أثارت حادثة سرقة متحف اللوفر في باريس مقارناتٍ عصفافية ربطت الواقعة بالفيلم، ما جعل التعليق النقدي على هذه المقاربة متعذراً قبل مشاهدة العمل. ولم تتوفر فرصة المشاهدة إلا لاحقاً، وقبل طرح الفيلم تجارياً في فرنسا، عبر منصة مخصصة للتصويت ضمن جوائز «غولدن غلوبز».

وبالتالي، لم أكتب إذن عن الفيلم إثر عرضه الأول في المهرجان، وبالتالي لم ينشر في يوم الكتابة أو اليوم التالي، حسب الحظر الذي يفرضه المهرجان على النقاد والصحافيين في نشر مقالاتهم، فلا بد أن يكون النشر بعد العرض الجماهيري الأول، أي بعد نهار كامل أحياناً من العرض الصحافي إن كان صباحياً، لكن، تبقى الكتابة والنشر من المهرجان آتئين، إذ لا يُعاد بين كل من المشاهدة والكتابة والنشر، سوى ساعاتٍ لا تضطر إلى الامتداد إلى اليوم التالي. إذن، هذه ميزة لدى الناقد، نشر مقاله بعد ساعات من عرض الفيلم، وإن لم يفعله

بسخرية، بأسلوب السينما المستقلة الأمريكية، وغير البعيدة عن السيرة السينمائية لريتشارت، مهما كان سياقها، الغرب الأمريكي في «البقرة الأولى» (2019)، أو تحديات عائلية للفتاة في «حضور» (2022).

هنا، في فيلمها الأخير، وأصل المخرجة أسلوبها الهادئ، حاملة إياه إلى سياقٍ آخر، مختلف، يتطلب، حسب ذكارة المشاهد السينمائية، بفعل ما شاهده من أفلام، ضجيجاً لا هدوءاً. لكن الفيلم، بوتيرته، يصوره التي حملته فعلاً إلى ذلك الزمن، وبالتقطع المريح للفيلم، بالسخرية التي جعلت من عملية السرقة حدثاً واقعياً تماماً، لا خيالياً مغالياً في إمكانيات تنفيذيه وفي إنتاجه سينمائياً. كان الفيلم اتخذ من عنوانه دليلاً على ذلك، فالسرقة هي مسألة عقل مدبر أكثر من كونها مسألة تنفيذٍ مسلح.



الفيلم تجربة مختلفة في إنتاجات السينما الأمريكية، هو النوع الذي يمكن أن يكون عليه الفيلم المستقل، لماذا؟ لأنه لم يأت بموضوع اجتماعي ملاماً، عُرفت بها السينما المستقلة، بل بموضوع لسينما جماهيرية بانتاجات ضخمة، ثم قدمت مقاربة مختلفة، من خلال العبث والتكوير المربكة، لرجل فاضل على كل الأصعدة، حتى بالسرقة، بغض النظر عن النتيجة، وإن كان موصوفاً بما هو عنوان للفيلم. أتت كيلي ريتشارت بموضوع هوليوودي أنثري وأعات صنمه وتقديمه من خلال السينما المستقلة، الفيلم هو وجهة نظر السينما المستقلة في كيف تكون السرقة في الفيلم.

* كاتب فلسطيني/ سوري

رشيد المومني

استراتيجيات الإخلاء والتخريب

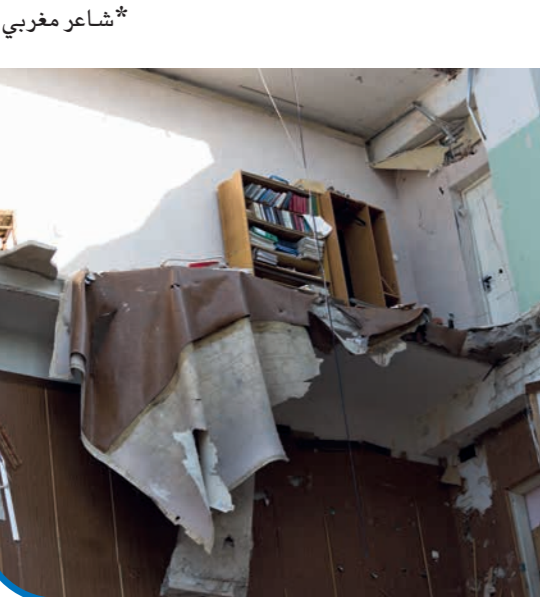
يتفرد الـوازع التخريبي بقدرتاه دلالية هائلة، تساعده على التناسخ في سلسلة لا متناهية من التشكلات والتطورات العسوية على التحديد، حيث ما من حيز فكري جمالي أو مجتمعي، إلا ويكثف بحزماته هائلة من المقولات المشحونة بالمرجيات التخريبية، والمؤدية بفعل تداخل مكوناتها إلى تعارض وتناقض دلالاتها، سواء كانت محايدة لها، أو متفرقة عنها. دلالات، لا تلبث أن تنفصل عن مرجعياتها الأم، كي تتخذ لها منحى بنائياً مغايراً، لا صلة له بمناحاها الأصلي، ذلك أن ما يبدو تخريبياً هنا، قد يعتبر بالضرورة بنائياً هناك، انسجاماً مع خصوصية السياق، وطبيعة القنوات الفكرية المؤطرة له، باعتبار أن الموقف المتخذ من حالة فكرية أو شعورية ما، غالباً ما يكون مشوباً بنسبيته المؤثرة حتماً في امتلاكه لقابلية الانفلات، والانقلاب المفاجئ على دلالاته وبقيتهاته، ورغم استحضرنا في هذا السياق للفروق الشاسع والملبوس، بين تخريب سلبلي قوامه العنف المجاني والعواندي، وآخر إيجابي يتطلع إلى إنجاز تكويناته الخلاقة، إلا أن هذا الاستحضار لا يلبث أن يصطدم بدينامية المد والجزر، الملازمة لتصورة إنشاء الأفكار وطمسها.

ومن المؤكد أن الانقلابات المباشرة التي تتعرض لها المفاهيم خلال أسفارها الدلالية، هي بدورها وليدة التقلبات المتتالية، وأحياناً الزلزلة التي تطال البعد المعرفي، في تقاطعاته الجالية، على الصعيد الثقافي، السياسي، والعقدي، وتعلق الأمر هنا بشرط الهيمنة والغلبة، الذي يؤثر بشكل أو بآخر في ترجيح كفة فهم/تأويل معين للظاهرة، على حساب فهم/تأويل آخر، حيث يتراجع مبدأ مصداقيته إلى الظل، تحت ضغط الاختيارات العنصرية به، والتي تكون معززة عملياً بسلطة القرار المصاحبة لها، وبافتراض ما تتمتع به من تحكم إجرائي وعملي في مسار القول والتفسير، تنبئ تداعياته ونتائج واضحة للعيان، حيث يتحقق تكريس صلاحية الإنشاء على ضوء القوة والصلاحية التي تتمتع بها المواقف الإقناعية، والسجالية للسلطة العليا، بمعنى أن النهجية المتبعة في تعميم أو لوية الفعل التخريبي، هي التي تحظى بالبروز من الأهمية، مقارنة بنوعية موضوعه، حتى ولو تعلق الأمر بالإحالات الناتجة عن الكوارث الطبيعية، من قبيل الزلازل وغيرها من الاختلالات المناخية الكبرى، إذ تصطدم التأويلات العلمية بجزروت التأويلات الغيبية، ضمن البحث عن أنجع الوسائل الممكنة لاكتساح المزيد من مساحات الإجماع على مسيبيات الكارثة ودواعيها، وهي ظاهرة جديرة بالاعتبار، لاسيما وأنها تدفع بتداعيات الكارثة إلى الهامش، كي يحتل الخلاف التأويلي، وهراناته مركز الصدارة، خاصة بالنسبة للأساطير المصاحبة بأوبئة الجهل.

إن ترويج أسباب الكارثة العسكرية، أو البيئية هنا على سبيل المثال لا الحصر، يندرج ضمن الصراعات الحادة، والمشاعة دون هوادة بين الجبهات، التي يستमित كل منها من أجل بسط هيمنته المفاهيمية، كجزء لا يتجزأ من توسيع دائرة نفوذ الهيمنة، بما هي دائرة غلبة، واستحواد، وهو في الواقع أمر يدعو إلى ضرورة إعمال النظر النقدي في دلالة توظيف المأساة الناتجة عن هذه الكوارث، كشكل من أشكال الإسكاف بزمام الرأي العام والتحكم في فضاءاته الجماهيرية والإعلامية، وإذا كان من شأن الكارثة، تدمير مجمل المقومات المادية والحيوية التي ينهض البناء على أساسها، فإن الزلازل التأويلي من شأنه هو أيضاً الفتح بالمقولات النظرية والمعرفية، التي تبتناها هذه الجهة أو تلك، في علاقتها التنظيمية، التي تربطها بأسئلة الوجود. باعتبار أن التأويل المقدم في شأن هذه الكارثة أو تلك، ليس سوى تفرع ظرفي لمنظومة مركزية ومتكاملة من المقولات المعتدة بيقين يستند هو أيضاً، إلى مرجعيات قتالية، يكتسح بها المزيد من البيئات الحضارية والثقافية، وفي حالة غياب الكارثة التي تحفز هذه الجهة أو تلك، على إطلاق شرارات يقينها التأويلي الخاص بها، فإن الأطراف المعنية كافة، لا تتردد في استحداث ما أمكن من الكوارث التخريبية على ضوء ما تمتلكه من إمكانات لوجيستكية سراجح بين الإجهاد والتسام والحدود في المكان والزمان، وبين الإجهاد المتطرف الأبعد، الذي قد يأخذ منحى تطهيريًا صرفاً، قد يتم خلاله إفناء شعوب كاملة، ومحو أثرها بالكامل من المشهد، وكما هو معلوم، فإن الذاكرة الكارثية تطفح بكل مستويات التكيف التجسيري، التي تعاني منها الأمم المقهورة على مر الأزمنة البشرية والطبيعية، والتي مهما سعت إلى رد الاعتبار للكرامة وجودها عبر المبادرة بردود فعل مضاد، إلا أنها لن تتجاوز بذلك حدود بث إشارات رمزية مضادة لواقع الحال الموهل في فكتة ومهجته، بمعنى، أن حجم الرسالة التخريبية المراد بثها، يأتي عادة منسجماً مع الحثيات والشروط الموضوعية اللازمة لها.

والملاحظ أن هذا التداخل الوظيفي، المساهم في بلبلة دلالة المفهوم، هو ما يجعله شبيهاً بتلك القنوب السوداء التي لا تكف عن ابتلاع ما يتردد عليها من مقاربات وتاويلات، تحجب في دواخلها أزمنة طويلة من السجلات المعرفية المتعددة المداخل والاهتمامات، بالانظر ضمن الرصيد السذني راكمته وتراكمته تغالطاتها وتحولاتها على مر العصور، والذي يكون مثقلاً بتناقضاته وتعارضاته، بحيث يمكن قراءة تاريخ الحضارات، الأفكار، والمذاهب الإبداعية والفنية، على ضوء نزوئها الهيميني، المهوس بتفريق المكان من مزاحة الآخر، ومن أعينها الناتجة من حجم الاختلالات التي يحدثها حضور غير مرغوب فيه، خاصة إذا ما تحسن تعاملنا مع هذه القراءة بوصفها البلاء الفذري الذي يعتكف فيه الكائن، حدود ممارسته لتجربة تواجده في معترك الزمن اللاأجودي، بمعنى أن هذا البلاء/ الإطار، يتحول بفعل تضمينه للحقائق الذاتية أو الجمعية المبحوث عنها، إلى بؤرة صراع، تصادم فيها الاختيارات التي لا تطعن إلى تأمينها لوقوعها، إلا من خلال هدمها والمنهج والعشوائي، لا يطمح الآخر المتحد إلى تشييده من مواقف وأنساق، فالهاجس الإخلائي المنتمي إلى العقل العقيد، والإبداع أو الغريم، والإخلاء والحاد والقاسي للمجال من ممولته، ولعل تاريخ هذا الإطار يقترن وجودياً بوقفة الكائن المبكرة، المشدودة والحائرة أمام سؤال البقاء والعدم، كي تتعزز الوقفة لاحقاً بكل ما يتأتى لها من غفليات معرفية وتاويلية، تراوح بين الرؤية الغيبية، الأسطورية، والرؤية الفلسفية الإبداعية، أو العلمية، حيث تستند كل رؤية مناوئة، إلى مركزها النظرية الخاصة بها.

ذلك إذن، هو الأصل في تعدد المرجعيات والقناعات، المعبر عنها بالسعي الحثيث إلى إيداء الغريم، أي التمدد القاض بسبيل هادئة من الحبر، والتي عبتاً تحاول الأطمئنان إلى مصب محتمل لها، كما لو أن مطلب الوجود، لا يمكن أن يتحقق في نهاية المطاف، إلا عبر تلك الإزاحة العدوانية والمهجية، بوصفها قانوناً حتمياً مضراً ومُعَلنا في آن، إنسه فضلاً عن هذا وذلك الإزاحة العمياء، التي تروم الإجهاد التام والمطلق، على كل ما له صلة من قريب أو بعيد بالحضارات الإنسانية القديمة والحديثة. أيضاً هي في الآن ذاته، الإزاحة التخريبية التي تطال العقل والجسد والروح والهوية، بغاية إفراغ واقع قسري مبرمج بحيث نوابيا، تبدو، حتى من وجهة نظر الأعمى، مجردة تماماً من أي ملمح بشري محتفل.



* شاعر مغربي

حين يفضب الموج



في تلك اللحظة، لم يفهم خالد الكلمات، ولم يعرف معنى الأسماء، لكنه فهم شيئاً آخر، أعمق وأبقى.. فهم بأن العالم ليس واحداً، وأن القسوة ليست وجهاً واحداً، وأن الأسماء لا تشرح أفعال أصحابها؛ ظل البحر خلفهم صامتاً.. لم يدافع عنهم، ولم يتعذر.. لكنه بدأ، في تلك اللحظة، أصد من كل شرح ممكن..

وحين كبر خالد، وأعاد ترتيب ذاكرة الطفولة، كما ترتب الصور القديمة، اكتشف له أصل الحكاية.. عندها فقط فهم لغز الكلمات والصفعات التي تلقاها جسده الخحيل على ذلك الشاطئ، وقد سسز البحر الذي ابتلع نعليه النهائي.. ركضوا.. ركضوا كما يركض من لا يفهم ما الذي جرى، لكنه يعرف، بغريزته وحدها، أن البقاء له يعد خياراً!

كان ثمة شاب يقف على مسافة غير بعيدة.. لم يكن جزءاً من المشهد، ولا خارجة تماماً، كأنه كان ينتظر أن تتحول الفوضى إلى سؤال.. سألهم، ثم أجاب قبل أن يسمع رددهم:

— أتدرون من السذي ضربكم؟ ومن الذي خلصكم منهم؟

لم يكن خالد يعرف ماذا يقول.. لم يكن يعرف أصلاً أن السؤال ممكن.

قال الشاب بتنهيدة وهدوء ثقيل:

— الذين ضربوكم دروز، والذين دافعوا عنكم يهود!

لطيف الضحكة، سريع الرض، يضع في قدميه نعلين من الإسفنج الرخيص السذي لا يقى من شيء، لكنه كان يربطه بالأرض أكثر مما يربطه بالطوقلة، وكان وجود شيء يشبه الحذاء في قدمي الطفل ميزة كبرى في زمن كان الأطفال يمشون فيه حفاة، ولما وجدت طفلاً ينتعل شيئاً، يقية (الصميثة) حرارة الرمل، كان هو عدد من الصبية يلهون على شاطئ معسكر الشاطئ في غزة.. كان الشاطئ ذلك اليوم ساحراً في ظاهره، لكنه لم يمنح للعب طمأنينة ولا حناناً، وأن لم يكن الصبية يعرفون ذلك حينها. وبينما هم يتراشقون بالماء ويضحكون، ولم يكن يدور في خاطرهم شيء من القلق أو الخوف، جاءتهم الصدمة فجأة.. لا كما تأتي الشخصيات في الحكايات، ولا كما كان يبدو الجنود في الصور المتحركة، بل كقطع حادٍ في المشهد، كصوت غريب اقتحم الصورة من غير تنهيد.. صرخات، وكض بلا اتجاه، أيد خضنة تقبض على أنزع من لحم طري وعظام هشّة.. وأوامر تُقذف في الهواء كأنها الحرق على حافة الرأس..

الضرب كان مؤلماً، ولكن ليس بقدر ما كان مُربكاً.. لم يعرف خالد لماذا يُضرب، ولا الذنب الذي اقترفه هو وأصدقائه، سوى أنهم كانوا هناك، على شاطئهم، في صباح يشبه أي صباح آخر.. وحين غمس رأسه في الماء، لم يفكر خالد بالوت، ولم يحسن بالخوف كما يحسن الكبار؛ ففكر

محمود النجار

لم يكن خالد يعرف، في تلك السن المبكرة، أن للامان ذكره تشبه ذكارة البشر، لكنها أكثر عناداً منهم.. لم يكن يعرف أن بعض الأمكنة لا تنسى، وأنها تحتفظ بما جرى فيها، كما لو أنه ما زال يحدث في طبقة خفية من الزمن لا يطالها النسيان.

كان يظن أن البحر بحر فقط؛ ماءً أزرق يتحرك بلا قصد، يتقدم ويتراجع كما تنتفس الكائنات الكبيرة، وأن الشاطئ ليس أكثر من فسحة للركض، ومساحة للضحك، وحذاً مفتوحاً بين اللعب والتعب..

لم يكن يدري أن ذلك الرمل نفسه، الذي كان يغوص تحت قدميه الصغيرتين، سيصير بعد سنوات امرأة بعيدة، كلما عاد إليها في الذاكرة أعادته إلى اللحظة التي انكسر فيها المعنى الأول للعالم، بعد عقود، حين يحاول خالد أن يستعيد ذلك الصباح، لا يفعل ذلك ليستعيد الألم، بل ليستعيد الدهشة الأولى؛ اللحظة التي لم يفهم فيها ما جرى، لكنه شعر بأن شيئاً ما قد انزاح في داخله، وأن العالم لم يعد بسيطاً كما كان قبلها بديقة واحدة.

كان في التاسعة من عمره.. نحيل الجسد،

جائزة «الأركانة» 2026 تذهب إلى «الشعرية الفلسطينية» في سابقة أولى

طكول الفنان التشكيلي أحمد جاري، الأكاديمي جمال الدين بنحوي، والشاعر والمترجم نور الدين الزويتني، والشاعر حسن نجمي (الأمين العام للجائزة). يذكر أن الجائزة التي يمنحها «بيت الشعر في المغرب» بالتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، توجت الشاعر الراحل محمود درويش في دورة سابقة.

وستسلم جائزة الدورة الحالية للشعراء الأربعة (منسافة في قيمتها المادية) في حفل رسمي يحضنه متحف محمد السادس للفنون المعاصرة في الرباط، يوم 25 نيسان/ أبريل 2026، في إطار الاحتفالات الكبرى بمناسبة الرباط عاصمة عالمية للكتاب لسنة 2026، حيث سيستلم المتوجون درج الجائزة وشهاداتها التقديرية في احتفالية تليق بمكانة الشعر الفلسطيني في الوجدان المغربي والعالمي.

«بطولة الأشياء» (1988)، «ليس من أجل» (1992)، «سيرة الفصم» (2003)، «كثير من القس يتبعني» (2008)، و«غرباء بمعاطف خفيفة» (2021) للشاعر غسان زقطان، و«نفسيد الحجر» (1984)، «وطن في الخيم» (1988)، «دفاتر الغيم» (1989)، «قناع الورد» (2008)، و«ذئب الأربعين» (2009) للشاعر يوسف عبد العزيز، ومن أعمال الشاعر طاهر رياض: «شهوة الريح» (1983)، «حلاج الوقت» (1993)، «سراب المساور» (2016)، «كتاب الغيب» (2017)، و«الكاس الحرام» (2023)، وصولاً إلى «جغرافيا الريح والأسئلة» (1986)، «دفتر الأحوال والمقامات» (1987)، و«تاريخ العطن» (2025) للشاعر زهير أبو شايب، وضمت لجنة تكريم الدورة الجديدة للجائزة كلا من الشاعرة وفاء العمراني (رئيسة)، وعصوية: الأكاديمي عبد الرحمان

الفلسطينية هو احتفاء بوعي لغوي لا يتنازل عن نسبه الجمالي، حيث أرسيت هذه الشعرية قيمتها من خلال «اشتغال اللغة»، وتفاعلها مع مرجعيات العالمية. ووصف البيان هذا التتويج بأنه وجه من وجوه «الصدائقة الشعرية» التاريخية بين المغرب الثقافي وفلسطين، وهي صداقة تقوم على تقدير البعد الكوني للاختلاف الإبداعي.

كما توكلت اللجنة عند مفهوم «الحلم المركب» في النص الفلسطيني، الذي «يستغور» اليومي ويغوص في الذاكرة السحيفية للأشياء والتفاصيل الصغرى، وينصت له الجرح المفتوح» بنبرة هادئة ترتفع عن المباشرة وتحمي القصيدة بالصلمت الفني والإيقاع الذاتي الصادق.

يأتي هذا التتويج ليعيد الضوء إلى شعرية غنية أصدر خلالها الشعراء الأربعة أعمالاً مرجعية، منها:

الرباط - «القدس العربي»

نشئت جائزة «الأركانة العالمية للشعر» سابقة هي الأولى من نوعها، بعدما قررت لجنة تكريم دورتها الثامنة عشرة لعام 2026، منحها لـ«الشعرية الفلسطينية»، من خلال تتويج أربع تجارب إبداعية وأزمنة للشعراء: غسان زقطان ويوسف عبد العزيز وطاهر رياض وزهير أبو شايب.

وأكدت اللجنة، في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن هذا الاختيار يمثل انتقالاً دالة في مسار الجائزة، إذ تؤول لأول مرة لـ«شعرية» كاملة لا لشاعر واحد، احتفاءً بمنجز كتابي يتسم بتعدد الأصوات واختلاف التجارب، وحرص دؤوب على توسيع تخوم القصيدة وقنحها على الأسئلة الكونية الراهمة.

وحسب بيان اللجنة، فإن الاحتفاء بالشعرية

أحلام تثير موجة واسعة من الجدل بعد دعائها ضد إيران و«الحرس الثوري»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

حملت النجمة الإماراتية أحلام الشامسي بشدة على إيران وعلى الحرس الثوري، على خلفية الأحداث الأمنية التي تشهدها المنطقة والخليج العربي عبر تغريدة عالية المنبرة، الأمر الذي أحدث موجة واسعة من الجدل والردود عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت في تغريدتها: «اللهم عليك بايران والحرس الثوري ومن الالهه و آيدهم. اللهم شئت شملهم، وفرق جمعهم، واجعل تدبيرهم تدميرا عليهم، اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك، واكفنا



«متروبوليس» تعود في برمجة تحاكي الهواجس والواقع عروض في لبنان لفيلم «بالنسبة لبكرا شو» و«فيلم أمريكي طويل»



مع محطات مهمة، من أعمال لبنانية تشاهد حصرا في ميتروليس - مار مخايل. البداية مع فيلم «هل تحبني»، الذي يعرض حتى مساء 14 الشهر الجاري، يتشكل الفيلم بالكامل من لقطات أرشيفية تمتد لـ 70 عاما، ويجمع بين أجزاء من الذاكرة السبعية والبصرية للبنان، هو أرشيف تلفزيوني، وفيه أيضا أرشيفات شخصية، وموسيقى من ذاكرتنا. يقدم الفيلم صورة حياة وحميمة لبلد يتراجع بين الجمال والتمزق على حد سواء، كذلك يتراجع بين لحظات من الفرح وأخرى من العنف، ويتتبع الفيلم ماضيا لا يبدو بعيدا على الإطلاق. ولدى مشاهدته اليوم، تتردد في مخيلتنا تلك الصور بشكل مختلف، ويتردد صدى الواقع الذي يعيشه حاليا في صور الأرشيف. استرجاع هذه الأجزاء من تاريخنا في هذا

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بعد إقبال دام أكثر من أسبوعين بسبب الحروب، أعلنت جمعية سينما متروبوليس إعادة فتح صالنها من جديد، إيمانا منها بأهمية الاستمرارية «في زمن يتطلب التفكير وإعادة النظر أكثر من أي وقت مضى». أتت البرمجة مختلفة تماما عما كانت قد أعدته الجمعية في الأشهر الماضية، إذ اقترحت برنامجا يحاكي هواجس الجمهور اللبناني في الواقع الذي يعيشه. مع التأكيد على الحاجة للعودة إلى الذاكرة ومراجعة الأحداث التي تكرر، والبحث عن فسحة أمل، رغم كل شيء. كما ورد في بيان متروبوليس. ولهذا فتحت سينما ميتروليس أبوابها مجددا

الماضي، لازمة الاقتصادية التي أصابت لبنان لاحقا. «فيلم أمريكي طويل» تجري أحداث هذه المسرحية في مصح للأمراض العقلية، حيث يجسد زياد الرحباني بأسلوبه الطريف والعميق في الوقت نفسه، عينة من شخصيات لبنانية عانت من التروما، سرى أمثالا لها في مجتمعاتنا اليوم، من منطلق وطائفة في لبنان. البرنامج الكامل موجود على صفحات التواصل الاجتماعي وعلى موقع الجمعية. وفي الختام لفتت متروبوليس إلى تعاونها مع جمعية «من سولي»، التي تقوم بعمل إغاثة مهم وضروري لساندة النازحين من أبناء المدن والقرى الجنوبية، وسألت من يرغب بالمساعدة الاتصال بالجمعية مباشرة، أو الدعم من خلال صندوق جمع التبرعات الذي وضع خصيصا لذلك في بوهو السينما.

حنان الفاظلي تحنفي

بـ «30 سنة من الضحك» في الدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي»:

تستعد الكوميديا المغربية حنان الفاظلي للقاء جمهورها في عرض فني يحمل عنوان «30 سنة من الضحك»، وذلك احتفاء بمرور ثلاثة عقود من العطاء الفني في فن المحاكاة والكوميديا الاجتماعية. واختارت العودة إلى خشبة المسرح في العاصمة الاقتصادية من خلال عرض يعد استعادة وافتاء بمسيرة مهنية امتدت لثلاثين عاما، قدمت خلالها رصيدا غنيا من العروض المسرحية والإنتاجات

وصراعها بين القوة والضعف». واعتبر «أن الفن هو الجسر الأقوى للحوار بين الحضارات العريقة مثل مصر والصين».

واستغرقت عمليات تصوير الفيلم تحت إشراف المخرج الصيني شيو وي نحو 17 يوما في المدن الصينية. وينتمي الفيلم الذي يشارك فيه نخبة من الممثلين الصينيين إلى نوعية «الدوكودراما»، وهو القالب الفني الذي يمزج بين الحقائق الوثائقية والمعالجة الدرامية. في بيان صحافي رأت منتجة العمل «أوه شياو لان» أن اختيار حنان فيهمي لبطولة الفيلم لم يكن وليد الصدفة، بل جاء تقديرا لمسيرته الحافلة التي تمتد لـ 50 عاما، وتكونت وجها مالوفاً ومحبوبا يمتلك قدرة فريدة على التواصل مع مختلف الأجيال.

حسين فهمي رحالة في فيلم صيني

في تجربة استثنائية

القاهرة - «القدس العربي»:

استعدادا للقامة العربية - الصينية الثانية، واحتفاء بمرور سبعين عاماً على تدهين العلاقات الدبلوماسية بين مصر والصين، يشارك النجم المصري حسين فهمي في تجربة فنية سينمائية عالمية استثنائية عبر بطولة الفيلم الصيني «القصة التي اكتشفها في الصين»، من إنتاج ليو جانجيون، ومن المقرر عرض الفيلم قريبا عبر منصات CGTN العالمية. ويجسد فهمي في هذا الفيلم شخصية «رحالة مسن» يواجه صعوبات وتحديات جمة، ولكنها لا تضعفه ولا تقف حكمته في طريقه. وتوجه فهمي إلى الصين منتقلا بين كبرى المدن مثل بكين، هانتشو، سوتشو، وشنتشن، لتوثيق التحولات الاجتماعية الكبرى في المجتمع الصيني المعاصر، منثيا على شخصيته التي يؤديها في هذا العمل، ومؤكدا أنها «جذبه» بأبعادها الإنسانية العميقة



فرقة «نيرفانا» الأمريكية في جولة على مدن المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

تستعد العاصمة الاقتصادية للمغرب، الدار البيضاء، لاستضافة أمسية موسيقية تعيد إحياء حقبة الروك الكلاسيكي، حيث تحضن إحدى القاعات السينمائية التاريخية حفلا مخصصا لروائع فرقة الروك العالمية «نيرفانا»، وذلك في 16 الشهر الحالي. ويأتي هذا العرض لإعادة تقديم الإرث الفني الذي تركه أيقونة الموسيقى الراحل كورت كوبين ورفاقه، إذ من المنتظر أن تقدم فرقة محاكاة دولية مختصة باقة من أشهر الأعمال التي بصمت

مضامينات وأرضيات

تراجم يهزأ من إله المسلمين وجولياني يشيطن القرآن؛ فهل نحن في «قرن الدين»؟

أنور القاسم *

في تغريدة سامة ومهينة لكل المسلمين وخارجة عن الآداب، تحدى الرئيس الأمريكي ترامب في خطابه ساخرًا «ليوقظ الله الناس ويساعدهم على رؤية الأفعال الشريرة لإسرائيل والولايات المتحدة!» وعبّر «ثروت سوشيايل» كالم الرجل الشيطان، التي يستخدمها رجال العصابات لإعادة إيران الي العصور الحجرية، وهذا معناه محق كل المنطقة وداخلها في خراب كامل، وأنه حديثه بعبارة تهكمية «الحمد لله!»، الله، الكلمة العربية، التي يستخدمها كل المسلمين لوصف الخالق، وليس الرب أو اللورد، التي يستخدمها المجتمع الغربي. تقول التغريدة «افتحوا المصيق للعين أيتها الأوغاد المجانين، وإلا ستعيشون في الجحيم! فقط، شاهدوا! الحمد لله!» هذه في كل القاييس لغة بذينة لا تليق أبدا برئيس أي دولة، ناهيك عن الولايات المتحدة، كما وتفقتقر الى أبسط قواعد الدبلوماسية والبروتوكول. الحديث عن قصف محطات الطاقة والجسور وشعوب المنطقة ومحو حضارات، وكل ما يمت للحياة بصله، إهانات صريحة لكل دول العالم، وتحذ للميار مسلم، وتضع أمريكا في حرب مع المسلمين كهم، فالرجل لم يخف ذلك في مقابلة سابقة، حينما قال «أعتقد أن الإسلام يكرهنا!» إذا لم يكن هذا إعلانا صريحا لحرب دينية شاملة - تتساقق مع تصريح سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي تلتها هو قال فيه بالحرف «إن المسلمين أعداءنا ويجب محاربتهم سنة وشيعة» - فما هي الحرب الدينية؟! ترامب، الذي ذاب منذ بداية هذه الحرب على أن يظهر محاطا بقساوسة ومشعوذين يثلثون عليه التعاويذ، ويشبهونه ظلما بالمسيح المنتصر، فهذا يتلو فوق رأسه متضرعا للرب قائلا «أقمت الرئيس ترامب أنفضته مثل هذا الزمان».

من غزاة الى إيران: حرب واحدة

في حلقة من برنامج «بودكاست أثر» على قناة الجزيرة - كشف أستاذ الدراسات اليهودية ومقارنة الأديان فوزي البدوي، كيف تصنع حروب اليوم من الكتب المقدسة الى ساحات القتال. الرجل تحدث عن جذور الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وكيف تتحول النصوص والذاكرة التاريخية الى وقود للصراع والسياسة والدين، ويكشف عن الأبعاد الخفية للصهيونية الثقافية والدينية واللغة والتقنية في بناء الدولة اليهودية. لماذا يعتبر بناء الوعي التاريخي والنقدي والفلسفي للمواطن العربي ضروريا لمواجهة التحديتات الوجودية الحالية، وكيف يجب فهم التاريخ والدين بشكل واع لمواجهة تحديات اليوم. النصوص التلمودية تتحدث عن أن أرض إسرائيل تشبه جلد الغزال، في الحصرة التي تتعدد وفي البرودة تنقلص، الرجل يرى أن الدين كان ملازما لكل الحروب في تاريخ البشر. وحين سألته المذيعة: أين تقع إيران في ذاكرة الصهيونية اليهودية أو الصهيونية المسيحية؟ يقول «دونالد ترامب يعيد التاريخ الآن ويقدم نفسه على أنه قورش الأكبر، الذي سحق عبادة هؤلاء إله فلسطين، كما تقول السردية التاريخية، لأن أول صهيوني غير يهودي غير قورش اليهود هو إيراني» ما تريده إسرائيل - حسب الباحث - أن تنهي هذا القوس الإيراني - الإسلامي، وتعود فارسية، كما كانت، فهي تريد التخلص من هامان والعودة الى قورش الأكبر واستعادة استير. يصر خلاص الشعب اليهودية الآن في إعادة إيران الفارسية، والأمريكان الآن يريدون لعب دور قوروش الأكبر، والجميع يلعب على المخيال الديني وتقديم التبرير التاريخي وتعبئة الناس، والدين يقوم بهذه الوظيفة للأسف. ورغم أن تلتيا هو معتبر مجرم حرب ومطلوب للعدالة الداخلية منذ وقت طويل والدولية حاليا، إلا أنه يشبع نفسه وخطابه بادوات دينية خطيرة جدا على مستقبل الشرق الأوسط كله، فالوضع الإيراني في رأسه منذ أربعين سنة، وهو يلعب دور منقذ إسرائيل وملك إسرائيل قبل خيخه المسيح! ويرى الرجل أن إسرائيل تعيش اليوم أخطر مراحلها، بالنسبة للعالم العربي، لأنها المرحلة التي أصبح يلتقي فيها البعد القومي بالبعد الديني، فمن الناحية الدينية بالنسبة هؤلاء القوم فإن هدم المسجد الأقصى هو ضرورة، والضفة الآن هي قلب المشروع الصهيوني وقلب إسرائيل التاريخية. إن زج ترامب ببلاد في استعداء المسلمين، لا يجعلها عظيمة، بل أكثر ضعفا وهشاشة ويسرع في انهيارها، كما انهارت كل الأباطوريات. وقد تلتيا بذلك المفكر الفرنسي أندريه مالرو بأن القرآن الحادي والعشرين سيكون سيكون قرنا دينا أو لن يكون.

عمدة نيويورك السابق: الملك تشارلز مسلم سري

تزامنا مع الحروب الأمريكية - الإسرائيلية على إيران هاجم رودي جولياني، عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب، المسلمين في المملكة المتحدة، متحدثا بعبارات مسيئة لهم وللقران الكريم، خلال مقابلة تلفزيونية مع الصحافي البريطاني الشهير بيرس مورغان.

أثار اللقاء جدلا واسعًا داخل بريطانيا وخارجها، حيث زعم أن «المسلمين يسعون للسيطرة على بريطانيا»، وأدعى أن العاهل البريطاني الملك تشارلز الثالث «قد يكون مسلما سريًا»، وربط بين ما وصفه به «النفوذ الإسلامي في أوروبا» وبين الصراع الأمريكي - الإسرائيلي مع إيران، محالوا ج بريطانيا والمسلمين في هذه القتلته الدينية الرأسمالية.

وأضاف جولياني، باعترافه بدليلا على ما وصفه بالتفعل السياسي، أن وصف الشريعة الإسلامية بأنها «عبادة موت»، وزعم أن لها تأثيرًا على النظام القانوني البريطاني، رغم أن التشريعية ليست جزءًا من الإطار القانوني الرسمي في البلاد. كما أصر الرجل على التقليل من أهمية الأرقام، التي تشير إلى أن المسلمين لا يشكلون سوى نحو 5 في المئة من سكان بريطانيا، كما صرح له المعلومة مورغان، مدعيًا أنهم يمتلكون نفوذًا واسعًا داخل الحياة السياسية. واستشهد بوجود عدد من رؤساء البلديات المسلمين، من بينهم عمدة لندن صادق خان، باعتباره دليلا على ما وصفه بالتفعل السياسي.

الملك تشارلز، الذي لطمأنا دعا إلى احترام التنوع الثقافي والديني، يرى أن مسلمي بريطانيا يمثلون عنصر ثراء حضاري للمجتمع، مؤكداً في خطابات سابقة أن التراث الإسلامي أسهم في بناء أوروبا الحديثة، وأن تجاهل هذا الإرث نوع من «الجهل بتاريخنا المشترك». وفي حين ربط جولياني بين الإسلام والهجرة والتطرف، دعا الملك البريطاني في الخطاب نفسه المسلمين إلى التوازن بين الحفاظ على هويتهم الدينية وبين الاندماج الواعي في المجتمع، معتبرا أن هذا الانسجام يمثل صمام أمان للتعايش الوطني.

ويُعرف من الملك تشارلز الثالث رؤيته أن الأديان الكبرى تشترك في جوهر من القيم الكونية يمكن أن يقدم حلولاً لآزمات الإنسان المعاصر، وقد قال في خطاب له عام 2006 إن الدفاع عن الماضي «يأتي من الإيمان بأن العالم القديم كان يحمل المعنى المقدس في كل جوانبه».

تصريحات جولياني لم تقف في بريطانيا فقط على أنها هجوم على الإسلام، بل أيضا هجوم على قيم التعددية التي تحرض العائلة الملكية على ترسيخها، فبينما يسعى الملك لتقريب الأديان وتعزيز التفاهم بين الثقافات، تأتي مواقف مثل هذه لتغذي التشكيك والانقسام داخل المجتمعات الغربية.

تُظهر هذه الواقعة أسئلة أوسع حول تأثير الخطاب العنصري على السلم الاجتماعي، ودور الشخصيات العامة في تشكيل الرأي العام، فحين تستخدم الأديان كأداة سياسية أو سلاح في الجدل الإعلامي، يصبح الحوار القائم على المعرفة والاحترام ضروريا وحاجة أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، خاصة في مجتمعات متعددة الأعراق وعالم بات التنوع صفته العامة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



■ طوكيو - أ ف ب: كشفت قاعة الحفلات التي استضافت الجولة الوحيدة لفرقة «بيتلز» في اليابان عن مجموعة من الصور للفرقة البريطانية كانت منسية، بعد حوالي ستين عاما من الحدث. في العام 1966، عندما كانت الفرقة الرباعية في ذروة شهرتها العالمية، أحييت خمس حفلات صيفية في طوكيو. وتحقق صحيفة «يوموري شيمبون» لمعرفة من التقط الصور، ولماذا تركت في القاعة بدلا من نقلها إلى محفوظاتها.

وتخلد هذه الصور «اليوموري شيمبون» لمعرفة من التقط الصور، ولماذا تركت في القاعة بدلا من نقلها إلى محفوظاتها. تلك الجولة اليابانية الفريدة، فضلا عن لحظات أخرى من إقامتهم في اليابان»، حسب البيان.

محطات تحلية المياه في الخليج شريان حياة للملايين



محطة تحلية المياه في رأس الخير في شرق السعودية

■ لندن/عواصم - وروترز: توعد الجيش الإيراني بشن هجمات على محطات تحلية المياه وغيرها من البنى التحتية في المنطقة إذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها باستهداف البنية التحتية للوقود والطاقة الإيرانية بسبب إغلاق مضيق هرمز. وفيما يلي بعض التفاصيل حول مدى اعتماد دول الخليج على تحلية المياه لتلبية احتياجاتها الأساسية من المياه: * ما مدى اعتماد دول الخليج على محطات تحلية المياه؟ في الإمارات، تمثل المياه المحلاة أكثر من 80 في المئة من مياه الشرب. وتقول السلطات في البحرين إن البلاد أصبحت تعتمد كلياً على المياه المحلاة في عام 2016. إذ جرى تخصيص 100 في المئة من المياه الجوفية القليلة لخطط الطوارئ.

وتعتمد قطر كلياً على المياه المحلاة. وفي الكويت، توفر تحلية المياه 90 في المئة من احتياجات المياه للسكان. وتعتمد سلطنة عُمان بنسبة 86 في المئة على تحلية المياه لتلبية احتياجات سكانها.

وفي السعودية، هي دولة أكبر بكثير من حيث المساحة ولديها احتياطي أكبر من المياه الجوفية الطبيعية، تقول الهيئة العامة للإحصاء إن نحو 50 في المئة من إمدادات المياه تأتي من المياه المحلاة اعتباراً من عام 2023.

وقال رئيس الوزراء القطري العام الماضي إن قطر خلّصت قبل عدة سنوات إلى أنها قد تواجه خطر نفاذ مياه الشرب خلال ثلاثة أيام فقط في حال انقطاع الإمدادات.

وفي 2018، أكملت قطر، حيث يمكن أن تصل درجات الحرارة في الصيف إلى 50 درجة مئوية، تشييد 15 من أكبر خزانات مياه الشرب الخرسانية في العالم، وتبلغ سعة كل منها نحو 454 مليون لتر، وهو ما يكفي للاء نحو 180 مسجاً أو لمبياً.

وكشفت «المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرام)» أن المشروع منح قطر رقماً قياسياً عالمياً من موسوعة غينيس

كبيرة من الكهرباء التي تغذي الشبكات الوطنية. وكشف المجلس الأطلسي، وهو مؤسسة بحثية، أن هذه المحطات تقع ضمن نطاق الصواريخ وهجمات الطائرات المسيرة، ويمكن أن تؤدي أي ضربات تستهدفها إلى تداعيات إنسانية واقتصادية.

وأوضح المجلس أن العواقب ربما تكون مدمرة، إذ قد تتسبب في تعطيل إمدادات المياه للمرافق العامة والشركات والمنازل والفساد أو تمتد لتشمل انقطاعات واسعة للكهرباء على مستوى المدن، وصولاً إلى المطالبة بإخلاء كاملة. وأشارت برقية دبلوماسية أمريكية تعود إلى عام 2008 ونشرتها ويكيليكس إلى أن العاصمة السعودية الرياض ستضطر إلى الإخلاء خلال أسبوع إذا تعرضت محطة الجبيل أو خطوط الأنابيب المرتبطة بها أو البنية التحتية للطاقة ذات الصلة لأضرار جسيمة أو دمار.

* كيف تتحوط الدول لمواجهة المخاطر؟ للتحفيف من مخاطر تعطيل إمدادات المياه إلى العاصمة، قامت الحكومة السعودية بإنشاء خزان مياه الرياض الاستراتيجي، الذي سيجتهد موسوعة جينيس للأرقام القياسية في 2023 كأكبر منشأة في العالم لتخزين مياه الشرب.

وقال رئيس الوزراء القطري العام الماضي إن قطر خلّصت قبل عدة سنوات إلى أنها قد تواجه خطر نفاذ مياه الشرب خلال ثلاثة أيام فقط في حال انقطاع الإمدادات. وفي 2018، أكملت قطر، حيث يمكن أن تصل درجات الحرارة في الصيف إلى 50 درجة مئوية، تشييد 15 من أكبر خزانات مياه الشرب الخرسانية في العالم، وتبلغ سعة كل منها نحو 454 مليون لتر، وهو ما يكفي للاء نحو 180 مسجاً أو لمبياً.

وكشفت «المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرام)» أن المشروع منح قطر رقماً قياسياً عالمياً من موسوعة غينيس

كبيرة من الكهرباء التي تغذي الشبكات الوطنية. وكشف المجلس الأطلسي، وهو مؤسسة بحثية، أن هذه المحطات تقع ضمن نطاق الصواريخ وهجمات الطائرات المسيرة، ويمكن أن تؤدي أي ضربات تستهدفها إلى تداعيات إنسانية واقتصادية.

وأوضح المجلس أن العواقب ربما تكون مدمرة، إذ قد تتسبب في تعطيل إمدادات المياه للمرافق العامة والشركات والمنازل والفساد أو تمتد لتشمل انقطاعات واسعة للكهرباء على مستوى المدن، وصولاً إلى المطالبة بإخلاء كاملة. وأشارت برقية دبلوماسية أمريكية تعود إلى عام 2008 ونشرتها ويكيليكس إلى أن العاصمة السعودية الرياض ستضطر إلى الإخلاء خلال أسبوع إذا تعرضت محطة الجبيل أو خطوط الأنابيب المرتبطة بها أو البنية التحتية للطاقة ذات الصلة لأضرار جسيمة أو دمار.

* كيف تتحوط الدول لمواجهة المخاطر؟ للتحفيف من مخاطر تعطيل إمدادات المياه إلى العاصمة، قامت الحكومة السعودية بإنشاء خزان مياه الرياض الاستراتيجي، الذي سيجتهد موسوعة جينيس للأرقام القياسية في 2023 كأكبر منشأة في العالم لتخزين مياه الشرب.

وقال رئيس الوزراء القطري العام الماضي إن قطر خلّصت قبل عدة سنوات إلى أنها قد تواجه خطر نفاذ مياه الشرب خلال ثلاثة أيام فقط في حال انقطاع الإمدادات. وفي 2018، أكملت قطر، حيث يمكن أن تصل درجات الحرارة في الصيف إلى 50 درجة مئوية، تشييد 15 من أكبر خزانات مياه الشرب الخرسانية في العالم، وتبلغ سعة كل منها نحو 454 مليون لتر، وهو ما يكفي للاء نحو 180 مسجاً أو لمبياً.

وكشفت «المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرام)» أن المشروع منح قطر رقماً قياسياً عالمياً من موسوعة غينيس

ارتفاع أسعار النفط مع استمرار إغلاق مضيق هرمز قبيل انقضاء مهلة ترامب لإيران وتهديده بمحوها

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار النفط الثلاثاء ويتجه الخام الأمريكي إلى تحقيق أعلى مستوى له عند التسوية منذ عام 2022، قبيل انقضاء المهلة التي حددها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإيران (التي انقضاء الأربعاء) لفتح مضيق هرمز أو مواجهة هجمات على محطات الكهرباء والبنى التحتية الأخرى. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 63 سنتاً، أو 0.6 في المئة، لتصل إلى 110.40 دولار للبرميل بحلول الساعة 1441 بتوقيت غرينتش بينما صعدت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط الأمريكي 3.95 دولار، أو 3.5 في المئة إلى 116.36 دولار.

وعادة ما تجري التعاملات على خام غرب تكساس الوسيط بسعر أقل من خام برنت، لكن هذا الوضع تغير إلى العكس في سوق تبايع فيه شحنات النفط المخصصة للتسليم الأقرب بعبارة سعرية أعلى. وقال أولي هانسن، المحلل في مصرف «سانكو بانك» في مذكرة «ما يبدو أنه تحول في القيمة النسبية هو في الواقع انعكاس لدى الرهان القوي الذي تضعه السوق على عامل التسليم الفوري».

وخلص تحليل أجرته وروترز إلى أن تعطيل الصادرات من منتجي النفط في الخليج تتسبب في ارتفاع أسعار النفط. وأدى ذلك إلى مكاسب مالية غير متوقعة للسول التي لا تزال قادرة على التصدير والميل الألب الأمريكي في الشرق الأوسط. إلى زيادة أسعار الخام البديل المخصص للتسليم الفوري، و في آسيا وفي أوروبا وأفريقيا.

ونتيجة لذلك سجلت أسعار بعض أنواع النفط الخام أرقاماً قياسية مرتفعة. وأظهرت بيانات من مجموعة بروفات لندن أن السعر المباشر لخام فورتيس من بحر الشمال بلغ 146.09 دولار أمس الثلاثاء، وهو أعلى مستوى على الإطلاق ويغوق المستوى الذي حققه عام 2008.

وقال تاجر النفط آدي إمسيروفيتش إن المحرك الرئيسي لأسعار النفط، مثل سعر خام فورتيس، هو «القلق بشأن

الإمدادات. وأضاف «عندما يكون هناك نقص حقيقي وملمس، لا يفكر الناس في تسليميات بوليو، بل يفكرون في سعر النفط الآن». وقال محللو مورجان ستانلي في تقرير «في الوقت الراهن تتسابق الأسواق للزمن للحصول على براميل قابلة للاستخدام في المصافي فورا».

من جهتها قالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس إن أسعار النفط قد تستمر في الارتفاع أشهر المحلطة حتى بعد معاودة فتح مضيق هرمز. في تباين مع تأكيدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن «البنك الاحتياطي سيشرحون بارتياح فوري عندما ينهي الحرب مع إيران».

وقالت الإدارة إن مسار أسعار النفط يعتمد على عدد من المتغيرات، منها مدة إغلاق مضيق هرمز وكيفية إنتاج النفط التي توقف في الشرق الأوسط بسبب ذلك. وتوقع أن تستغرق العودة حركة الملاحة بالكامل بر مضيق هرمز شهوراً حتى بعد انتهاء الصراع، وتوقع أن تؤدي حالة عدم اليقين بشأن انقطاعات الإمدادات المستقبلية إلى إبقاء أسعار النفط أعلى من مستويات ما قبل الصراع خلال بقية هذا العام.

فاتح بيرول يحذر من «نيسان أسود» بسبب أزمة الطاقة المرتبطة بالحرب

■ باريس - أف ب: اعتبر فاتح بيرول، رئيس «وكالة الطاقة الدولية»، أن أزمة الطاقة المرتبطة بحرب إيران هي الأسوأ التي عرفها العالم على الإطلاق، لكنه قال إنها ستؤدي في نهاية المطاف إلى تسريع تطوير الطاقات المتجددة والنووية. وقال في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو»، الفرنسية الصادرة أمس الثلاثاء إن «العالم لم يشهد أبدا اضطرابا في إمدادات الطاقة بهذا الحجم».

وأوضح أن «الأزمة الحالية أكثر خطورة من أزمات أعوام 1973 و1979 و2022 مجتمعة»، مشيراً إلى أن «هذه الحرب تعيق أحد شرايين الاقتصاد العالمي. ليس النفط والغاز فحسب، بل أيضاً الأسمدة والبتر وكيمويات والهيليوم والعديد من الأشياء الأخرى». وحذر قائلاً إن العالم على وشك دخول «نيسان أسود»، وتابع أن «أذار/مارس كان صعباً جداً، لكن نيسان/أبريل سيكون أسوأ بكثير».

وقال أيضاً «إذا بقي مضيق هرمز مغلقاً طوال شهر نيسان/أبريل، سنخسر ضعف كمية النفط الخام والمنتجات المكررة التي نخسرناها في شهر آذار/مارس». وتابع «لقد تعرضت 75 بنية تحتية للطاقة للهجوم والضرر، وتضرر أكثر من ثلثها بشكل كبير أو كبير جداً». لافتاً إلى أن ترميمها «سيستغرق وقتاً طويلاً»، لكن بيرول اعتبر أن «هناك أيضاً أسباب للتفاؤل» لأن «بنية نظام الطاقة العالمي ستتغير» في السنوات المقبلة، وأضاف «سيستغرق الأمر سنوات. لن يكون حلاً للأزمة الحالية، لكن الجغرافيا السياسية للطاقة ستشهد تحولاً كبيراً»، معتبراً أن «بعض التقنيات ستتقدم بشكل أسرع بكثير من غيرها».

وتابع القول «هذه هي حال مصادر الطاقة المتجددة، كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتي يمكن تركيبها بسرعة كبيرة، سيكون هناك لجوء سريع إلى مصادر الطاقة المتجددة، في غضون أشهر قليلة».

وحسب بيرول، يفترض أن «تعهد الأزمة تنشيط الزخم لصالح الطاقة النووية، بما في ذلك المفاعلات العميارية الصغيرة»، فيما ستتمكن دول من الاعتماد على قدرة إضافية بفضل تمديد عمر محطات الطاقة القائمة. كما أعرب عن اعتقاده بأن «السيارات الكهربائية ستشهد تطوراً». وأضاف أنه حتى ذلك الحين سيعتبر على الدول على المدى القصير «استخدام الطاقة كأكثر الطرق حذراً واستدامة عبر توفيرها وتحسين كفاءتها».

مصر: «إيني» الإيطالية تكتشف تريليوني قدم مكعب من الغاز البحري

■ ميلانو/القاهرة - وكالات: أعلنت مجموعة الطاقة الإيطالية «إيني» أمس الثلاثاء عن كشف للغاز والمنتجات القابلة بسواحل مصر بعد حفر بئر الاستكشاف (دينيس دبليو-1) في امتياز «التمساح» في شرق البحر المتوسط.

وتشير التقديرات الأولية إلى وجود حوالي تريليوني قدم مكعب من الغاز مبدئياً و130 مليون برميل من المكثفات المساحية.

وقالت الشركة الإيطالية إن هذا الاكتشاف سيساعد على دعم هدف مصر المتمثل في تعزيز احتياطيات الغاز وزيادة الإنتاج.

وتراج إنتاج الغاز المحلي في مصر في السنوات القليلة الماضية، وتعاني البلاد حالياً من الآثار غير المباشرة لحرب إيران، لا سيما في قطاع الطاقة إذ تعتمد على الوقود المستورد.

ويقع الكشف الذي أعلنته عنه شركة إيني في منطقة التمساح على بعد حوالي 70 كيلومتراً قبالة الساحل وعلى عمق 95 متراً من المياه، كما يبعد أقل من 10 كيلومتراً من البنية التحتية الحالية، مما سييسر التطوير السريع للكشف.

وتم حفر بئر (دينيس دبليو-1) عقب توقيع اتفاقية ملزمة في يوليو تموز 2025 مع السلطات المصرية لتجديد امتياز تساح لمدة 20 عاماً.

وتدير «إيني» إيجار تطوير البئر الجديد بحصة تشغيلية تبلغ 50 في المئة إلى جانب شركة «بي.بي» البريطانية، حيث تتم العمليات من خلال شركة «بيرويل» وهي مشروع مشترك بين «إيني» والهيئة المصرية العامة للبترول.

وتعاني مصر في الأسابيع الأخيرة من نقص في إمدادات الغاز من قطر وإسرائيل مع استمرار حرب إيران.

وحسب رئيس الوزراء مصطفى مدبولي إزادات فائرة استيراد الطاقة الشهرية في مصر أكثر من مرتين بين كانون الثاني/يناير وأذار/مارس لتصل إلى 2.5 مليار دولار.

والشهر الماضي أعلنت مصر عن اكتشاف مخزون آخر من الغاز في الصحراء الغربية بالتعاون مع شركة «باتنتشي» الأمريكية من المتوقع أن يحقق «معدلات إنتاج يومية تقدر بنحو 26 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و2700 برميل مكثفات» حسب وزارة البترول المصرية.

توقعات بارتفاع التضخم في مصر إلى 14,7% نتيجة حرب إيران

■ القاهرة - رويترز: أظهر استطلاع نُشرت نتائجه أمس الثلاثاء أن من المتوقع أن يكون معدل التضخم السنوي في المن المصرية قد ارتفع إلى 14.7 في المئة في مارس/آذار من 13.4 في المئة في فبراير/شباط مع تسبب تداعيات الحرب على إيران في قفزة في أسعار الوقود وتراجع قيمة العملة. وجرى احتساب متوسط توقعات 16 محلاً استطلعت وروترز أراءهم في السادس والسابع من الشهر الجاري لمعدل التضخم السنوي في المدن المصرية.

وقال سري فيرينشي كادالبا، من فرع «بنك أبوظبي التجاري» في القاهرة «سيكون تسارع مؤشر أسعار المستهلكين على المدى القريب مدفوعاً في الغالب بتعدلات الأسعار أجرتها الحكومة، ولا سيما لأسعار الوقود والنقل، مما يعكس استمراراً في تصحيح الأوضاع المالية».

وتقول مصر إن فائرة استيراد الطاقة زادت بأكثر من المثلين منذ اندلاع الحرب في 28 فبراير/شباط، مما أجبرها على فرض سلسلة من الزيادات لأسعار.

ورفعت الحكومة في العاشر من مارس/آذار الأسعار على مجموعة واسعة من منتجات الوقود بما يصل إلى 17 في المئة.

وسمحت أيضاً بانخفاض سعر صرف الجنيه إلى حوالي 54.4 مقابل الدولار من 47.9 قبل اندلاع الحرب، وهي خطوة قال محللون إنها أتت إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة.

وتدعت وزارة الكهرباء أنها ستسرع أسعار بعض شرائح الاستهلاك التجاري والمنزلي اعتباراً من أبريل/نيسان.

وقال هاني جنيبة من شركة «فارس» لإدارة الاستثمارات «ساهم الوقود وسعر الصرف وقيام عدد من الشركات برفع الأسعار بما يقارب عشرة في المئة» في تسارع التضخم في مارس/آذار.

وانخفض معدل التضخم السنوي من مستوى غير مسبق بلغ 38 في المئة في سبتمبر/أيلول 2023 بدعم من اتفاق قرض موسع بقيمة ثمانية مليارات دولار مع «صندوق النقد الدولي» في مارس/آذار 2024.

وأوقف البنك المركزي المصري عملية خفض أسعار الفائدة تماماً كلاً، وأبقى خلال اجتماعه في الثاني من أبريل/نيسان على أسعار الفائدة لليلة واحدة دون تغيير، وأرجح سبب ذلك أن الحرب الدائرة في الشرق الأوسط وارتفاع التضخم في فبراير/شباط.

وتوقع وزارة الخارجية الباكستانية يوم السبت دون ذكر تفاصيل إن البنك المركزي سيبدأ في انتزاع أوراق قرض موسع بقيمة ثمانية مليارات دولار مع «صندوق النقد الدولي» في مارس/آذار 2024.

سداد قرض للإمارات قيمته 3,5 مليار دولار يضغط على الاقتصاد الباكستاني المنهك أصلاً

■ إسلام آباد - رويترز: قال مسؤولان حكوميان في باكستان أمس الثلاثاء إن إسلام آباد ستسدد قرضاً قيمته 3.5 مليار دولار إلى الإمارات هذا الشهر، مما يزيد الضغط على احتياطيها المتناقصة وينذر بعدم الوفاء بأهداف برنامج «صندوق النقد الدولي» بعد سداد سندات دولية قيمتها 1.3 مليار دولار مستحقة اليوم الثامن من أبريل/نيسان.

ويأتي السداد في وقت تستهدف فيه باكستان الوصول باحتياطياتها من النقد الأجنبي إلى ما يزيد عن 18 مليار دولار بحلول يونيو/حزيران في إطار برنامج «صندوق النقد الدولي» البالغ سبعة مليارات دولار، والذي يتطلب تجديد الودائع الثنائية.

وقال خورام شهزاد، مستشار وزير المالية أمس إن باكستان سددت بالكامل وفي الوقت المحدد ديوناً خارجية 1.43 مليار دولار، من بينها سندات دولية قيمتها 1.3 مليار دولار مستحقة اليوم الأربعاء، والتزامات فوائد على إصدارات أخرى من السندات الدولية حجمها 126.125 مليون دولار.

وتبلغ احتياطيات البنك المركزي الباكستاني نحو 16.4 مليار دولار، ويمثل القرض الإماراتي قرابة 18 في المئة من الاحتياطيات، مما يضيف ضغطاً على الاقتصاد لا يزال يعاني وسط ارتفاع تكاليف الوقود ونقصه المرتبط بالحرب على إيران.

وجرى تمديد القرض منذ عام 2018، بما في ذلك تسهيلات قيمتها ثلاثة مليارات دولار بفائدة سنوية تبلغ نحو ستة في المئة، ولكنه تحول من تمديد سنوي إلى شهري في وقت سابق من هذا العام قبل أن تقرر إسلام آباد سدادها بالكامل. وقال أحد المسؤولين إن من المتوقع سداده بحلول 23 أبريل/نيسان الجاري، وأضاف المسؤول أن قرصاً آخر من الإمارات حجمه 450 مليون دولار ظل متأخراً عن السداد لسنوات. وقال إن هذا المبلغ جزء من إجمالي 3.5 مليار دولار سيجري سدادها.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية يوم السبت دون ذكر تفاصيل إن البنك المركزي سيبدأ في السداد، ونفت التكهات بأن هذه الخطوة مدفوعة بخلافات جيوسياسية تتعلق بإزمة الشرق الأوسط.

وباكستان حليف قوي للسعودية، في حين تدهورت العلاقات بين أبوظبي والرياض في الشهور القليلة الماضية بسبب الصراع في اليمن.

وتتشكل ودائع الإمارات جزءاً من الدعم المقدم من الدول الصديقة، ومنها الصين والسعودية، والتي أكدت باكستان لصندوق النقد أنها ستجدد خلال فترة البرنامج، لكن من غير الواضح ما إذا كانت إسلام آباد ستعوض هذه الأموال.

وإذا لم يتسن تعويضها، فإن الاحتياطيات البنك المركزي الباكستاني ستتناقص إلى ما دون المستوى المثلى عليه مع صندوق النقد، مما يحل عدم استيفاء شروط البرنامج.

وقال وقاص غني، رئيس الأبحاث في «جيه.إس غلوبال كابيتال»، إن هذه المدفوعات تمثل استفزازاً كبيراً للاحتياطيات على المدى القريب وربما تضغط على الروبية، مضيقاً أن الدعم في الوقت المناسب من الدول الصديقة سيكون عاملاً أساسياً في استقرار الاحتياطيات واستعادة ثقة السوق.



باريس سان جيرمان يسعى إلى تعميق جروح ليفربول في مواجهة متجددة الليلة

دوري أبطال أوروبا



مهاجم ليفربول صلاح يتدرب مع زملائه استعدادا لمواجهة سان جيرمان الليلة

لدينا مسؤولية، ليس فقط تجاه أنفسنا بل خصوصا تجاه الجماهير، وإذا أردنا إنقاذ شيء من هذا الموسم، فعلينا أن نحاول القيام بشيء مميز في المباريات الثلاثة المقبلة، علما أن ليفربول سيواجه فولهام بين مباراتي الذهاب والإياب في دوري الأبطال. وتابع: "الواقع هو أن سان جيرمان ينتظرننا الآن، ستكون مواجهة صعبة جدا مرة أخرى. علينا أن نكون جاهزين نهائيا في أسرع وقت ممكن". ولم يحقق ليفربول سوى فوز واحد في مبارياته الخمس الأخيرة، وتلقى 15 خسارة هذا الموسم، ويات ضمان العودة إلى المسابقة الأوروبية الأهم الموسم المقبل، الهدف الرئيسي للفريق يحتل حاليا المركز الخامس في الدوري.

وفي المقابل، مّر سان جيرمان بموسم صعب أحيانا بسبب الإصابات، لكنه يبدو في طريقه لاستعادة أفضل مستوياته في التوقيت المثالي، وساعد الفوز على تولوز (3-1) الجمعة الماضي، والذي تضمن هدفا رائعاً للمتوج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عثمان ديمبيلي، الفريق على توسيع الفارق في صدارة الدوري الفرنسي إلى أربع نقاط عن أقرب مطاربه لنس، مع مباراة مؤجلة. لكن دوري الأبطال هو الأهم للنادي الباريسي، إذ وافقت رابطة الدوري حتى على طلب النادي تأجيل رحلته المهمة إلى لندن هذا السبت ليتسنى له التركيز بالكامل على مواجهة ليفربول. ويبدو ديمبيلي في كامل لياقته الفنية والبدنية، لكن خفيتسا كفارتا تسخليا

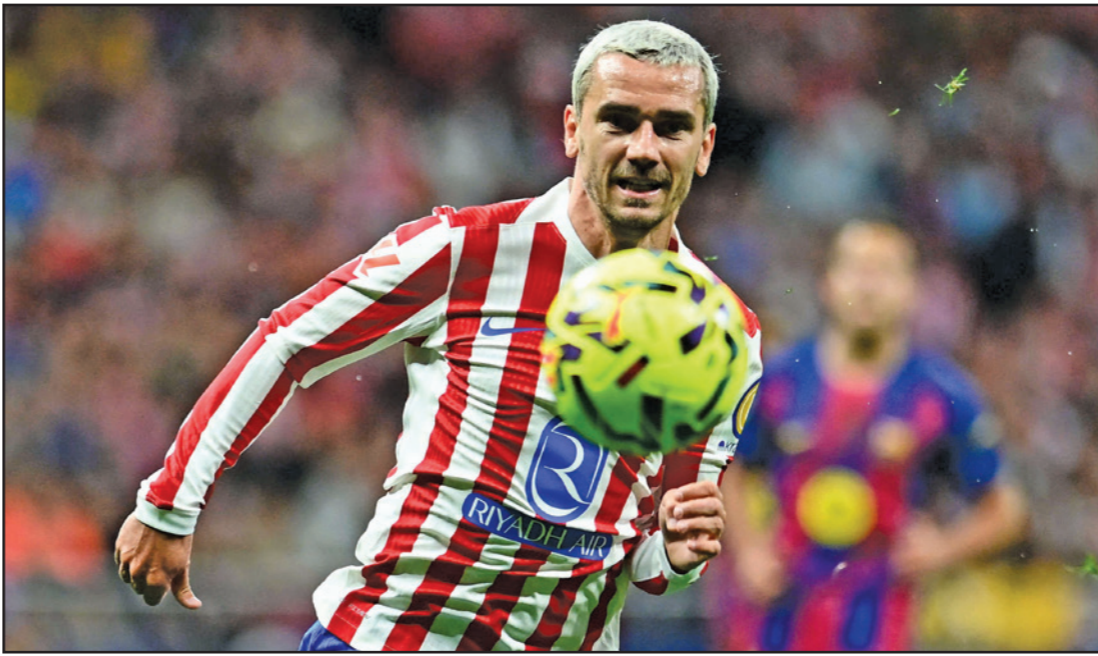
مدرب برشلونة يتفهم جمال «العاطفي» ويدعمه

برشلونة - أف ب: دافع مدرب برشلونة هاززي فليك، عن نجمه الشاب لامين جمال وجانبه «العاطفي». مؤكدا أنه سيدعمه «دائماً» في مواجهة الانتقادات، عشية ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد.

وأظهرت لقطات التعلّقات القنوات التلفزيونية الإسبانية في نهاية مباراة الدوري السبت ضد أتلتيكو (2-1)، الجناح البالغ 18 عاماً وهو منزعج بوضوح من توبيخ أحد أعضاء الجهاز الفني بعد فقدانه الكرة، كما أنه لم يرغب في مصافحة مدربه أثناء خروجه من أرض الملعب. وقال فليك الذي دعا الصحافة إلى عدم إثارة جدل غير ضروري حول هذه اللقطة: «ما يجب تذكره هو أن لامين لا يزال في الثامنة عشرة من عمره، وبالتالي يقدمه مذهب». وأضاف: «إنه في الثامنة عشرة فقط، وأحيانا يغضب عندما استبدله. أمام أتلتيكو وجد نفسه في وضعية راوغ فيها أربعة أو خمسة لاعبين، سدد ولم يتمكن من التسجيل. أحيانا يشعر بالإحباط لعدم تسجيل هذا النوع من الأهداف. هو عاطفي، وهذا أمر جيد، وسأدعمه دائماً».

ورأى المدرب أن جمال الذي حلّ ثانياً في جائزة الكرة الذهبية العام الماضي، يسير «على الطريق الصحيح»، وأعدا بأن يساعده هو وجهازه الفني على «مواصلة التقدم». وتابع: «الجميع يرتكب أخطاءً أحيانا. قلت له: لا مشكلة، من حقل ذلك وسأحميك دائماً. هذا ما أريده له، أن يظهر للجميع على أرض الملعب مدى قوته. لأنني متأكد أنه سيصبح أحد الأفضل. وربما الأفضل في المستقبل».

غريزمان يعود إلى برشلونة بحثاً عن الرحيل من الباب الواسع



غريزمان يريد توديع جماهير أتلتيكو بلقب قبل رحيله

من الزمن أن هنّ شباك برشلونة حين سجل هدفين، وتحديداً في ربع نهائي 2016 في دوري الأبطال بلقبى ميسي ولويس سواريز ونيجار ورفاقهم. حينها، انتهت مغامرة أتلتيكو بذرّف الدموع بعد الخسارة المؤلمة أمام الجار اللدود الريال بركلات الترجيح 3-5 (تعادلاً 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي) في نهائي ميلانو، بعدما زجّ به سيموني أساسيا في الخسارة

الأرجنتيني والمهارة العالية والجودة. ورغم أن غريزمان لم يرفع كعسا مهالاً من الكؤوس كما كان يشتهي، لكن غالباً ما أوبرّ الجميع بفضل انقائحه ورؤيته، وقال بعدما ساعد «روخيليتوس» على سحق توتنهام الكليزي 5-2 على نهاب ثمن النهائي، مسجلاً الهدف الثاني: «أتمنى أن نتمكن من تحقيق شيء كبير». وسبق للفرنسي قبل عقد

وبرشلونة هذا الموسم. وكان أورلاندو طالب لاعبه الجديد الانضمام إلى صفوفه في نهاية آذار/مارس، لكن غريزمان ردّ بأنه يريد البقاء في أتلتيكو للحصول على فرصة أخيرة للفوز بأعرق كأس للاندية، بالإضافة إلى نهائي كأس الملك، ويعتبر غريزمان أحد أعظم جنود سيموني خلال فترة المدرب التي استمرت 14 عاماً، حيث يجمع بين أخلاقيات العمل التي يطالب بها

برشلونة - أف ب: انتهت فصول قصة أنطوان غريزمان مع برشلونة بدون قرع طبول النجاش، لكن مع عودته اليوم إلى ملعب «كامب نو» لخوض ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، يتوق المهاجم الفرنسي بشدة إلى إنهاء مسيرته مع أتلتيكو مدريد بخروجه من الباب الواسع.

وقتل أتلتيكو خلال حقبة مدربه دييغو سيموني في رفع كأس أعرق مسابقة أوروبية بعد خسارتين في النهائي عامي 2014 و2016، وشمل هذا الفشل مهاجمه المخضرم غريزمان البالغ 35 عاماً والذي قرر الرحيل عن العاصمة الإسبانية إلى أورلاندو سيتي الأمريكي في نهاية الموسم، بعدما عابه الفوز بلقب مع أتلتيكو منذ أحراره الدوري الأوروبي والسوبر الأوروبي عام 2018.

وكان غريزمان انتقل من أتلتيكو إلى برشلونة في 2019، ولم يرض سوى عامين بقميص عملاق كتالونيا قبل أن يعود إلى تشكيلة سيموني على سبيل الإعارة، ليثبت انتقاله الدائم هذا. وخلال تلك الفترة القصيرة مع بلوغرانا، قوّت غريزمان على نفسه فوز أتلتيكو بلقب «الليغا» عام 2021، وهي كأس افتتحت منه طول مسيرته، ومع برشلونة، عاش مرارة الهزيمة الكراء أمام بايرن ميونيخ 2-8 في ثمن نهائي دوري الأبطال 2020، وفشل في التألق مع الفريق إلى جانب النجم ليونيل ميسي، وإيما «غريزو». بعد قرار مغادرته أتلتيكو الذي يسات أفضل هدف في تاريخه برصيد 211 هدفاً، أن يرحل من الباب الواسع مع روسيا 2018 الذي توج به مع منتخب بلاده.

الخطوة الأولى لتحقيق حلمه، منذ إعلانه قرار رحيله الأسبوع الماضي، ستكون في ملعب «كامب نو» اليوم في مواجهة الخامسة بين أتلتيكو

كونتي ورئيس نابولي يشرعان الباب أمام منصب مدرب منتخب إيطاليا

روما - أف ب: أبدى مدرب نابولي أنتونيو كونتي اهتمامه بمنصب مدرب المنتخب الإيطالي الشاغر منذ رحيل جينارو غاتوزو عقب فشل التاهل إلى كأس العالم الصيف المقبل، في حين يبدو رئيس النادي الجنوبي أوريليو دي لورينتيس مستعداً لعمد الوفاق في طريقه.

وقال كونتي بعد فوز نابولي على ميلان: «من الطبيعي أن يظهر اسمي ضمن قائمة المرشحين لتدريب المنتخب الوطني. لو كنت رئيساً للاتحاد، لكتت سأضع اسمي في الاعتبار». وأضاف كونتي البالغ 56 عاماً: «سأقبل تدريب المنتخب (من 2014 إلى 2016)، وأعرف كيف تسير الأمور». وحذر المدرب السابق ليوفنتوس والإنتر وتشلسي وتوتنهام، قائلاً: «لكن، أنتم تعرفون وضعي التعاقدى، سأجتمع مع رئيسي في نهاية الموسم وسنرى ما سيجد». ويعد عقد كونتي الذي توج مع نابولي بطلا للدوري في أيار/مايو الماضي في عامه الأول مع الفريق حتى حزيران/يونيو 2027، لكنه كان قريباً من المغادرة قبل انطلاق الموسم الحالي بسبب خلافات مع رئيس النادي.

وكان دي لورينتيس صرّح بوقع «كانتشو نابولي 24» المتخصص قائلاً: «أطلب مني كونتي السماح له بالعودة إلى المنتخب، أعتقد أنني سأوافق». وأضاف المنتج السينمائي: «لكن ربما أنه نذي جاء، وطالما لا يوجد محاور جاه، وهو ما لم يحدث حتى الآن، فلا أعتقد أنه سيتقبل نفسه على رأس كيان غير منظم تماماً».

وتطرّق الصحافة المحلية اسم كونتي الذي قاد نابولي هذا الموسم لاحتلال المركز الثاني في الدوري متأخراً بفارق 7 نقاط عن الإنتر المنتصر، كالرجل القادر على إعادة «الأزوري» إلى السكة الصحيحة بعد الهزيمة الالهية أمام اليوسنة بركلات الترجيح في نهائي المحق الأوروبي المؤهل لكأس العالم، لتفشل إيطاليا للمرة الثالثة تواليها في بلوغ العرس الكروي من الملحق، كما يتم تداول اسم ماسيميليانو أليغري الذي يشرف على تدريب ميلان، علماً أن فريق «روزونيري» خسر مركزه الثاني في الدوري لنابولي بعد خسارته أمامه، ولن يتم الإعلان عن هوية مدرب المنتخب الإيطالي والذي سيكون الرابع منذ حزيران/يونيو 2023، قبل حزيران/يونيو المقبل لأن منصب رئيس الاتحاد المحلي للعبة شاغر منذ استقالة غابريالي غرافينا، وسيتم انتخاب خلف له في 22 حزيران/يونيو خلال جلسة استثنائية في روما.

نابولي يزيع ميلان عن الوصافة ويوفنتوس يقترب من كومي



بوليتانو يسدد كرة جاء منها هدف فوز نابولي على ميلان

في لوس أنجلوس، قبل مباراتها الأخيرة ضد مصر في سياتل. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي إن المنتخب إيران مرحب به للعب في الولايات المتحدة، لكنه أشار إلى أن ذلك قد لا يكون مناسباً «من أجل حياته وسلامته». وأكمل دنيا مالي «وفقاً للوائح الفيفا ذات الصلة، فإنه يجب توفير الأمن في البلد المضيف، لكن كأس العالم مستنقل قريباً، والحصول على ضمانات خلال هذه الفترة أمر مشكوك فيه». وأضاف: «في ظل هذه الظروف، فإن إمكانية مشاركة إيران في المباريات التي تقام في الولايات المتحدة منخفضة جداً، ولكن إذا تم توفير الضمانات الأمنية اللازمة، فإن حكومتنا ستستخذ قرارها بشأن مشاركة إيران في كأس العالم».

معدية حتى إشعار آخر. لكن جاني إنفايتينو رئيس الفيفا قال الأسبوع الماضي إن إيران ستلعب مبارياتها في كأس العالم كما هو مقرر، وقال دنيا مالي: «طلبتا المقدم إلى الفيفا لنقل مباريات إيران من الولايات المتحدة إلى المكسيك لا يزال قائماً، لكننا لم نلتحق رداً بعد». وأضاف: «إذا تم قبول الطلب، ستكون مشاركة إيران في كأس العالم مؤكدة. ومع ذلك، لم يصدر الفيفا أي رد رسمي إلى جانب إسرائيل في المضرب التي أشعلت الحرب الحالية في المنطقة». وقال الاتحاد الإيراني الشهر الماضي إنه يجري محادثات مع الفيفا حول تغيير مكان إقامة المباريات، في حين حظرت وزارة الرياضة الإيرانية على المنتخبات الوطنية والأندية الرياضية السفر إلى الدول التي تعتبرها

الرياضة أحمد دنيا مالي إن الحكومة الإيرانية لن تتخذ قراراً حول مشاركة المنتخب في كأس العالم، إلا بعد تلقي رد من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بشأن تغيير مكان إقامة مباريات الفريق.

ويضغط الاقتصاد الإيراني لنقل مباريات المنتخب الثلاث في كأس العالم من الولايات المتحدة إلى المكسيك، مستشهداً بالتدخل العسكري الأمريكي إلى جانب إسرائيل في المضرب التي أشعلت الحرب الحالية في المنطقة. وقال الاتحاد الإيراني الشهر الماضي إنه يجري محادثات مع الفيفا حول تغيير مكان إقامة المباريات، في حين حظرت وزارة الرياضة الإيرانية على المنتخبات الوطنية والأندية الرياضية السفر إلى الدول التي تعتبرها

موندريال 2026 إيران تنظر رد الفيفا عن مكان إقامة مبارياتها... واضراب محتمل لعمال ملاعب لوس أنجلوس!

ميسور التكلفة للعمال في قطاع الضيافة. وكان القاسم بأعمال مدير إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية تود لوينز قد صرح بأن الإدارة ستلعب دوراً رئيسياً في كأس العالم، وهو ما اعتبرته النقابة تهديداً لسلامة العمال والضيوف في لوس أنجلوس، وأضافت النقابة أنها تسعى أيضاً إلى الحصول على ضمانات بعدم استخدام السكّاء الاصطناعي خلال البطولة بما يؤدي إلى إلغاء وظائف أعضائها، وإشاعت النقابة إلى أنها سعت مراراً إلى عقد اجتماعات مع الفيفا منذ اختيار لوس أنجلوس مدينة ضيفة، لكنها فوّلت بالنتائج ومن المقرر أن تستضيف لوس أنجلوس ثنائي مباريات في كأس العالم على ملعب «سوفي» تبدأ بمباراة الولايات المتحدة أمام باراغواي في 12 يونيو/حزيران.



إبراهيم نوار*

تبدو الرؤية السياسية المباشرة للحرب على الجانبين الإسرائيلي والحرب الإيراني وكأنها معادلة صفرية بحثة لا مجال للانتقال منها إلى وضع توازني يسمح بالحوار والوصول إلى تسوية، بالنسبة لإسرائيل الحرب هي الطريق الوحيد للبقاء، ودونها الفناء، ويعتقد بنيامين نتنياهو أن الله يقف في جانبه، ويساند سعيه إلى استعادة الأرض التي وعد بها إسرائيل، ولا تنسى أيضاً أن ترامب في أمريكا يعيش هولسة أنه يجسد عودة المسيح؛ في اللحظة الراهنة يظن نتنهاو أن النصر في متناول يديه أقرب من أي وقت مضى. بكلماته هو «إيران هي أضعف ما تكون في الوقت الراهن بينما إسرائيل هي أقوى ما تكون»، وقد ذكر في الأيام الأخيرة عزمه مواصلة ضرب إيران من كل جانب وفي كل الاتجاهات رغم تردد الرئيس الأمريكي، نتنهاو ومؤيدوه يعتقدون أنهم يقاوتون في صف وقد إلهي حصلوا عليه وأنهم يحققونه، على الجانب الآخر فإن الحرب جزء من السياسة، والسياسة ليست الغاية الأسمى لوجود الجمهورية الإسلامية هي المساعدة على تحرير المهدي المنتظر من الأشر الذي هو فيه، وإخراجه

”

تهديدات ترامب

بحرق إيران وتدمير كل

ما فيها تعكس خطابا

سياسيا يائسا لن يحقق

للولايات المتحدة غير العار

ولن يجر على مصالحها

إلا الدمار

”



أنيس فوزي قاسم*

عند الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في كلمته المتلذذة إلى الشعب الأمريكي بتاريخ 2026/4/1، أنه إذا رفضت إيران إبرام اتفاق معه، فإنه سوف «يعيد إيران إلى العصر الحجري». هذا تعبير قديم حديث، وحتى أنني سمعت هذا التعبير وأنا طالب في واشنطن من بعض العسكريين الأمريكيين، الذين كانوا يقاوتون في فينتام، كما سمعته مؤخرا من الناشرين الجدد، نتنهاو ومصائبه، وفي التصدي للمقاومة الفلسطينية في غزة والمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان.

ربما لم يقم أحد الرؤوسيين بتقديم المشورة لهؤلاء القادة والمسؤولين، إن مجرد ترداد هذا التهديد في هذا السياق الذي قبل فيه يشكّل، على الأقل، «جريمة حرب»، إذ ليس من الضروري أن يتم تنفيذ ذلك التهديد فعلاً لكي تقام دعوى قضائية ضد الرئيس ترامب ونتنهاو وزمريه القتلّة الذين يأتمروا بأمرهما، إن هذا يعني -كما حصل في فينتام في غزة وعودته على يعتر عن «القصص الجرمية لهؤلاء المسؤولين، وقد ورد في اتفاقية منع الإبادة الجماعية، إن مجرد «التحريض» يشكّل جريمة، والتهديد ما هو إلا شكل من أشكال التحريض. تجدر الإشارة إلى أنه في اليوم التالي لإلقاء ترامب خطابه، صدرت عريضة (2026/4/2) تحصل توقيع مئة شخصية قانونية أمريكية تعلن فيها أن الضربات الأمريكية على إيران هي خرق ليثاق الأمم المتحدة، وربما تشكّل جرائم حرب، عبروا عن مخاوفهم من اللقطة التي يستخدما بعض المسؤولين الأمريكيين. ومن المهم تنكيك مقولة «إعادة إيران إلى العصر الحجري»، إن هذا يعني -كما حصل في فينتام في غزة وعودته على إلى العصر الحجري - التدمير الكامل لكل البنى التحتية من كبرياء وساء ومدارس وجامعات ومستشفيات وملاجئ ومنازل وشوارع ومنتاح وصناعات، وهذا لا يتم إلا بتدمير آف البشر وقتلهم، حتى أن يبقى حيا لن يجد ما يساعده على

موفق نيربية*

كانت الفقرة الأولى في مقمّة الإعلان الدستوري في سوريا، الذي صدر عن الرئيس الشرع في 13 مارس 2025، منذ

عام، على الشكل التالي:

«في فجر يوم مشهود، تنفس صبح النصر، وانطلقت سوريا نحو عهد جديد، إيداناً بزوال الظلم والظفر وانبعاث الأمل في بناء دولة حديثة قائمة على العدل والكرامة والوفاقية الحقية، فقد جتمّ الاستقلال على صدور السورين، إذ امتد له عقود نظام شمولي فرضه حزب البعث، فاحتكر السلطة، وصادر الحقوق، ومن كمن حكم استبدادي قمعي اجحز على مؤسسات الدولة، وأقر الدستور من مضمونه، وأجزل القانون إلى أداة للقمع والاستعباد».

انحصر الإعلان ذلك الإعلان بالجملة التي نصّت على أن الفترة الانتقالية تمتدّ لخمس سنوات. وقد توقف الذين قرأوا

”

انحصر الإعلام السوري

الإعلان الدستوري بالجملة

التي نصّت على أن الفترة

الانتقالية تمتدّ لخمس

سنوات وقد توقّف الذين

قرأوا الإعلان قليلاً، عند

طول تلك الفترة، وعند

قائمة صلاحيات الرئيس

”

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

المهدي المنتظر وعودة المسيح وحرب نهاية العالم!

الناجح للصواريخ ذات الرؤوس العنقودية.

الميزة الثانية هي ابتكار سلاح جديد لا اعتراض الطائرات القاذفة المعادية، تم استخدامه في المرة الأولى في 15 مارس ضد طائرة من طراز إف-35 ما أدى إلى هبوطها اضطراريا في قاعدة أمريكية خليجية على الأرجح، ثم جرى استخدامه بنجاح طاعة في 3 من الشهر الحالي ضد طائرة من طراز إف-15 ما أدى إلى إسقاطها، كما أسقطت إيران في اليومين التاليين عددا من الطائرات التي كانت تشارك في مهمة إنقاذ واستعادة طاقم الطائرة. الميزة الثانية أقدت العدو التفوق الجوي المطلق في أجواء إيران، ووعدت الطائرات المعادية في مازق. هاتان الميزتان أدتا إلى تعديل ميزان القوى داخل مسرح العمليات لصالح إيران، بما يزيد قدرتها على ضرب إسرائيل، ويتقن قدرة كل من إسرائيل وأمريكا على ضربها. تؤكد هنا أنني أتحدث عن ميزان القوى «داخل مسرح العمليات»، وليس عن ميزان القوى العسكري المطلق بين الطرفين. ولن تستطيع الولايات المتحدة وإسرائيل تحقيق أي تغيير نوعي على مسرح العمليات، مهما حشدت من وسائل القوة إلا في حالة واحدة هي النجاح في تدمير المنشآت النووية الإيرانية تماما بما فيها تلك التي ترضخ في باطن الجبال، والسيطرة على البوابات المصنوب وتدمير قوة الدفاع الصاروخي الإيرانية. ما تستطيع إن تفعله إسرائيل وأمريكا هو تكرار الكثير (في الكم) مما فعلته في الأسابيع الخمسة الأخيرة more of the same ولن ينتج هذا فعولا كفيها، بعد أن أثبتت إيران قدرتها على الصمد والرد بالقرص الكهفي والنوعي الذي لم يتوقعه نتنهاو وترامب. أما عن تهديدات ترامب بحرق إيران وتدمير كل ما فيها فإنها تعكس خطاها سياسيا يائسا لن يحقق للولايات المتحدة غير العار ولن يجر على مصالحها إلا الدمار. وقد استنتجت، بناء على مؤشرات مادية قابلة للقياس، أن كلا من إسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء، في حالة «ارهاق سياسي وعسكري»، ما يضع قيودا إضافية على تحقيق الأهداف المعلنة للحرب. واستطيع القول إن الأسبوع الأول من الشهر الحالي يسجل افتراقا محسوسا بين كل من واشنطن وتل أبيب بشأن إعادة تعريف أهداف الحرب، والموثق في استمرارها، وعلى الرغم مما يتطوي عليه منطقتي ترامب المرتبطين بالاستمرار في الحرب والخروج منها، فإن نتنهاو لا يزال يتمسك بضرورة الاستمرار فيها، متمسكا بالسرديّة المبتدئة، التي تثير ذلك وبقينه بأن فضله في تحقيق الأهداف المعلنة مثل إنهاء ما يسميه التهديد النووي والصاروخي الإيراني، يمكن أن

يتسبب في خسارته الانتخابات العامة القادمة. كثيرون في إسرائيل يريدون للحرب أن تستمر، لكن السؤال الكبير الذي يتردد في أروقة السياسة يتعلق بمدى قدرة إسرائيل على الاستمرار في الحرب وحدها من دون المساعدة الأمريكية. نتنهاو وحده هو الذي يعتقد أن تلك المساعدة ستستمر، وأنه سيواصل ضرب إيران بالتنسيق مع البيت الأبيض، لكنه لم يقدم بيانا عن استعداده لواصله الحرب بغيره. بعض الخبراء قالوا، إن موقف إسرائيل التي تدافع عن «وجودها»، يختلف عن موقف الولايات المتحدة التي تدافع عن «مصالحها»، وشتان الفارق بين الاثنين. هذا الموقف لا يغير شيئا من حقيقة أن ملامح «الإرهاق العسكري والسياسي» تنتشر من مكان إلى مكان، في إسرائيل والولايات المتحدة على السواء، بما في ذلك الحديث علنا في واشنطن وتل أبيب عن نقص الأسلحة، والحديث علنا في تل أبيب عن نقص الجنود، وإذا استمرت إسرائيل في تكرار الهجمات نفسها، من دون تحقيق نتائج نوعية، فإن منط الحرب نفسه سيستقر، لأن الحرب كما قال كلاوزفيتز، ليست هدفا في حد ذاته، لكنها وسيلة لتحقيق أهداف وغايات سياسية، ومن ثم فإنها تقف معناها إذا استمرت من دون تحقيق تلك الأهداف.

قد لا تكون الحرب قد بلغت ذروتها بعد، لكنها بالضرورة تقف جدواها يوم ما بعد يوم، خصوصا مع انصراف الجهود الدولي إلى الاهتمام بالتعامل مع تداعيات الحرب أكثر من الحرب نفسها. أوروبا ليست معنية بالحرب بقدر ما هي معنية بإيجاد إمدادات الطاقة عن نيرانها، وفتح مضيق هرمز للملاحة البريئة. كذلك الحلال في اليابان وكوريا الجنوبية والصين وفرنسا وماليزيا، التي بدأت ناقلاتها المرور عبر المضيق، فقط المرحلون من الحرب مثل زيلينسكي وعلماء الولايات المتحدة وقلوب العين الديني الصهيوني واللوبي الممثل للشركات من السلاح، هم المهتمون بها ويريدون استمرارها. أنكرت من ذلك أن الدول المشاركة في العدوان على إيران لقتت الاستفادة على إعادة تعريف الأهداف المرجوة من الحرب، بعد فشل الأهداف التي كانت معلنة لتبريرها. ولم يعد العالم يعرف على وجه التحديد كيف يوجه ترامب إلى طهران الإنذار نحو الإنذار والتهديد تلو التهديد، طالبا فتح اللامحة على جميع هرمز كشرط أو لي لوقف إطلاق النار (مؤقتا)، بينما كان المضيق مفتوحا قبلها؛ العقلاء في العالم كله يفعلون أن الحرب هي سبب إغلاق المضيق، وأن فتحه يتطلب وقفها وليس العكس!

*كاتب مصري

التهديد بإعادة إيران إلى العصر الحجري والمطالبة بالتعويضات

إن على إسرائيل تعويض الفلسطينيين عن الأضرار التي أصابتهم بسبب بناء الجدار. وحين قام نظام صدام حسين بارتكاب جريمة العدوان على الكويت في عام 1990، اتخذ مجلس الأمن الدولي قرارا بتعويض الأفراد والشركات والدول التي تضررت بسبب ذلك العدوان. وبالفعل تم إنشاء هيئة التعويضات الدولية وتم دفع تعويضات باقتناع نسبة محددة من عائدات النفط العراقي للمتضررين. كما أيدت الولايات المتحدة مطالب مصر تجاه إسرائيل عن سرقة النفط من سيناء، وقد دفعت إسرائيل تلك التعويضات. وعلى سند من تلك السوابق، فإن لدول الخليج والأردن الحق كذلك بالمطالبة بالتعويضات من إيران وأو الولايات المتحدة الأمريكية. وقبل الدخول في تفاصيل هذا التعويض، فإن وزير خارجية إيران عباس عرقجي، قال في تصريح له «إن بلاده مستعدة للجلوس مع دول المنطقة وتشكيل لجنة تحقيق مشتركة لعرفة طبيعة الأهداف التي تعرضت لهجوم، وما إذا كانت أمريكية، أم لا، ونفسي أن اقتراح الوزير اجابوي، ويجب أن يؤخذ على محمل الجد، لأن ذلك يوفر على دول الخليج عنت السلطات والمفاوضات و/أو التقاضي، كما أنه يوفر الفرصة للوقت لبيان المسؤوليّة بالتحديد، لذلك أنكرت إسرائيل، وهي دولة مسكوتة بالسر دأشا وأبداء، قد تكون تسببت في الأذى والضرر لدول الخليج، ولنا في سابقة قضية لافون (1954)، وقضية السيفينة ليري (1967) ما يؤيد ذلك التأكيد، حيث ارتكبت إسرائيل سبرا جرائم ضد مصالح أمريكية لزعزاع أن مصر هي التي ارتكبتها، وذلك تحريضا أمريكا ضد مصر (أيام عصبة الأمم الناصر، وربما قامت بالأفعال ذاتها لإفساد العلاقات الخليجية-الأميرانية.

أما مطالب دول الخليج والأردن في مواجهة الولايات المتحدة، فهي تقوم على عدم تقبّد الولايات المتحدة بنصوص الاتفاقيات الموقعّة معها، وعلى اقتراض أن خصوص هذه

*مقام وكاتب فلسطيني

فتح المسجد الأقصى أم مضيق هرمز؟

د. صبري صيلم*



لا أطرح هذا السؤال من باب المقارنة بين الموقعين، ولا من باب المزاودة على أحد، بل من باب لفت الانتباه إلى أهمية دراسة الأولويات لدى علمانا العربي، على الأقل، أو هكذا نعتقد جميعا، فأغلاق المسجد الأقصى حث تاريخه، وتعطيل إحياء المسيحيين لعيد الفصح المجيد في كنيسة القيامة، يشكّلان بالنسبة للفلسطينيين توطئة إسرائيلية للإطاحة بالضيق الجوربية، وقرص السيطرة المطلقة على المسجد الأقصى تحديدا، بما يتجاوز التقسيم الزماني والمكاني المشؤوم، نحو مصادرة المسجد برمته وصولاً إلى هدمه، لا قدر الله.

فترتيب الأولويات في لحظة تخلّط فيها الحسابات السياسية بالتواؤبث الوجودية، لا يشكّل انتصارا لفلسطين فحسب وإنما إنجاز لمشهد يغرق في قائمة طموحات الميين المتطرف في تل أبيب، الذي وظف ضجيج الحرب على إيران ليعمق تمدد مستعمره في فلسطين وليصادر آلاف الدونمات، ويبرر قوانينه العنصرية، وموازنته النارية، وخطته التوسعية، بصورة تعد إنكاراً صارخاً لإرادات الشعوب، التي هتفت لفلسطين، وتلك التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الوليدة، وتماديا في معاناة شعب باكمله، لتكون غزة والقدس ومخيمات الوطن السليب ومضاربه ومسافره ومدنه وقراه، دليلا على مطامح الختل. فالحرب المحتمة في الخليج العربي اليوم، عززت تداخل المصالح وتضاربها مع القيم والمصالح الأدمية، على نحو غير مسبوقة، خاصة في مستوى العلاقات التي يري في إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي حلا أمثل لإخراج المنطقة والعالم والبشرية من أتون حروب متعاقبة، ودماء أفرقت تراب هذه المنطقة الجالسة على مخزونات النفط، ومخزاوات الحروب، بمواجعها المتراكمة.

قلت ما قلت في مضيق هرمز في مقالين سابقتين مؤكداً على أهميته الاستراتيجية والاقتصادية، بصورة لا تحتاج إلى المزيد من الكلام، لكنني اليوم أردت التأكيد على أن حال المسجد الأقصى، الذي يبرض نفسه قضية لا تقبل التاجيل، لا يجوز أن تتوارى عن الوجدان، ولا وضعها في ميزان المقارنات العابرة، فالسجد ليس مجرد معلم ديني، بل عنوان سيادة، ومحراب تاريخ، وبوصلة انتماء للفلسطينيين والعالم المؤمن بالحرية والعدالة. إن ما يتعرض له المسجد الأقصى اليوم، لم يعد محصوراً في إجراءات عابرة أو اعتداءات موسمية، بل أصبح جزءاً من مشروع متكامل يستهدف تخليق واقع جديد قائم على الاستحواذ الكامل على المسجد، وصولاً إلى فرض واقع جديد على الأرض، قد تقود نحو هدمه أو تهاويه بفعل صاروخ متهم بوصفه طاشاً، كما يقول القديسون، ولعل ما أشارت إليه بعض مواقع المستوطنين مؤخرا حول نذخ البقرات الحرم في حاضرة المسجد، وقرب نشرها لصور وأفلام توثق ذلك، إنما يندق ناقوس خطر واضح ويعتبر أن صدقت، تمهيدا للإعدام الأكبر، هذه التحولات «الدراماتيكية»، تجري في ظل صمت دولي، وانشغال أمني وعربي واصلين، وغياب مستفحل لعسيدات الكاميرات ومنصات الإعلام، لذا نستشعر جميعاً وبصراحة ضراوة المرحلة الحالية، التي لم تعد المخاطر تقف فيها عند حدود التغيرات الرمزية، أو التهديدية التقليدية، بل باتت تلامس تحولات أكثر جسامة، قد تصل إلى سحق البنية التحتية للقيم الأدمية، بما يحمله ذلك من تداعيات كارثية تتجاوز حدود فلسطين، وتمتد إلى العالم بأسره.

أما كتسياسة القيامة فتواجه ضغوطاً مشابهة، تعكس استهدافا مزدوجا لهوية المدينة، والبصوة تتجاوز الدين بعينه، بل تمس جوهر التاريخ والتراثية للقدس، السؤال الأكبر الآن: كيف نعيد الاعتبار لما يجب ألا يُهْمَش أصلاً، وكيف للأقصى والقيامة، مجتمعين أن لا يكونا بنسداً في جدول أعمال يعاني التاجيل، بينما هما أصل الحكاية، ومفتاح الاستقرار العالمي، وعنوان العدالة والضيافة، إن انشغال العالم بممرات الطاقة وعنايتها على أهميته، يجب أن لا يُنسى ما هو أعمق من أبار النفط، وأبقى من دورها الاقتصادي الآني وعادتها الضخمة، فالترخيخ لا يرحم، والناكرة لا تنسى، وما يُعمل اليوم قد يصبح غداً عنواناً لنذم لا تتفجع معه أية استسفاقة متأخرة، فهل وصلت الرسالة؟ ننظفر ونرئ.

*كاتب فلسطيني

s.saidam@gmail.com

”

حالة المسجد الأقصى

لا يجوز أن تتوارى عن

الوجدان، فالسجد ليس

مجرد معلم ديني، بل

عنوان سيادة، ومحراب

تاريخ، وبوصلة انتماء

للفلسطينيين والعالم

المؤمن بالحرية والعدالة

”

الأرض والعدالة والمساواة

سكان أصليون يسيرون إلى مبنى الكونغرس خلال تجمعهم السنوي «أكامبمينتو تيرا ليفري» في برازيليا أمس، وشارك نحو 7000 شخص منهم ينتمون إلى عدة مجموعات عرقية في الاحتجاج الذي استمر أسبوعاً للمطالبة بحقوق الأرض والعدالة والمساواة في المعاملة.



هواء طلق



الغادر

حيدر المحسن

جميع المختبرات في كلية الطب تكون في صورة بهو أو قاعة صغيرة أو مجرّد غرفة الصف، إلا مختبر التشريح، فهو يشغل مبنى واسعاً ذا سقف عالٍ يشبه المعبد، يتلاءم أبيض ونواظف عالية. الجثمان التي يجري عليها الدرس تمتد في صفوف ثلاثة، على طاولات من رخام، أسال موظفي التعمين في الكلية عن مصدر هذه الكائنات اليابسة، والجواب واحد: — إنهم هنود، ويتم بيعهم في بلدهم بطريقة المزاد، لأنه لا أهل لهم.

السلام يعود إلى الثمانينيات، ولا أدرى كيف هو الحال الآن، فالدنيا تتغيّر من حال إلى حال، وتبدلت حتماً جنسية من سوف يجري عليه بعد الموت مشرط التشريح. في ذلك اليوم كان على طاولة الدرس جثة شاب هندي تينيس وجهه يفعل ما يدعى «صم الموت»، وبقي محتفظاً بشيء من وسامته، لكنها أصبحت منكسرة وحزينة، يقول التساعر كانيوس الموت ليس صعباً عندما لا تكون الأم موجودة، بما أنها لحظات قيسية، في جميع الأحوال والظروف، وإن كانت ووريت الثرى، تنوح الأم عند موتها، كما ابتغيت وغتت وقت الميلاد.

كان الخريف في أوله، وموع الدرس يحلّ في الظهيرة، وكشف الأستاذ بالمشروط عن محتويات التجويف الصدري للشباب: الرئتان والرغامي والغوّاد، صارت كلها تحت الأنظار، في الدرس التالي، تمّ تشريح الرقبة والراس، وفي اليوم الثالث كانت الحصاة للطرفين العلويين والسفليين، حتى الجلد الرقيق بين أصابع القدمين تمت إزالته، وظهرت الأظفار مشدّبة ومصقولة، كان شيئاً غير مرئي ظل يربّج في الهواء، حين تجرّد الجسد كله واكتشف امامنا، ما هو

يخوم فوق الطالبات والطلاب، وجميعهم من عمر الشاب الهندي، وينفّض في إعصار جلديتي علينا، رغم سخونة الجو، في نوع من الإمتداد الأدبي الفكري، تركّز نفسي تخليل ما سوف يكون عليه الغد، لما يعصف طيل مجنون بالبراءة والسلام والسكينة التي تعيش فيها، ويعتدّ رغبةً رهيبةً في خاطري قصيدة

«ثيونوتوس» للشاعر قسطنطين كافافيس:

«أذا ما كنت حقاً—وحداً من الصلوة، فدنبر كيف يبقى هذا الاختيار قائماً، مهما كان ما نلته من مجد، ومهما علت بعدائك الأصوات، ودفع بك المعجون إلى روما، والتخويك هنساك، مهما كان هذا أو ذلك، فلا فرحك مستقبلي، ولا زهوك بالانتصار، ولا حتى تستعجب بإنك ذلك الإنسان الأرقى من سائر الناس، عندما يأتي إليك ثيونوتوس، وأنت في الإسكندرية، براس بوميبيوس السكين على طبق مدني».

تعود القصة إلى معركة فارسالو، بين القائدتين بوميبيوس وبوليبيوس قيصر، وكانت النتيجة النصر الحاسم للثاني، فهرب الأول إلى مصر لاجئاً عند بطليموس الثالث عشر، إلا أن الخليفة الشهير ثيونوتوس، وكان معلماً لأطفال بطليموس، تمكن

من إقناعه بأن قتل بوميبيوس أفضل خيار لتحسين علاقات بلاده مع قيصر، وهكذا تمّ قطع رأس القائد المنهزم، ليقدّم في طبق إلى البطل المنتصر، ليس في القصيدة

عرض لأحداث التاريخ، بل لتساؤل حول طبيعة الإنسان والعدالة والخيانة والقدّر.

ثيونوتوس الغادر هذا يمكن أن يعيش في أيّ زمان ومكان، ويقوم ببعثته ويؤمن بها ويستحسنها كثيرين، فالقدر من شيم بني البشر القديمة جداً، ومضحاته عديدة

في كتب التاريخ، يبدو أن ينتهسه السيرة إلى الأيام والسنين السامية، والبرهات الكبيرة السعيدة التي يعيشها، وعليه الشك في أنها سوف تغلب ذات يوم، وتصير بشيئة بما جرى

للقاتل الروماني دون سابق إنذار، وبإشيع صورة، هذا ما تريد أن تلميه القصيدة على القارئ، بواسطة نبرتها الخافتة والسكون الذي يسود جوها، مع قناعة مفادها

أن هذا البرود الذي يقربها من الكتابة التسجيلية، هو الوسيلة الوحيدة لجعل الواقع والحلم أمراً واحداً، والماضي والحاضر زمناً واحداً: «فلا تترك ما يهدأ، زاعماً لنفسك أن في حياتك السوية، المنسوبة باليهود

والاستقرار، لا احتمالاً فيها لقل هذه الأحوال والواقف» انتهى الأستاذ من شرحه، وقطع أصداء الصمت التي راحت تتردد في المكان،

خفيف أوراق الشجرة القريبة من النافذة، رغم أنه لم تكن هناك ريح، تمّ حدثت ضجة مكوّمة في الخارج، وتغيّرت أشعة الشمس، ومعها الانعكاسات الظليّة على الجدران.

حتى أصوات العصافير العذبة انقلبت إلى إنغام حادة، وكل هذا كان بمثابة إنذار لنا، بأنه من غير المستبعد أن يكون مصر

أحدنا مشاهيها للقر الذي أوقع الشاب الهندي بين أيدينا: «ربما كان لك في هذه الساعة ذاتها، عند جار من جيرارك الطبيعيين الذين يحيون

في بيوتهم تلك حياة الانتظام، يدخل ثيونوتوس خفية، كطيف لا يراه أحد، ويخرج حاملاً رأساً مثل ذلك الرأس الخفيف»

بكمات قليلة تمكن كافافيس من استعادة عمر مغل في القدم، تعجز عن وصفه الجملدات الضخمة، والحاقه بعصرنا الزاهن. إن عمل الفنان الرئيسي هو تحويل حدث قديم أو اليوم عادي إلى رمز يتعدى إطار الزمن، بهذه الصورة تكون القصيدة مقروءة الآن، أي بعد حوالي قرن من كتابتها،

وتحتل ذات التأويل الذي قصد الشاعر، إنه التوسيع من كل ما يجري في الحياة الراهنة، بسبب اليأس الذي تسببه الحروب في كل مكان، والمستقبل غير الضمون للجميع دون استثناء، والأهم لدى الفنان هو انتسغاله بنظم من النبل الإنساني يتقبل المأساة والفجيعة والشعور بالعار، حينما تنتقلب الأقدار يمكن أن يحدث لسي ما جرى لك، وفي هذا المحتوى نجد ثراء الظاهرة الكافافية التي تؤمن بالأنوية الجمعية في الشعر، تصير معه الحياة الإنسانية في زمن المأساة أكثر تكافؤاً، وأقل مشقة.

كانت المذاهب السائدة في عصر الشاعر (1863-1933) هي الرومانسية والرمزية والبارناسية، غير أنه لم يتأثر بأيّ منها، وجاءنا بعد مدرسة خاصة حملت

معها رياح التغيير، فاتحة أبواب الحداثة في القرن العشرين، رغم الحجم القليل

للآثار التي تركها لنا، أشهر شعراء عصره، وهو بلماس، عند كافافيس بلاغته وجزالته ثرثرة لا لزوم لها لأنها تستعمل اللغة الحارة التي تستثير المشاعر وتحرك العواطف لدى الجمهور.

أحوال الناس

صدرت للأديب إيهاب القسطلوي قصة بعنوان «قوب شجرة الزيتون» وهي الجزء الثالث من سلسلته القصصية «نداء غزّة». وتتخذ القصة من شجرة الزيتون بطلاً رمزياً يجسّد الهوية والصدور، عبر حوار بين الجد وحفيده «وسام»، حيث تتحول القوب، التي يتجاوز عمرها خمسمائة عام، إلى «شاشات» تستعرض محطات مؤلمة من العدوان ضد الشعب الفلسطيني.

أطلقت في الأردن منصة «منتجات البترا» الإلكترونية، بهدف دعم وتسويق المنتجات المحلية وتعزيز حضورها في الأسواق الرقمية. وأوضحت مفوضة التنمية المستدامة في سلطة إقليم البترا التنموي السياحي الدكتور فاطمة هلال أن المنصة ستعمل على تعزيز التسويق الإلكتروني للمنتجات المحلية وفتح أسواق جديدة أمام الحرفيين والمنتجين، لا سيما النساء والشباب.

التقت وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة جيهان زكي الموسيقار عمر خيرت وأكدت أنه رمز للإبداع المصري حيث تجسد موسيقاه الأصالة وقيم الجمال في

«غوغل» تعزز ضوابط الذكاء الاصطناعي للوقاية من حالات الانتحار

■ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - آ ف ب: أعلنت «غوغل» أمس الثلاثاء عن تحديثات لإجراءات السلامة المتصلة بالصحة النفسية في رويوت الدرديشة «جيميني» العامل بالذكاء الاصطناعي، في وقت تواجه فيه الشركة دعوى قضائية تتهم الروبوت الخاص بها بالمساهمة في انتحار أحد المستخدمين.

وقالت شركة التكنولوجيا العملاقة إن «جيميني» سيعرض الآن نسخة أعيد تصميمها من ميزة «المساعدة متاحة»، عندما يرصد البرنامج خلال

المحادثة ضائقة نفسية لدى المستخدم، وذلك بهدف توفير وصول أسرع إلى خدمات التدخل في الأزمات. وبذلك، عندما يكتشف الروبوت علامات على أزمة محتملة تتعلق بالانتحار أو إيذاء النفس، سيُظهر واجهة مبسطة تتيح للمستخدمين الاتصال أو إرسال رسالة نصية أو بدء محادثة مع خط ساخن للأزمات بقرعة واحدة، وهي ميزة قالت «غوغل» إنها ستستغل ظاهرة خلال المحادثة بعد تفعيلها.

كذلك، تعهد «غوغل» دوت أورغ، الفرع المتخصص في الأنشطة الخيرية، بتقديم 30 مليون دولار على

مدى ثلاث سنوات للمساعدة في تعزيز خطوط الأزمات الساخنة حول العالم، إضافة إلى أربعة ملايين دولار لدعم شراكة موسعة مع منصة تدريب الذكاء الاصطناعي «ريفلكس إيه آي»، وكتبت غوغل في منشور على مدونتها «ندرك أن أدوات الذكاء الاصطناعي قد تطرح تحديات جديدة. لكن مع تحسينها واعتماد المزيد من الأشخاص عليها في حياتهم اليومية، نتعتقد أن الذكاء الاصطناعي المسؤول يمكن أن يلعب دوراً إيجابياً في الصحة النفسية للناس».

استمرار النمو القوي للسيارات الكهربائية خلال بقية العام، مرجحاً أن تحصل حصتها السوقية إلى 25٪. وبلغت هذه الحصّة خلال الربع الأول 8,22 ٪. وقال: «لا تزال الغالبية العظمى من مشتري السيارات الجديدة تختار سيارات بمحركات احتراق، ولن يتغير ذلك في الوقت الراهن رغم ارتفاع أسعار الوقود، رغم الدعم الحكومي الضخم، ورغم طرح طرازات كهربائية جديدة بمدى أطول وأوقات شحن أفضل... بالنسبة لكثير من الناس في ألمانيا، لا تزال السيارات الكهربائية لا تتناسب مع حياتهم اليومية وعاداتهم الفردية».

فرنسا: مقتل سائق قطار فائق السرعة جرّاء اصطدام بشاحنة

■ باريس - (فرنسا) - آ ف ب: قُتل سائق قطار فرنسي فائق السرعة وأصيب 15 شخصاً بجروح بينهم اثنان خطيرة بسبب اصطدام بشاحنة تحمل معدات عسكرية في شمال فرنسا أمس الثلاثاء، وفق ما أفاد به مسؤولون. وكان القطار المتجه من مدينة داترك شمالاً

إلى باريس وعلى متنه 246 راكباً، اصطدم بشاحنة عند معبر سكة حديد في بلدة بوليهيمن، حسب ما أعلنت سلطات محافظة با دو كاليف، ووقع الحادث عند الساعة السادسة و48 دقيقة صباحاً (04,48 غ).

وأوضحت السلطات المحلية أن 15 شخصاً أصيبوا بجروح من بينهم اثنان في حال حرجية، بعدما كانت التقارير الأولية تشير إلى إصابة 27 شخصاً. وحسب محدث باسم المحافظة، كانت الشاحنة تنقل معدات عسكرية، فيما أفاد مصدر قضائي بأن سائق الشاحنة محتجز لدى الشرطة.

الحكومة البريطانية تمنع كانييه وست من المشاركة في مهرجان موسيقي

■ لندن - آ ف ب: منعت الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء، مغني الراب الأمريكي كانييه وست من دخول البلاد لإحياء مهرجان موسيقي، وذلك بسبب موافق معادية للسامية أدلى بها سابقاً، ما أجبر المنظمين على إلغاء الفعالية. وكان مغني الراب تقدم بطلب للسفر إلى بريطانيا الإثنين، لكن طلبه رفض بحجة أن وجوده لن يخدم الصلحة العامة، حسب ما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن وزارة الداخلية. وسارع منظمو مهرجان وايرلس في لندن إلى إلغاء الفعالية، حيث كان من المقرر أن يحيي وست المعروف حالياً باسم بي، ثلاث ليالٍ في تموز/يوليو.



ناسا، تنشر صورة

لغروب الأرض خلف القمر التقطها طاقم «أرتيميس 2»

■ هيوستن (الولايات المتحدة) - آ ف ب: بعد أكثر من 57 عاماً على التقاط أول صورة لشروق الأرض على يد أحد رواد الفضاء في مهمة «أبولو 8»، تمكن خلفاؤهم في مهمة «أرتيميس 2»، من التقاط صورة تاريخية نشرتها وكالة «ناسا»، أمس الثلاثاء تظهر الأرض وهي تغيب تحت الأفق القمري. وتذكر الصورة الجديدة بتلك التي التقطت في 24 كانون الأول/ديسمبر 1968 على يد رائد الفضاء الأمريكي بيل أندرس خلال أول تحليق بشري بالقرب من القمر برفقة زميليه في مهمة «أبولو 8» فرانك بورمان وجيم وفيل. والتقطت الصورة الجديدة الإثنين بينما كانت الكبسولة «أوريون» تدور حول القمر.

وفاة مدرسة طعنها طالب في روسيا

■ موسكو - د ب: قتل طالب في منطقة بيرم في الأورال بروسيا مدرسة طعناً بسكين، حسبما قال حاكم المنطقة ديمتري ماخونين أمس الثلاثاء. وأضاف أن مدرسة اللغة والأدب الروسي توفيت متأثره بإصابتها في المستشفى. وتم حجر الطالب /17 عاماً/ بعد الهجوم الذي وقع في مدرسة في بلدة دوبريانكا، على بعد أكثر من 1100 كيلومتر شرق موسكو. ولم تقدم السلطات أي معلومات بشأن الدوافع المحتملة.

أطباء إنكلترا يضرّبون

للمرة الخامسة عشرة في ثلاث سنوات

■ لندن - آ ف ب: أطلق الأطباء في إنكلترا أمس الثلاثاء إضرابهم الخامس عشر خلال ثلاث سنوات، في ظل نزاع يزداد شدة مع الحكومة حول الأجور وفرص العمل. ويأتي هذا الإضراب الممتد على ستة أيام للأطباء المقيمين بعدما حصلت الأوساط الطبية على زيادة بنسبة 28,9 في المئة في الأجور في السنوات الثلاث الماضية إثر سلسلة من الاحتجاجات السابقة.

ويطالب الأطباء المقيمون الحكومة بزيادة كبيرة في الرواتب للتعويض عما يعتبرونه خسارة فعلية للإيرادات بفعل التضخم.

وتدّد وزير الصحة ويس سترينغيت برفض نقابة الأطباء عرض الحكومة الأخير بزيادة قدرها 4,9 في المئة في ظلّ غلاء المعيشة المتواصل.

وقال في تصريحات لـ«بي بي سي» إن الأطباء «هم أبرز رابحي القطاع العام برمتهم... في ما يخصّ زيادة الأجور»، واتهم النقابة بالانجرار إلى الإضراب بالرغم من الزيادة «الكبيرة» في الأجور، مشيراً إلى أن حراكهم هذا سيكلف هيئة الصحة الوطنية الممولة من الحكومة 300 مليون جنيه استرليني (3,9 ملايين دولار).

تايلندا تضبط 1,6 طن من المخدرات المخبأة تحت أكياس ملفوف

■ بانكوك - آ ف ب: ضبطت الشرطة التايلندية 1,6 طن من الكيتامين والميتامفيتامين مخبأة تحت ملفوف في صندوق شاحنة صغيرة أو وقفت سائقتها بتهمة الاتجار بالمخدرات.

واعقل السائق التايلندي البالغ 39 عاماً في نهاية الأسبوع عندما أوقف الشاحنة في محطة للوقود في محافظة أيوتايا الوسطى، حسب الشرطة.

وعشر العناصر على 900 كيلو غرام من الكيتامين و700 كيلو غرام من كريستال الميتامفيتامين في علب مخبأة تحت أكياس ملفوف، وفق ما جاء في بيان لشرطة بانكوك.

وأفادت بأن السائق أقر بأنه كان ينقل المخدرات في مقابل 100 ألف بات (3 آلاف دولار). وتُفرض على المدانين بالاتجار بالمخدرات عقوبات قصوى تصل إلى 15 سنة في السجن.